الكاتب الأول الأستاذ ادريس لشكر يشدد على ضرورة الحوار بين المؤسسات والمقاربة التشاركية

02

السكرتارية الوطنية للمحامين الاتحاديين تدين تغول الحكومة في التعاطي مع المهنة

انتخاب النقيب علال البصراوي منسقا وطنيا للقطاع الاتحادي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاثنين 14 نونبر 2022 الموافق 19 ربيع الثاني 1444 العدد 13.299

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن:
4 دراهم

في دورة انتخاب المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية

الشبيبة الاتحادية تعطي درسا ديمقراطيا في التمثيلية الجهوية واحترام مبدأ المناصفة

03

مليكة الزخنيني: إنجاح أي ورش من الأوراش الكبرى يستدعي الإسراع بتنزيل مقتضيات الميثاق الوطني للاتمركز الإداري

عبد الحق أمغار: هذه الحكومة مصرة على أن تخلف الموعد مع أهداف العهد الجديد المعلنة، تحت ذريعة الظرفية

عمر اعنان: من الضروري توفير حماية اجتماعية صلبة تقطع مع منطق المساعدة الاجتماعية

04

إعادة موضعة شمولية لأكاديمية المملكة المغربية

بعضهم أطلق عليها صفة «انعطافة»، وبعضهم وصفها بـ «التجديد»، بينما واقع الحال يفرض الإقرار بأن الأمر إعادة موضعة شمولية للأدوار المحورية الرفيعة لمؤسسة من القيمة العلمية والوطنية ل «أكاديمية المملكة المغربية». وهو ورش، قليل ما سلط عليه الضوء، يقدم الدليل على أن ل «عقل الدولة» منهجية حكم يتعاضد فيها الآني مع الإستراتيجي.

عمليا، منذ تعيين الأستاذ عبد الجليل الحجمري في منصب أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة، بطبيعة شخصه الهادئة والمنفتحة، بأسلوبه البيداغوجي التراكمي في مجالات التدبير التربوي والأكاديمي، دخلت هذه المؤسسة العلمية الوطنية الرفيعة منعطفا جديدا على مستوى ما يمكن وصفه ب «هويتها المؤسساتية»، يدفع في تجاه الرفع من قيمتها كإطار لبلورة الرؤى الإستراتيجية لقراءة واقع المغرب في تقاطع مع محيطه العالمي. لأنه علينا أن لا ننسى أن هوية «الأكاديمية» في كل التجارب الرائدة عالميا (خاصة التجربة البريطانية والتجربة الفرنسية والتجربة اليابانية)، تتأسس ليس على مستوى قيمة أعضائها العلمية والفكرية فقط...

05

بعد منع ذبح الأبقار دون 4 سنوات، مهنيو اللحوم الحمراء ينتفضون

بعد صدور مذكرة عن وزارة الداخلية عممت على إدارات المجازر الحضرية تقضي بمنع ذبيحة « العجلة » دون الأربع سنوات، ساد غضب واسع وسط المهنيين الممونين للمجازر، معتبرين القرار مجحفا في حقهم ولم تسبقه دراسة معقولة تراعي خصاص السوق وارتفاع الأسعار التي رافقته، وهي الأسعار التي أحرقت جيوب المستهلك، وفي هذا الإطار عقد ممثلو الهيئات النقابية بقطاع اللحوم الحمراء بالمجازر الحضرية للدارالبيضاء المنضوون تحت لواء النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، والاتحاد العام للمقاولات والمهن، والاتحاد الوطني للشغل، لقاءات ماراتونية لتدارس تداعيات هذا القرار، ووجهوا رسالة إلى وزير الداخلية وباقي الجهات المعنية بالقطاع، يبرزون من خلالها ما سيترتب عن هذا القرار من أضرار، حيث اعتبرت الرسالة التي وجهت للمسؤولين بأن القرار خلفت تداعياته غضبا عارما ويكاد صداه أن يستفحل وتنذر تبعاته بردود أفعال ستسهم لا محالة في أزمة السوق الوطني القطاعي، باعتباره اللبنة الأساسية في دعم الأمن الغذائي والمعيشي، وركزت الرسالة على أن هذا القرار ستكون له أضرار مادية ومعنوية على المهنيين العاملين في القطاع...

القوات المسلحة الملكية تقود بشراكة مع القوات المسلحة البريطانية التمرين المشترك «جبل الصحراء 2022»

05

المنتخب يرحل إلى قطر والركراكي يأمل دخول التنافس بصفوف مكتملة

اللاعبون السبعة الذين غادروا من مطار الرباط صوب قطر، في انتظار اكتمال المجموعة بالدوحة 15

ناشطون جزائريون: قوانين لمأسسة التعسف وقائمة طويلة من ضحايا الانتهاكات

ندد ناشطون جزائريون، يوم الجمعة بقصر الأمم المتحدة بجنيف، بالوضع الحقوقي الذي تعيشه الجزائر من خلال قوانين تنطوي على مأسسة التعسف وانتهاكات تستهدف قوائم طويلة من الضحايا.

وقدم الناشطون، في لقاء جانبي نظمه مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، على هامش الاستعراض الدوري الشامل للجزائر، أبعاد متكاملة للمشهد الحقوقي بالبلاد، تجسدها معاناة المناضلين في المجتمع المدني من أجل التغيير السلمي والديمقراطية، من شتى أنواع التضييق والاستهداف.

وتناول الخبير القانوني مولود بومغار موضوع التوظيف السياسي للآلية التشريعية، معتبرا أن القانون الجنائي يمأسس ممارسة التعسف من خلال التعريف الفضفاض للإرهاب ورفع شعار المس بأمن الدولة في حق كل عمل نضالي يطالب بالتغيير السلمي.

وتحدث عن ممارسات منهجية لخنق الفضاء العام والضغط على الآراء التي تنشد تغييرا لنظام الحكامة في البلاد، مما يتمظهر في الارتفاع الصارخ لوتيرة المتابعات المسلطة على الناشطين باسم مكافحة الإرهاب.

وقال بومغار إن التعديلات التي عرفها القانون الجنائي لسنة 2021 زادت في إطلاق يد التعسف على مستوى تسجيل الهيئات ضمن لوائح الإرهاب، التي تتحكم فيها السلطة التنفيذية، وهو تسجيل ذو عواقب وخيمة وينطوي على انتهاك لقرينة البراءة.

من جهته، قدم رؤوف ملال، رئيس كونفدرالية القوى المنتجة، جردا لعدد من القيادات النقابية والجمعوية التي واجهت - أو تواجه- محنة الاعتقال بتهمة الانتماء إلى منظمات إرهابية على خلفية أفعال مدنية صرفة.

وأشار إلى أن السلطات لا تتردد في إقامة محاكمات صورية للناشطين النقابيين والجمعويين بتهم تشمل التحريض على تجمعات غير قانونية أو تسيير منظمات غير مرخصة، ناهيك عن اللجوء إلى قرارات الحل الإداري لعدد من النقابات والجمعيات.

أما الناشطة النسائية أسمهان آيت مسعود، فلاحظت أنه بالرغم من التزامات الدولة بمناسبة الاستعراض السابق، فإن التدابير الفعلية لمكافحة العنف المبني على النوع ظلت غائبة، معتبرة أن قانون الأسرة نموذج لنص قانوني يكرس عدم المساواة.

وأشارت إلى أن النساء يعشن أوضاع صعبة على مستوى مختلف الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، كما تعكس ذلك مؤشرات التشغيل والبطالة ووضع النساء في القطاعات غير المهيكلة.

من جهة أخرى، يظل الإطار القانوني ضعيفا، حسب آيت مسعود، في ما يخص مكافحة العنف الأسري والاغتصاب، بينما لا تتوفر البلاد إلا على مركزين لإيواء النساء ضحايا العنف.

وكانت جلسة الحوار التفاعلي حول الاستعراض الدوري الشامل للجزائر قد انعقدت صباح الجمعة، وشهدت انتقادات واسعة انصبت أساسا على وضعية الحقوق المدنية والسياسية، من قبيل حريات التعبير والحق في تأسيس الجمعيات ووضعية الأقليات اللغوية والدينية وغيرها.

الاتحاد حزب سياسي حي، لم يختر مواقع الانتظارية والفرجة

عبد السلام المساوي

تعتبر العلاقة بين أحزاب اليسار وجماهير الشعب من أبرز الهموم التي تتمحور حولها نقاشات مختلف قوى اليسار الديمقراطي في بلادنا، إسوة بغيرها من بلدان العالم. وتشكل هذه المسألة إحدى المعضلات التي يتم التنصيص عليها عادة لمحاولة فهمها أو معالجتها في سياق كل تقييم لتجربة تنظيمات اليسار، خاصة عندما تواجه استحقاقات انتخابية محلية أو جهوية أو وطنية تشير نتائجها إلى تراجع على هذا المستوى أو ذاك مقارنة بالنتائج السابقة عليها أو بما هو مؤمل الحصول عليه على صعيد الأصوات كما على صعيد المقاعد التمثيلية.

ولعل هذا البعد الإشكالي في علاقة الأحزاب اليسارية بأوسع فئات الشعب قد اتخذ منحى نوعيًا جديدًا منذ انخراط قوى اليسار الوطني الديمقراطي في مختلف التجارب الانتخابية...

في ذكرى أحداث «اكديم إزيك»: لا لتسييس الملف أمميا

نوفل البعمري

تخلد أسرة ضحايا مخيم «اكديم ازيك» و أصدقاؤهم ذكرى الأحداث الأليمة التي حدثت يوم 8 نوفمبر من سنة 2010، التي راح ضحيتها 11 فردا من أفراد القوات العمومية و الدرك الملكي و الوقاية المدنية ممن تم قتلهم بدم بارد، و التنكيل بجثثهم و التبول عليها في مشاهد ليست فقط مؤلمة بل بشعة، لا إنسانية،تنزع صفة الآدمية عن مرتكبيها وعن المحرضين عليها.

الذكرى لهذه السنة تأتي في ظل سياق أممي مغاير يحاول فيه خصوم المغرب بعد أن فقدوا كل الأوراق، استغلال ورقة معتقلي المخيم الذين حوكموا في مرحلتين، الأولى بالمحكمة العسكرية وبعدها بالجنايات الاستئنافية بالرباط بعد أن تم نقض الحكم و إحالته من جديد على محكمة مدنية توافقا مع التعديلات التي شهدها قانون العدل العسكري الذي أصبح لا يجيز محاكمة المدنيين أمامه....

الجزائر: لا أمل في شفاء النظام وأبواقه من عقدة اسمها المغرب

محمد إنفي

تؤكد الأحداث أن عقدة المغرب التي يعاني منها النظام الجزائري بكل مكوناته لا تزداد،مع الأيام، إلا تعقيدا واستفحالا لدرجة أصبح معها العلاج في حكم المستحيل، ما لم تحدث معجزة في هذا البلد الجار، تحرر أهله من غطرسة النظام العسكري الذي بسط سيطرته على كل شيء وحرم الشعب الجزائري الشقيق من الحرية ومن التمتع بخيرات بلاده، التي يتم تبذيرها وتبديدها فيما لا يعود بأي نفع على البلاد والعباد.

لو أردنا أن نحصي علامات symptômesعقدة النظام الجزائري تجاه المغرب والوقوف عند تجلياتها، للزمنا وقت طويل وصفحات كثيرة قد تتحول إلى مُؤَلف. لنكتف بآخر حدث تجسدت فيه هذه العقدةالمزمنة؛ ونعني بذلك مؤتمر القمة العربية المنعقد بالجزائر يومي 1و2 نونبر 2022، تحت شعار «لم الشمل العربي»...

في العودة إلى القمة العربية: هفوات النظام الجزائري

محمد بنمبارك

لست أدري هل كان من حسن أو سوء حظ النظام الجزائري، لما حل عليه الدور لاحتضان مؤتمر القمة العربية الحادية والثلاثين؟ فهذا النظام أمضى عدة سنوات في شبه عزلة عن قضايا العالم العربي، منشغل بهم واحد يتمثل في نزاعه اللامحدود مع المغرب على الصعيد الإفريقي والعربي والدولي. من ناحية ثانية، وجد حكام الجزائرنفسهمأمام تحديات عربية كبرى، حين تحالفوا مع إيرانالمهددة للأمن القومي العربي خليجيا وشرق أوسطيا ومغاربيا.

منذ الانطلاق أخطأ حكام الجزائر حين اعتقدوا أن القمة العربية قمتهم، وعليهم التصرف وفق أجندتهم السياسية والتنظيمية، فأطلقوا العنان لمقترحاتهم وتوجيهاتهم، التي بدت أنها خارج السياق العربي، فكان لابد من تدخل الدول العربية والأمين العام للجامعة العربية لتنبيههم إلى أن الأجندة التي اعتمدوها

06

الاتحاد الاشتراكي
الاثنين 14 نونبر 2022 الموافق 19 ربيع الثاني 1444 العدد 13.299
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر يشدد على ضرورة الحوار بين المؤسسات والمقاربة التشاركية

السكرتارية الوطنية للمحامين الاتحاديين تدين تغول الحكومة في التعاطي مع المحاماة

انتخاب النقيب علال البصراوي منسقا وطنيا للقطاع الاتحادي

الرباط : محمد الطالبي

أكد ادريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد على الاهمية والدور الأساسي للمحامين في تحقيق العدالة وأشار لشكر الذي تحدث أول أمس في لقاء للسكرتارية الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين إلى قضايا مهمة تشغل المحامين والمحاميات ودعا الى مقاربة تشاركية في معالجة الخلافات مشددا على ان الحوار بين المؤسسات ضروري ودعا المحامين الاتحادين الى مواصلة الدفاع عن المهنة ومؤسساتها مؤكدا على العمل على قضايا المناصفة والمساواة وكذا تقديم وتتبع قانون المهنة ومصاحبة التشريع كما دعا الى العمل على تتبع المدونة والقانون الجنائي وكافة القوانين...

كما تطرق الكاتب الاول للوضع العام ببلادنا وما تعرفه الساحة المهنية من توتر وغليان نتيجة استمرار تعنت الحكومة في التجاوب مع كل المقترحات التي قدمت لتلافي التصعيد وخاصة رفض مقترح فريقنا النيابي بسحب المقتضيات الضريبية التي تهم مهنة المحاماة من مشروع القانون المالي وفتح حوار مع المؤسسات المهنية للمحامين في افق صياغة نظام ضريبي يتلاءم مع طبيعة المهنة وتحدياتها..

إلى ذلك، عرف لقاء السكرتارية انتخاب النقيب علال البصراوي منسقا وطنيا للقطاع.

واصدرت السكرتارية الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين بيانا للرأي العام الوطني والمهني اوضحت من خلاله تأكيدها ما ورد في بيان مجلس التنسيق الوطني للقطاع بتاريخ 15 اكتوبر 2022.

ونددت فيه باستمرار نهج التغول في تعاطي الحكومة مع المطالب العادلة والمشروعة للمحامين، مع ما يرافقه من تصريحات وممارسات استفزازية تزيد من احتقان الوضع المهني، وتزج بقطاع العدالة في منزلقات لا يمكن ان يتحملها الوضع العام ببلادنا ومستلزمات السلم الاجتماعي، وتنبه الى مخاطر استمرار هذا النهج الذي تنعدم فيه أبسط شروط المسؤولية السياسية والأخلاقية، وما قد يترتب عنها من نتائج.

وتسجل السكرتارية بشديد الاسف رفض الحكومة لمقترح الفريق النيابي الاتحادي، وفرق المعارضة، بشان سحب المقتضيات الضريبية المتعلقة بمهنة المحاماة من مشروع القانون المالي الى حين صياغة نظام ضريبي يتلاءم مع طبيعة المهنة بشكل تشاركي مع المحامين ومؤسساتهم التمثيلية، ومجاراتها لمقترحات فرق أغلبيتها التي لم تزد الوضع إلا احتقانا. (انظر جانبه نص البيان)

نص البيان: لم يسجل في التاريخ الحديث ببلادنا أن المحاميات والمحامين المغاربة تأخروا في أداء مستحقاتهم الضريبية

عقدت السكرتارية الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين اجتماعا يوم الجمعة 2022/11/11 تحت رئاسة اخينا الكاتب الاول للحزب، الذي قدم في بداية الاجتماع عرضا مفصلا حول الوضع العام ببلادنا، وتناول بإسهاب ما تعرفه الساحة المهنية من توتر وغليان نتيجة استمرار تعنت الحكومة في التجاوب مع كل المقترحات التي قدمت لتلافي التصعيد وخاصة رفض مقترح فريقنا النيابي بسحب المقتضيات الضريبية التي تهم مهنة المحاماة من مشروع القانون المالي وفتح حوار مع المؤسسات المهنية للمحامين في افق صياغة نظام ضريبي يتلاءم مع طبيعة المهنة.

وبعد النقاش العميق والجدي بين أعضاء السكرتارية، والخلاصات التي انتهى اليها.

وبعد انتخاب الاخ النقيب علال البصراوي منسقا وطنيا للقطاع.

فإن السكرتارية الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين تعلن للرأي العام الوطني والمهني:

اولا: تؤكد ما ورد في بيان مجلس التنسيق الوطني للقطاع بتاريخ 15 اكتوبر 2022.

ثانيا: تندد باستمرار نهج التغول في تعاطي الحكومة مع المطالب العادلة والمشروعة للمحامين، مع ما يرافقه من تصريحات وممارسات استفزازية، وتزيد من احتقان الوضع المهني، وتزج بقطاع العدالة في منزلقات لا يمكن ان يتحملها الوضع العام ببلادنا ومستلزمات السلم الاجتماعي، وتنبه الى مخاطر استمرار هذا النهج الذي تنعدم فيه ابسط شروط المسؤولية السياسية والأخلاقية، وما قد يترتب عنها من نتائج.

ثالثا: تسجل بشديد الاسف رفض الحكومة لمقترح الفريق النيابي الاتحادي، وفرق المعارضة، بشان سحب المقتضيات الضريبية المتعلقة بمهنة المحاماة من مشروع القانون المالي الى حين صياغة نظام ضريبي يتلاءم مع طبيعة المهنة بشكل تشاركي مع المحامين ومؤسساتهم التمثيلية، ومجاراتها لمقترحات فرق اغلبيتها التي لم تزد الوضع إلا احتقانا.

رابعا: تعتبر ان كل اجراء يهم تعديل او تغيير المقتضيات الضريبية للمحامين يجب ان ينطلق بداية من تشريح الواقع الاجتماعي لاغلبية المحاميات والمحامين وخاصة الشباب منهم الذين يرزحون في ازمة مادية حقيقية، تم بربطها بتعديل قانون المهنة، تعديلا ينبع من حوار جدي مع المؤسسات المهنية، بالشكل الذي يرسخ احتكار مهام الاستشارة والنيابة القانونية في جميع القضايا، وخاصة الدولة والجماعات والمؤسسات العمومية بما فيها الوكالة القضائية للملكة، عوض اللجوء الى إحداث مساعدي الجماعات في القوانين التنظيمية للجماعات الترابية، وتخويل الوكيل القضائي النيابة في اغلب ملفات الدولة ومؤسساتها، باعتبار ان مهنة المحاماة هي الضمان الفعلي للولوج المستنير الى العدالة، ولكونها اصبحت مشغلا اساسيا في استقطاب افواج من العاطلين حاملي الشهادات العليا.. وبعدها يمكن وضع نظام ضريبي تشاركي عادل ومنسجم مع طبيعة المهنة في ابعادها الحقوقية والانسانية، ويراعي طبيعة الخدمات القابلة للتقييم في احتساب المصاريف كما يجري العمل بذلك في الأنظمة المقارنة، ويميز بين طبيعة ونوعية القضايا في علاقتها بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرتفقين ... وتراهن السكرتارية على ان يتفهم رئيس الحكومة في حواره مع جمعية هيئات المحامين بالمغرب عدالة احتجاجات المحامين ويعمل على سحب المقتضيات الضريبية من قانون المالية المعروض على مجلس المستشارين الى حين التوافق على تعديل قانون المهنة، باعتباره المدخل الطبيعي لوضع نظام ضريبي خاص بالمهنة عوض المقاربة التقنوقراطية المنتهجة حاليا.

خامسا: وبصدد ما يتم الترويج له من محاولة نزع المواطنة عن المحاميات والمحامين المغاربة بادعاء تهربهم من اداء الضريبة؛ تذكر السكرتارية بالأدوار الرائدة التي سجلها المحامون المغاربة دفاعا عن قضايا الوطن وثوابته، ونضالهم المستميت من اجل بناء دولة الحق والقانون والمؤسسات، وذودهم عن الحقوق والحريات، وتحملهم بكل تلقائية اعباء المساعدة القضائية لمئات آلاف المواطنين لأزيد من نصف قرن، واستجابتهم لدواعي التضامن الوطني ماديًا وأدبيا في كل المنعطفات آخرها صندوق جائحة كورونا..ولم يسجل في التاريخ الحديث ببلادنا ان المحاميات والمحامين المغاربة تأخروا في أداء مستحقاتهم الضريبية، رغم ما اعتراها دوما من إجحاف ومن عدم مراعاة لطبيعة المهنة وادوارها الحقوقية والانسانية.

سادسا: تستحضر في خضم الأزمة المفتعلة مع نساء ورجال الدفاع بكل اعتزاز ما قدمه وزراء العدل المنتسبين للاتحاد الاشتراكي من خدمات جليلة للمهنة، في تكريس استقلاليتها، وتحصين وتقوية مكاسبها، واعتماد المقاربة التشاركية في كل مشاريع القوانين المتعلقة بالمهنة وبالعدالة عموما.

سابعا: تشيد بالالتحام الجماعي للمحاميات والمحامين المغاربة مع هيئاتهم ومؤسساتهم المهنية في نضالهم المتواصل من أجل التصدي لكل الاجراءات والتدابير التي تستهدف مكتسباتهم، وتروم إخضاعهم، وتحد من حصانة واستقلالية مهنتهم.

ثامنا: تؤكد التعبئة الجماعية للمحاميات والمحامين الاتحاديين في إنجاح المعارك النضالية التي تقررها المؤسسات المهنية المخولة، وتدعو الى رص وتوحيد الصفوف وتلافي كل أشكال الفرقة بما يضمن نجاح معركة الدفاع عن المهنة وضوابطها ومقومات وجودها.

تاسعا: تعتبر ان مؤتمر الداخلة يشكل لحظة وطنية يؤكد المحامون من خلال توقيتها ومكانها للرأي العام الدولي التحام كل شرائح المجتمع المغربي في الدفاع عن وحدة التراب الوطني. وتؤكد السكرتارية تعبئة المحاميات والمحامين الاتحاديين، الى جانب زملائهم، وتحت إشراف مؤسساتهم المهنية، لانجاح هذا المؤتمر بما يحمله من رمزية ومن دلالات.

وحرر بالرباط في 2022/11/11.

التوقيع:

المنسق الوطني

النقيب علال البصراوي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تصوير: المساوي

الشبيبة الاتحادية: المناصفة ليست شعارا يرفع بل هي فكر وممارسة

■ صابرين المساوي

يكفي الاتحاد الاشتراكي فخرا أنه بقي وفيا لدينامية العمل التنظيمي، الذي أصبح آلية منتظمة، يجدد الحزب خلالها هياكله وقطاعاته. إن الدينامية التي عرفها الحزب منذ المؤتمر الوطني التاسع، وما تلاه من تجديد للآلة التنظيمية على الصعيد الوطني والجهوي والإقليمي والمحلي، وما واكب ذلك من تجديد لبنيات منظمتي النساء الاتحاديات والشبيبة الاتحادية، وتفعيل كل القطاعات وإعادة بناءها، وتصاعد دور الفريقين الاشتراكيين بمجلسي البرلمان، وتطوير آداتنا النقابية، دليل على ان ذلك لم يتحقق إلا بوفائنا لمبادئ الحزب وقيمه.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد خرج من دائرة النمطية التي كادت أن تحول الحزب لجهاز متآكل، إلى حزب دينامي تنظيميا، ومتقدم سياسيا.

نجاح المؤتمر الوطني 11 زرع نفسا جديدا في حزب الاتحاد الاشتراكي، نفسا قويا ومنتجا، وما بعده يؤكد ذلك: حضور سياسي قوي في المؤسسات (البرلمان بغرفتيه)، حضور فاعل في المجتمع، حضور سياسي ديبلوماسي وازن دفاعا عن وحدتنا الترابية، فوز ساحق في الانتخابات التشريعية الجزئية (مقعد بمجلس النواب في الحسيمة، مقعد بالدريوش ، مقعد بجرسيف...)، عقد المؤتمر الوطني 9 للشبيبة الاتحادية، عقد المؤتمر الوطني الثامن للنساء الاتحاديات ... 27 - 28 - 29 شتنبر 2022 ربحت الشبيبة الاتحادية عقد مؤتمرها 9 ، وكان مؤتمرا ناجحا بإبداع سياسي وتنظيمي؛

هي رسالة - رسائل واضحة وشفافة، بل هو درس - دروس لقنته الشبيبة الاتحادية لكل التنظيمات الشبيبية الحزبية ...

تحية عالية لكل الشبان والشابات، الوفاء هويتكم، المضي في الطريق عنوانكم ..انتم حماة الاتحاد الاشتراكي ومستقبله؛

ويوم السبت 12 نوفمبر، عقدت الشبيبة الاتحادية مجلسها الوطني الأول لانتخاب المكتب الوطني، وبديموقراطية واعية تم انتخاب أعضاء وعضوات المكتب الوطني؛ 16 شابة و17 شابا: لائحة المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية

اسية حدوكي، سارة اعنان، سلمى بلخير، سميحة لعصب، سناء البقالي، شادية اكرنان، شيماء يعيش، صابرين المساوي، عبير البوجدايني، فاطمة الزهراء الواجبي، كجمولة بوسيف، ماجدة حسيسو، هاجر اوموسى، هدى الشعرة، هند قصيور، وئام حامض؛

امين فائق، انس الرهوني، انوار ادريسي، انور الهادي، حمزة بن طاهر، حمزة مطميط ، رشاد الملوكي، زياد بنصلة، طارق بوبكري، طه صفي الدين، عبد الاله ادراوي، عبد الاله معتمد، فادي وكيلي عسراوي، محسين الغفيري، محمد اديب، هشام علام، يونس تيفاوتي.

وهكذا نلاحظ أن الشبيبة الاتحادية المؤمنة بالمساواة والمناصفة، نقلت هذا الإيمان من الشعار إلى السلوك، من الفكر إلى الواقع؛ 16 شابة في لائحة المكتب الوطني؛ شابات جميلات، ورود منفتحة ومتفتحة، ورود يانعة ومزهرة؛ كفاءات مقتدرة بشواهد عليا في مختلف التخصصات المنتجة (طب، هندسة، قانون، اقتصاد، تكنولوجيا ورقمنة، تسيير وتدبير، علوم وآداب...)

لا أحد يجادل بالأمس واليوم وغدا، أن المرأة هي المؤشر القوي والدال على التحول المجتمعي والتغير الفكري والأخلاقي والسلوكي، فالمرأة هي عنوان الحداثة وقاطرة التنمية ومقياس تغير العقليات ...والشبيبة الاتحادية هي قاطرة التغيير المجتمعي والثقافي، ان اعتماد مبدأ المناصفة، قناعة واختيارا، من قبل الشبيبة الاتحادية في انتخاب المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية وقبله انتخاب المجلس الوطني ، ثورة مجتمعية قبل أن تكون حزبية ؛ مبادرة من شأنها أن تخلل البنية الذهنية التقليدية وتنفتح على بنية ذهنية جديدة تؤمن بمغرب حداثي بنساء فاعلات ومنتجات ...هذه المبادرة إعلان ميلاد جديد للممارسة السياسية ببلادنا؛ المناصفة ليست شعار يرفع أو «ماكياجا» للتزيين، بل فكر وثقافة، ممارسة وسلوك ...

لذا، فالشبيبة الاتحادية، ومن خلال مبدأ المناصفة الذي آمنت به فكرا وتنظيما يعكس تطلعات النساء الاتحاديات لمغرب حداثي معاصر، تكون في المرأة في صلب العملية التنموية بمختلف أبعادها، وخاصة منها التنمية البشرية؛

ولذا، فان مبدأ المناصفة يعكس طموح الاتحاديات في مغرب حداثي عصري تقف فيه المرأة إلى جانب الرجل، بنفس الحقوق والواجبات للمساهمة معا في العملية التنموية الشاملة لبلادنا، وهي عملية لم يتوانى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في اعتمادها والدفاع عنها.

في الدورة الأولى للمجلس الوطني للشبيبة الاتحادية

انتخاب المكتب الوطني للمنظمة بالاقتراع السري 33 عضوا من بينهم 16 إناثا و17 ذكورا

الشبيبة الاتحادية تعطي درسا ديمقراطيا في التمثيلية الجهوية واحترام مبدأ المناصفة

الصيباري: نحن في حاجة إلى شبيبة اتحادية قوية بمبادئ وقيم الاتحاد والاشتغال الجماعي

■ مكتب الرباط: عبدالحق الريحاني

انتخب المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية بالاقتراع السري، مكتبا وطنيا للمنظمة يصل عدده إلى 33 عضوا، حيث يضم 16 من الانات و17 من الذكور ، وبهذا تكون عملية الانتخاب قد احترمت مبدأ المناصفة والتمثيلية الجهوية، التي نص عليها المقرر التنظيمي للمؤتمر الوطني التاسع للمنظمة في انتخاب الأجهزة الوطنية.

وبدعوة من رئاسة المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، التأمت اول دورة للمجلس الوطني لهذه المنظمة يوم السبت الماضي بالمقر المركزي للحزب بالرباط، من أجل استكمال الأجهزة ، متمثلة في انتخاب المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية.

ترأس دورة المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية التي حضرها 155 عضو من المجلس، فضلا عن أعضاء المجلس بجهة العيون وجهة أوروبا الذين تابعوا أشغال الدورة عبر تقنية التناظر عن بعد "زووم"، عبد الله الصيباري رئيس المؤتمر وعضو المكتب السياسي وبحضور المهدي المزواري عضو المكتب السياسي للحزب، فضلا عن أعضاء رئاسة المؤتمر.

وفي كلمة تقديمية لاشغال هذا المجلس الذي كان يتضمن نقطة وحيدة في جدول اعماله الا وهي انتخاب المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، اوضح عبد الله الصيباري أن انعقاد هذا المجلس «يأتي في إطار استكمال انتخاب الأجهزة الوطنية للشبيبة الاتحادية، وفي إطار استمرار التمرين الديمقراطي الذي مارسه الجميع خلال المؤتمر الوطني التاسع للمنظمة، واليوم سنعطي نموذجا عاليا في الديمقراطية عبر انتخاب المكتب الوطني».

وتابع الصيباري أن اليوم: «نحن في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى شبيبة اتحادية قوية، ولكي تكون قوية لابد لها من قيادة قوية، تؤمن بمبادئ وقيم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وتعتمد على منهجية الاشتغال الجماعي».

كما عرض عضو المكتب السياسي، الصيباري ، بنفس المناسبة لائحة المرشحين للمكتب الوطني الذي توصلت بترشيحاتهم رئاسة المؤتمر قبل أيام من انعقاد هذه الدورة، في الفترة المخصصة لذلك، حيث وصل عدد الترشيحات إلى 66 مرشحا، كما عرض كذلك على أعضاء المجلس الوطني ورقة التصويت الفريدة، وطريقة التصويت التي يجب فيها احترام شرطين أساسين، كما صادق عليهما المؤتمر الوطني التاسع في المقرر التنظيمي المتعلق بانتخاب الأجهزة الوطنية للشبيبة الاتحادية، وهما: أولا احترام التمثيلة الجهوية ،وثانيا مبدأ المناصفة.

واتفق المجلس الوطني على أن عملية التصويت ستتم عبر أربعة صناديق زجاجية شفافة ، تم تقسيم المصوتين عليها حسب الجهات، وعلى أن تدوم عملية التصويت ساعة من الزمن انطلاقا من 12 والنصف زوالا إلى الواحدة والنصف بعد الزوال، وكذلك الشأن بالنسبة لجهة العيون وجهة أوروبا، للمرور في مابعد إلى عمليات فرز الاصوات والاعلان عن النتائج.

ومرت عمليات التصويت في جو ديمقراطي شفاف، وفي مستوى عالى من الانضباط والمسؤولية، داخل مكاتب التصويت التي اشرف عليها أعضاء من المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية، وبهذا التمرين الديمقراطي أعطت الشبيبة الاتحادية درسا في الممارسة الديمقراطية الحقيقية، واكدت على أنها مدرسة لتكوين النخب السياسية ومشتل لضخ دماء جديدة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وبعد عمليات الفرز، واحتساب الاصوات، وفي جلسة عامة ثانية، أعلنت رئاسة المؤتمر في شخص عبد الله الصيباري عن لائحة المكتب الوطني المنتخب التي تضم 33 عضوا وعضوة منتخبين، من بينهم 16 من الانات و 17 من الذكور.

وفي الاخير، ردد أعضاء المجلس الوطني نشيد "اتحادي اتحادي " وعدد من الشعارات معلنين بنجاح هذا التمرين الديمقراطي ومعبرين عن عزمهم للعمل الجدي في المستقبل من أجل خدمة الوطن والحزب.

لائحة اعضاء المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية:

اسية حدوكي
سارة اعنان
سلمى بلخير
سميحة لعصب
سناء البقالي
شادية اكرنان
شيماء يعيش
صابرين الموساوي
عبير البوجدايني
فاطمة الزهراء الواجبي
كجمولة بوسيف
ماجدة حسيسو
هاجر اوموسى
هدى الشعرة
هند قصيور
وئام حامض
امين فائق
انس الرهوني
انوار ادريسي
انور الهادي
حمزة بن طاهر
حمزة مطميط
رشاد الملوكي
زياد بنصلة
طارق بوبكري
طه صفي الدين
عبد الاله ادراوي
عبد الاله معتمد
فادي وكيلي عسراوي
محسين الغفيري
محمد اديب
هشام علام
يونس تيفاوتي

الاتحاد الاشتراكي
الإثنين 14 نونبر 2022 الموافق 19 ربيع الثاني 1444 العدد 13.299
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مليكة الزخنيني في مناقشة الميزانيات الفرعية المتعلقة بالقطب المؤسساتي

إنجاح أي ورش من الأوراش الكبرى يستدعي الإسراع بتنزيل مقتضيات الميثاق الوطني للاتمركز الإداري

(...)

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم الفريق الاشتراكي، لاستكمال مساهمة الفريق في المناقشة العامة للميزانيات الفرعية المتعلقة بالداخلية والعدل والتشريع وحقوق الإنسان، والخارجية، لنسجل النقاط التالية:

أولا: اعتزازنا في الفريق الاشتراكي بمنجز ديبلوماسيتنا الوطنية، وتثميننا للاستراتيجية التي تسير عليها بخطوات ثابتة، لتكريس موقع المغرب داخل محيطه الإقليمي، وتدبير تموقعه الدولي في ظل نظام عالمي يعيد بناء توازناته.

وإذ نؤكد دعمنا الكامل لجميع الجهود التي تروم صون الوحدة الترابية لبلدنا، فنحن نؤكد ومن منطلق إيماننا العميق بأهمية الدبلوماسية الحزبية، أن قضية الوحدة الترابية ظلت دوما في صلب اهتماماتنا من خلال تواجدنا الفاعل والوازن في الأممية الاشتراكية على وجه الخصوص..

(...)،

إذا كنا نسجل ارتياحنا لمسار تطورات قضيتنا الوطنية وتموقعنا الدولي، فإننا للأسف نقف في هذا المكان وبذات المناسبة لنستعيد نفس ما أثرناه في السنة الماضية، والحكومة تخطو خطواتها الأولى منتشية بأغلبية عددية، ومتمترسة بإكراهات البدايات، لنكرر اليوم الحاجة إلى الدولة القوية العادلة والمجتمع الحداثي المتضامن، لتجاوز الأزمات العاصفة العابرة للحدود منها، والمغربية المقيمة منها، وإنجاح الأوراش الواعدة التي فتحت برعاية ملكية نعتبرها ضمانة كبرى لحسن سيرها، وعلى رأسها الإقلاع الاقتصادي المرتكز على الاستثمار، وتدبير الأزمة المائية، والمخزون الاستراتيجي للمواد الغذائية والطاقية والصحية، والاهتمام بالعنصر البشري من خلال تعزيز الحقوق والحريات والنهوض بأوضاع النساء، والجالية المغربية في الخارج.

وبهذا الصدد نؤكد في الفريق الاشتراكي أن إنجاح أي من هذه الأوراش، يستدعي، وكما قلنا في السنة الماضية، الإسراع بتنزيل مقتضيات الميثاق الوطني للاتمركز الإداري، وذلك بالإسراع بإحداث التمثيليات الإدارية المشتركة للدولة على صعيد الجهات وعلى مستوى العمالات و الأقاليم،

وإننا إذ ننبه أن الانتقال الرقمي وإن كان أحد الرهانات الكبرى لبلدنا، فهو لا يبرر تركيز الحكومة جهودها في هذا الباب، وتعطيل الخطة الوطنية لإصلاح الإدارة، التي كان ورش اللاتمركز الإداري واحدا من بين أهم دعاماتها، على اعتبار الرقمنة ليست إلا أحد أبعاد الإصلاح، الذي لا يستقيم دون البعد التدبيري والتنظيمي والتخليقي بالأساس.

ويستدعي التخليق، التوفر على الجرأة الكافية، لمحاربة كافة أشكال الفساد والامتيازات وأشكال الكسب غير المشروع خاصة منها ما ارتبط بتضارب المصالح، وهو ما يقتضي التوفر على إرادة سياسية لدى الحكومة لتوفير الأطر القانونية بهذا الشأن، وتوفير ضمانات إعمالها على الوجه المطلوب، وهو ما يعود بنا لإصلاح منظومة العدالة، قيما وبنية وقوانين ومهنا مرتبطة بها.

وبهذا الصدد، يأتي قانون المالية لهذه السنة على وقع استدعاءات رسمية للاحتجاج لفئة عريضة من منتسبي مهن العدالة، بفعل التدابير الانفرادية التي عمدت الحكومة إلى انتهاجها، وفي غير ما مرة، بعيدا عن توفير الرؤية المتكاملة والمتشاور بشأنها مع القطاعات المعنية، لأن أي إصلاح لا يمكن أن يكون إلا فعلا وقناعة جماعية ومجتمعية، وليست وجهات نظر شخصية، وتصورات متعالية لقائمين على قطاع معين.

السيدات والسادة يأتي قانون المالية لهذه السنة بأرقام لها بريقها، والمواطن يكتوي بارتفاع عام في الأسعار سلعا وخدمات، بما يحتم على الحكومة تدارك الاختلالات بما لا يجعل لهيب الأسعار يؤتي على بريق الأرقام.

عبد الحق أمغار في مناقشة الميزانيات الفرعية المتعلقة بالقطب الاقتصادي

هذه الحكومة، مصرة على أن تخلف الموعد مع أهداف العهد الجديد المعلنة، تحت ذريعة الظرفية

(...)

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم الفريق الاشتراكي ،لمناقشة الميزانيات الفرعية لبعض القطاعات الحكومية ذات الصلة بالاقتصاد وبالتنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

فبغض النظر عن موقفنا كفريق وكحزب، والذي قد يبدو لكم منطلقه هو موقعنا، السياسي كحزب في المعارضة، والايديولوجي كحزب اشتراكي ديمقراطي يعتبر المسألة الاجتماعية من صلب حمضه النووي، فقد أجمع كل الملاحظين والمحللين الاقتصاديين بأن، الفرضيات، التي بنيتم على أساسها مشروع قانون ميزانية هذه السنة، هي فرضيات خاطئة، غير علمية، وأقله مفرطة في التفاؤل.

فنسبة التضخم، المستفحلة في كل البقاع عبر العالم، هذه النسبة التي تقول كل المؤسسات، بأنها تتجاوز بقدر معتبر ما سبق لحكومتكم ورئيسها أن أعلنوه، تقول كل المؤشرات الاقتصادية، بأنه من المستبعد، بل والمستحيل تخفيضها إلى ما أعلنتم عليه، باعتبار أن الاقتصاد الوطني، رغم ما توفر له من مناعة، فهو يظل مرتبطا أشد الارتباط بالسوق العالمي، وبعولمة المبادلات ، و سريان رؤوس الأموال، وتقلبات السوق، وتخوف الرأسمال الجبان بطبعه (بفعل الحرب، والانكماش، ...)، وتراجع الطلب، وتدهور القدرة الشرائية،

وبالنسبة للتوازنات المالية المعلنة، فإننا وإن كنا كحزب اشتراكي ديمقراطي، نرجح فرضية تفضيل التوازنات الاجتماعية عوضا عن هذه التوازنات ، فإنه يحق لنا اليوم أن نفتخر، بأن حكومة التناوب بقيادة الأستاذ المرحوم السي عبد الرحمان اليوسفي، قد وضعت اللبنات الصلبة لحماية هذه التوازنات، وهو ما حصن اقتصادنا الوطني ضد أي انهيار، رغم هشاشته.

(...)

قبل أيام معدودات من اليوم، أجازت مؤسستنا التشريعية قانون إطار ، المتعلق بالاستثمار، و هو يهدف من ضمن ما يهدف إليه إلى التحويل التدريجي لاقتصاد بلدنا نحو اقتصاد يحتل فيه القطاع الخاص الصدارة ، عوضا عن اقتصاد الدولة/ القطاع العام

لقد استحسنا اختيار الدولة الاجتماعية خيارا جماعيا، و مع ذلك فإننا نتساءل ، عن الإمكانية الحقيقة لبلوغ هذا الهدف، بالنظر لطبيعة النسيج المقاولاتي، ومكانة و حجم القطاع غير المهيكل ، وحجم الاقتصاد الزراعي المعطوب، و منسوب التحول الصناعي،

وآثار الاصلاح الضريبي المزعوم ، و مدى استعداد الرأسمال الوطني و الأجنبي ؟

(...)

إنه لمن دواعي اعتزازنا، أن صارت المسألة و الدولة الاجتماعية شعارا و هدفا حتى لدى الدولة والحكومة.

لقد اختارت بلادنا بقيادة من العهد الجديد بحسه الاجتماعي الرهيف والمرهف، اعتماد المفهوم الجديد للسلطة، والتساؤل حول الثروة، وإعمال النموذج التنموي الجديد، والجهوية المتقدمة، واصلاح الإدارة والضريبة، و الاهتمام بسواد الأمة ...

ولكن وللأسف الشديد، فيبدو أن هذه الحكومة ، مصرة على أن تخلف الموعد ، تحت ذريعة الظرفية.

(....)

من باب التزامنا الوطني، و هويتنا، وتأمينا لكل ما يمكن أن يحفظ سلمنا الاجتماعي،

ويحفظ العدالة الاقتصادية و الاجتماعية و المجالية والضريبية ، تقدمنا كفريق اشتراكي بعدة تعديلات اجتماعية، معتدلة، عادلة وعقلانية، ارتأى نظر حكومتكم غير السديد رفضها.

إنه يؤسفنا أن نقول اليوم ، بأن اختياراتكم ، على الأقل بالنسبة لهذه السنة هي أبعد ما تكون عن أن تحقق و لو انطلاقة أولية للدولة الاجتماعية ، التي كان و ما زال ، الاقتصاد الصلب ، التنافسي ، المستدام ..هو أساسها..

وبذلك فإن اختياراتكم غير الموفقة، في الفلاحة والصناعة و التجارة و السياحة، والاستثمار والادخار ....والنماء.تجعلنا في موقع تعارض موضوعي معكم ...وبذلك ولذلك نقول ..لا لمشروع ميزانيتكم و مشاريع ميزانياتكم.

...

> تقدمنا كفريق اشتراكي بعدة تعديلات اجتماعية، معتدلة، عادلة وعقلانية، ارتأى نظر حكومتكم غير السديد رفضها

عمر اعنان في مناقشة الميزانيات الفرعيةالمتعلقة بالقطب الاجتماعي

من الضروري توفير حماية اجتماعية صلبة تقطع مع منطق المساعدة الاجتماعية

(...)

نستغرب ما سمعناه هذا الصباح من خطاب، صاحبه أجهض البارحة كل التعديلات التي جئنا بها لدعم الطبقة المتوسطة والفقيرة وعارضها بشراسة في اللجان، الا انه اليوم يلقي خطابا شعبويا يريد به دغدغة مشاعر المواطنين. ماذا تغير بين الامس واليوم؟ اليوم فيه نقل تلفزي! يجب على كل واحد ان يحترم موقعه السياسي.

تضمنت مشاريع الميزانية الفرعية الخاصة بالقطاعات الاجتماعية بعض التدابير والإجراءات نعتبرها مهمة ونثمنها لأنها تنطلق من اسس تنسجم مع تطلعاتنا لإرساء ركائز الدولة الاجتماعية. الا ان الكثير من المؤشرات المالية ذات الصلة بالوضعية المرتقبة، نعتبرها مقلقة اولا ترتقي الى المستوى المنشود.

انطلاقا من مرجعيتنا المؤسسة على الديموقراطية الاشتراكية والعدالة الاجتماعية، نجدد التأكيد على أولوية المسألة الاجتماعية كضامن للانسجام المجتمعي، ونعبر عن فخرنا بالتطابق التام بين اختياراتنا هذه والتوجهات الملكية السامية التي رسمت خارطة لمشروع النموذج التنموي الجديد وتعميم التغطية الصحية والحماية الاجتماعية ودعم الشباب والعدالة المجالية وتوزيع ثمار النمو. وبكل تأكيد، تحتاج هذه السياسات العمومية إلى موارد مالية مستجدة ومستدامة منها، علاوة على توسيع الوعاء الضريبي، تجفيف منابع الريع، محاربة الفساد، ترشيد الإنفاق العمومي، ... كلها اليات يفتقرها مشروع قانون المالية.

اننا نعتبر المسألة التعليمية في صلب المعركة من أجل التحرير والديمقراطية والتنمية، وان مجانية التعليم حق للشعب المغربي، ونؤكد على أن محو التفاوتات الاجتماعية يمر عبر تكافؤ الفرص في التعليم دون تمييز مجالي أو اجتماعي. كما نشدد على ضرورة الارتقاء بالمدرسة والجامعة العمومية، ورد الاعتبار لكافة المساهمين في العملية التعليمية، بتحسين أوضاعهم المادية وتحسين ظروف الحياة الطلابية وتجويد المنح وتوفير السكن الجامعي.

فالمطلوب اذا هو جعل الإدماج الاجتماعي الشامل يضمن الحق في خدمة صحية عمومية جيدة، وفي سكن مناسب يوفر شروط التنشئة الاجتماعية السليمة. كما يجب ان تولى عناية خاصة للتشغيل باعتباره دعامة القدرة الشرائية. بهذا الأفق سيكون بالإمكان وضع حد لمظاهر التهميش والبطالة، واستنهاض كل فئات المجتمع خاصة في أوساط النساء والشباب وتحرير طاقاتهم الإبداعية.

واستنادا إلى ذلك، يرى الفريق الاشتراكي انه من الضروري توفير حماية اجتماعية صلبة تقطع مع منطق المساعدة الاجتماعية من خلال تفعيل التغطية الصحية الشاملة والأجرأة الفعلية لحق الجميع في الصحة وتكريس مفهوم التضامن والتكافل الاجتماعي بين فئات المجتمع. ومن ثمة، اعتماد منهجا يروم إعادة توزيع النفقات العمومية لصالح الخدمات الاجتماعية.

كما يجب إيلاء القطب المجتمعي العناية اللازمة من خال إجراءات عملية لحماية الطفولة، والنهوض بأوضاع النساء للقطع مع كل أشكال الحيف والعنف وإشراكهن كليا في عملية التنمية، وضمان المشاركة الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة . علاوة على اقرار منظومة رياضية قوية ومساهمة في التماسك الاجتماعي، قادرة على تفجير طاقات الشباب. الا ان الهندسة الحكومية الحالية تنهك كاهل قطاع التربية الوطنية بالرياضة غير المدرسية وستؤدي لامحالة الى اغفال رياضات الأولمبياد.

كما يجب العمل على إفراز قطب ثقافي منتصر للإبداع والفكر، وعلى تطوير صناعة ثقافية وإعلامية تشكل قيمة مضافة في الاستثمار الوطني وتعزيز الرأسمال اللامادي لصيانة الهوية والتنوع الثقافي، والنهوض بالوضع الاعتباري والاجتماعي للفنان والكاتب، وتعزيز الموارد البشرية والمالية للإعلام العمومي، ودعم وتأهيل المقاولات الصحافية مع تعزيز المكاسب الاجتماعية للصحافيين المهنيين.

تلكم المرتكزات الأساسية لتصورنا التي، مع الاسف، لم تبرزها مشاريع الميزانيات الفرعية إلى المستوى الذي ينتظره المغاربة.

> يجب العمل على إفراز قطب ثقافي منتصر للإبداع والفكر، وعلى تطوير صناعة ثقافية وإعلامية تشكل قيمة مضافة في الاستثمار الوطني وتعزيز الرأسمال اللامادي

الإثنين 14 نونبر 2022 الموافق 19 ربيع الثاني 1444 العدد 13.299
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

القوات المسلحة الملكية تقود بشراكة مع القوات المسلحة البريطانية التمرين المشترك «جبل الصحراء 2022»

بتعليمات سامية من جلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، تقود القوات المسلحة الملكية، بشراكة مع القوات المسلحة البريطانية، التمرين المشترك «جبل الصحراء 2022»، وذلك بين 3 و17 نونبر 2022 في منطقتي مراكش وبن جرير.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه بالإضافة إلى تعزيز التعاون العسكري الثنائي المغربي البريطاني، يهدف هذا التمرين، بالأساس، إلى تبادل التجارب والخبرات في مجال المهارات العملياتية، وتقوية القدرات القتالية في المناطق الحضرية، ودعم التوافق التقني والعملياتي والإجرائي بين الوحدات المشاركة.

وتهم أنشطة هذا التمرين، التي تجري في بيئة صحراوية ذات ظروف مناخية صعبة، على وجه الخصوص، تبادل الخبرات بين القوتين المشاركتين في مجال القتال في المناطق الحضرية، والقناصة، واستكشاف الأجهزة المتفجرة المرتجلة وتدميرها، وكذا الإسعافات الأولية العملياتية.

ويعتبر «جبل الصحراء» تمرينا مشتركا تنظمه القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة البريطانية منذ سنة 1989. وتعرف نسخة هذه السنة مشاركة وحدات من الدرك الملكي، واللواء الأول والثاني للمشاة المظليين، والكتيبة الأولى لصيادي منطقة الأطلس ونظرائهم من الفوج الثاني للمظليين من لواء الهجوم الجوي البريطاني 16.

والي الدارالبيضاء يصحح نسخة مجلس المدينة ودورة استثنائية تعقد يوم الأربعاء

■ ع. رياض

اضطر المكتب المسير لمجلس مدينة الدرالبيضاء إلى عقد لقاء عاجل، يوم السبت الأخير، جمعه مع رؤساء المقاطعات الستة عشر المؤثثة لتراب العاصمة الاقتصادية.

الاجتماع جاء بعد أن رفض والي جهة الدارالبيضاء - سطات التأشير على مشروع ميزانية المدينة برسم سنة 2023، والذي كان مليئا بالأخطاء والفصول وحتى الاعتمادات، وهي الأخطاء التي بنيت عليها حتى منح المقاطعات، ما يعني أن مراجعة الأخطاء لا يلزم جماعة الدارالبيضاء وحدها بل يشمل حتى المقاطعات، ومن أبرز هذه الأخطاء أن حصة جماعة الدارالبيضاء في ما يخص إحدى الضرائب لا تتجاوز 22 مليارا فيما جاء في مشروع الميزانية أن هذا الباب يحتوي على 34 مليارا، كما أن مشروع الميزانية لم يلتزم في تبويباته بأداء بعض الديون، خاصة منها المتعلقة بصندوق التجهيز الجماعي، وهي ديون تدخل في إطار النفقات الإجبارية مع غيرها من الديون، وهو ما سطر الوالي على توقيفه، أما في ما يخص المقاطعات، فقد تم تقرير ملايين الدراهم للإعلانات والمساعدات بلغت في بعض المقاطعات رقم 200 مليون سنتيم، إلا أن الوالي اعتبر بأن هذا الأمر لايدخل في اختصاص المقاطعات لاعتبارات عديدة منها ألا تتحول هذه المساعدات الاجتماعية إلى ورقة انتخابية كما هو معروف.

بعد اطلاع المجتمعين على هذه الأخطاء والتصحيحات التي سطرها الوالي، تقرر عقد دورة استثنائية لمجلس المدينة يوم الأربعاء القادم، سيسبقها اجتماع للجنة المالية.

أما بخصوص المقاطعات التي سطرت ميزانيتها بناء على الأخطاء الواردة في مشروع ميزانية الجماعة، فقد أعفيت من عقد دورات استثنائية، وستعمل على تصحيح الأخطاء من خلال تحويل الاعتمادات من باب إلى آخر يسمح به القانون.

سقوط الميزانية من طرف سلطة الوصاية بمجلس مدينة الدارالبيضاء يعد سابقة، إذ لم يسبق أن سقطت أي ميزانية منذ انطلاق العمل بنظام وحدة المدينة في سنة 2003، وقد اعتبر متتبعون للشأن المحلي البيضاوي، بأن كبوة مجلس المدينة مخجلة، وكأن ليس هناك أطر وكفاءات بمقدروها وضع مشروع ميزانية منسجم مع القوانين والضوابط المعمول بها، أيضا هناك من اعتبر الكبوة صادمة لأن رئيسة المجلس هي من التجمع الوطني للأحرار، الذي يصفه من يؤمنون بتجربته، بحزب الكفاءات التي أضحت شعارا هذه الأيام في بعض المنابر الموالية لهذا الحزب.

اعتماد التوصيات الخاصة بتقرير الاستعراض الدوري الشامل للمغرب

تم مساء يوم الجمعة بقصر الأمم المتحدة بجنيف، اعتماد التوصيات الخاصة بمشروع تقرير الاستعراض الدوري الشامل للمغرب.

وقدم الممثل الدائم للكاميرون لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، سالومون إيهيت، في كلمة باسم «ترويكا» مقرري الاستعراض، التي تضم أيضا ماليزيا والأرجنتين، معطيات حول التفاعل مع التقرير المغربي المقدم برسم الآلية الأممية، مشيرا إلى مشاركة 120 ممثلا في الحوار التفاعلي وقيام 11 دولة بتقديم أسئلة بشكل مسبق، ليخلص إلى أن الحصيلة تشير إلى تقديم 306 توصيات في إطار مشروع التقرير.

وعلى غرار باقي الدول المعنية بالاستعراض، تحدد الأجل الأقصى للتعبير عن الموقف تجاه هذه التوصيات في موعد الدورة الـ 52 لمجلس حقوق الإنسان التي تنعقد في مارس 2023.

وخلال الجلسة التي تعد تتويجا للحوار التفاعلي الذي انعقد، الثلاثاء الماضي بجنيف، بحضور وفد مغربي ترأسه وزير العدل، أعرب المغرب عن ارتياحه لعمق الاهتمام الذي يحظى به مساره الحقوقي، مؤكدا أن القضايا المثارة في سياق الحوار برسم الاستعراض الدوري الرابع، تجد مكانا لها ضمن العديد من الأوراش المهيكلة التي تقودها المملكة لتعزيز حقوق الإنسان.

وقال عبد الكريم بوجرادي، الكاتب العام للمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، في الكلمة الختامية بمناسبة فحص التقرير الوطني برسم الجولة الرابعة من آلية الاستعراض الدوري الشامل، إن القضايا المثارة في سياق هذه الآلية، تجد مكانا لها ضمن العديد من الأوراش المهيكلة التي تقودها المملكة لتعزيز حقوق الإنسان، بما يسهم في بنائها المجتمعي الأصيل بهويته وثقافته، والحداثي والعصري بانفتاحه على القيم الإنسانية الكونية المشتركة، والمتضامن بما يكفل للجميع الأمن والكرامة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأشار إلى أن المملكة، وانسجاما مع مقاربتها في التفاعل مع هذه الآلية، والمرتكزة على الإشراك الواسع لمختلف الأطراف، ستعمل على تقاسم ودراسة وتحليل مخرجات هذا الحوار التفاعلي مع مختلف الفاعلين العموميين، خاصة التوصيات المتمخضة عنه وتمكين مجلس حقوق الإنسان من استنتاجاتها وملاحظاتها بخصوص هده التوصيات.

وبمناسبة تقديم مخرجات الحوار التفاعلي، نوهت المملكة بالجودة والعمق اللذين طبعا الحوار والتتبع الرصين والاهتمام الخاص اللذين يحظى بهما المسار الحقوقي للبلاد وللرغبة الأكيدة للدول في تطوير الطابع التعاوني لآلية الاستعراض الدوري الشامل، وهو ما فتئت تسعى المملكة المغربية لصيانته وترصيده باعتبارها بلدا دفع بإحداث هذه الآلية وحرص على أن تخدم القضايا النبيلة لحقوق الإنسان.

وأبرز المتحدث، خلال اللقاء الذي ترأسه رئيس مجلس حقوق الإنسان، حرص المغرب على إيلاء الأهمية اللازمة لتفاعل الدول في إطار هذه الآلية التعاونية، وعلى العمل بمخرجات هذه الدورة من آلية الاستعراض الدوري الشامل، باعتبارها ركيزة لبرمجة وتخطيط السياسات والبرامج العمومية وإعداد القوانين الوطنية.

وجدير بالذكر أن إجراء الاستعراضات الدورية الشاملة الأولى والثانية والثالثة للمغرب تم على التوالي في أبريل 2008 وماي 2012 وماي 2017.

ويستند الاستعراض إلى ثلاث وثائق: أولا، التقرير الوطني - أي المعلومات المقدمة من قبل الدولة قيد المراجعة، ثانيا، المعلومات الواردة في تقارير الخبراء وفرق حقوق الإنسان المستقلين والمعروفة باسم الإجراءات الخاصة، وهيئات معاهدات حقوق الإنسان وهيئات أممية أخرى، وثالثا، معلومات مقدمة من أطراف معنية أخرى، بما فيها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات الإقليمية ومجموعات المجتمع المدني.

اجتماع بالرباط للجنة التقنية لمشروع أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب

عقدت اللجنة التقنية لمشروع أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب، التي تضم ممثلين عن شركات البترول بالسينغال وموريتانيا ونيجيريا، والمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا والمغرب، اجتماعا من 7 إلى 11 نونبر الجاري بالرباط، خصص للتبادل حول تقدم هذا المشروع الاستراتيجي، وذلك غداة خطاب جلالة الملك، بمناسبة الذكرى الـ 47 للمسيرة الخضراء.

وأوضح المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، في بلاغ له، أن عروضا حول مختلف المواضيع المتعلقة بهذا المشروع قدمت، بهذه المناسبة، من طرف مكاتب دراسات دولية مرموقة منخرطة في هذا المشروع.

وسجل المصدر ذاته أنه تم يوم الأربعاء الماضي تنظيم زيارة إلى مقر المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن بطنجة بمنشآت أنبوب الغاز المغاربي – الأوروبي، الذي سيتم ربطه بخط أنبوب الغاز نيجيريا – المغرب بهدف تصدير جزء من الغاز نحو أوروبا.

وأضاف البلاغ أنه تم تقديم عرض حول العمليات من قبل فرق المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، التي تؤمن في الوقت الراهن نقل الغاز الذي يتم اقتناؤه على الصعيد الدولي، والذي يتم تفريغه بإسبانيا ونقله نحو المغرب عن طريق التدفق العكسي.

وعبرت الوفود، حسب البلاغ، عن ارتياحها بخصوص تقدم هذا المشروع، مشيدين بريادة جلالة الملك محمد السادس وانخراطه من أجل إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي لما فيه مصلحة منطقة غرب إفريقيا.

وهج جديد لمصالحتها مع علامات «الإنسية المغربية»

إعادة موضعة شمولية لأكاديمية المملكة المغربية

■ لحسن العسبي

بعضهم أطلق عليها صفة «انعطافة»، وبعضهم وصفها ب «التجديد»، بينما واقع الحال يفرض الإقرار بأن الأمر إعادة موضعة شمولية للأدوار المحورية الرفيعة لمؤسسة من القيمة العلمية والوطنية ل «أكاديمية المملكة المغربية». وهو ورش، قليل ما سلط عليه الضوء، يقدم الدليل على أن ل «عقل الدولة» منهجية حكم يتعاضد فيها الآني مع الاستراتيجي.

عمليا، منذ تعيين الأستاذ عبد الجليل الحجمري في منصب أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة، بطبيعة شخصه الهادئة والمنفتحة، بأسلوبه البيداغوجي التراكمي في مجالات التدبير التربوي والأكاديمي، دخلت هذه المؤسسة العلمية الوطنية الرفيعة منعطفا جديدا على مستوى ما يمكن وصفه ب «هويتها المؤسساتية»، يدفع في اتجاه الرفع من قيمتها كإطار لبلورة الرؤى الاستراتيجية لقراءة واقع المغرب في تقاطع مع محيطه العالمي. لأنه علينا أن لا ننسى أن هوية «الأكاديمية» في كل التجارب الرائدة عالميا (خاصة التجربة البريطانية والتجربة الفرنسية والتجربة اليابانية)، تتأسس ليس على مستوى قيمة أعضائها العلمية والفكرية فقط، بل على مستوى ما تبنيه من أرضية مقاربة تحليلية ناقدة وتوقعية لخطو بلدانها في درب الحياة بثقل خطو التاريخ. فهي ليست «ناديا للتأمل والتفكير»، قدر أنها «مصنع للمعاني» وأنها صانعة «بوصلة طريق».

كانت التجربة السابقة لأكاديمية المملكة المغربية، بحكم طبيعة ظروف التأسيس (فهي زمنيا لا تتجاوز 40 سنة من عمرها، إذا ما قورنت بتجارب رائدة عالمية تجتر وراءها تجربة أكاديمية ممتدة لأكثر من 150 سنة)، قد ظلت سجينة محاذير الخطو بروح العلم، مما جعلها مكبلة بما يمكن وصفه إجرائيا بعدم «شجاعة مغامرة المبادرة». حيث بقيت مسطرية في الالتزام بحرفية القانون المؤسس لها، كما تمت بلورته بظروف القرار السياسي الذي تحكم في إنشائها من قبل العاهل المغربي الراحل المرحوم الحسن الثاني يوم 8 أكتوبر 1977. بصفتها مؤسسة تتمتع بالشخصية الاعتبارية ضمن إطار القانون العام والاستقلالية المالية، مع تحديد أعضائها في 60 عضوا منهم 30 عضوا مقيما من جنسية مغربية، و30 عضوا مشاركا من جنسيات أجنبية، فكانت النتيجة على مدى سنوات، أن بقيت «أكاديمية المملكة المغربية» أشبه بجزيرة معزولة عن فضائها الوطني في أبعاده الفكرية والثقافية، وأنها أقرب لمؤسسة تقدم الجواب عن ما يطرح عليها من سؤال، دون مغامرة المبادرة إلى تفكيك واقع الأفق الاستراتيجي لسؤال المعرفة المغربية في بعده الحضاري.

عبد الجليل الحجمري

منهجية العمل اليوم، في هذه المؤسسة الوطنية الرفيعة، مختلفة تماما، ليس فقط بسبب تطوير قانونها المنظم منذ نهاية 2020 (بعد مصادقة البرلمان على القانون رقم 74.19 في شهر نونبر 2020)، بل أساسا بفضل اختلاف منهجية مقاربة «سؤال المغرب» في العهد الجديد للملك محمد السادس، فيها ملامح رؤية شمولية لمعنى «الإنسية المغربية» في أبعادها الحضارية. وأن ترجمة ذلك يتم مؤسساتيا من خلال خلق مؤسسات علمية رفيعة (المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية/ المعهد الملكي للتاريخ/ منظومة إعادة تحديث المجال الديني معرفيا وفكريا/ المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية/ المؤسسة الوطنية للمتاحف... كمثال). مما كانت نتيجته طبيعيا، ضرورة تطوير آلية عمل مؤسسة رائدة من قيمة «أكاديمية المملكة المغربية»، يسمح بتجسير علاقتها مع عناوين محيطها الوطني والعالمي، من منطلق البنى المؤسسة ل «الإنسية المغربية» في أبعادها الحضارية. فالأمر في المحصلة، جزء من كل.

ضمن هذا الأفق، لإعادة موضعة شمولية لأدوارها المحورية، يأتي تعديل قانونها المنظم الذي واشج أكثر بين سؤال التحليل الأكاديمي (الذي هو لب هويتها) وبين علامات الإنتاج الثقافية والفكرية المغربية. ولعل من بين أهم ملامح ذلك، ربط عمل المعهد الملكي للتاريخ بأكاديمية المملكة، وكذا إعادة تنظيم لبنيتها المؤسساتية على مستوى العضوية فيها، حيث تقرر تأسيسا على المادة 78 من القانون رقم 74.19 ضمن بابه السابع الخاص ب «أحكام انتقالية وختامية» أن يعين جلالة الملك لجنة خاصة مؤقتة تتألف من أمين السر الدائم (الأستاذ الحجمري) وست شخصيات يعهد إليها بإعداد لوائح للشخصيات العلمية والفكرية المقترحة لعضوية الأكاديمية، أولاها خاصة بالأعضاء المقيمين، والثانية بالأعضاء المشاركين، والثالثة بالأعضاء الشرفيين، والذين يتولى جلالة الملك البت في تعيينهم. وهي الشخصيات الست التي تشكلت من كل من الباحثة في علم الاجتماع رحمة بورقية، وزير الخارجية الفرنسي الأسبق هوبير فيدرين، الروائي المغربي الطاهر بنجلون، وزير التعليم الحالي شكيب بنموسى، الباحثة في مجال العلوم القانونية السعدية بلمير، والباحث في مجال الأنثروبولوجيا عبدو الفيلالي الأنصاري.

إن الأدوار الجديدة لأكاديمية المملكة المغربية، قد جعل منها ترتقي إلى مؤسسة وطنية للسؤال والتحليل، تهتم بكل علامات إنتاج «معنى المعرفة مغربيا»، عبر بوابات علم التاريخ، والترجمة، والفنون الحية والفنون الجميلة والتراث اللامادي. دون إغفال أسئلة تحديات القيم العلمية والقيم الدينية وعناصر تشكل الهوية.

لقد أعادت هذه الموضعة الجديدة لأكاديمية المملكة المغربية وهجا جديدا، صالح بينها وبين محيطها الوطني والعالمي تواصليا، وحررها من تلك العزلة التقليدية التي ظلت سجينة لها بخطة البدايات التأسيسية، مما يعكس نضجا في الرؤية وفي الأدوار، يرتقي بمكانتها المؤسساتية أكاديميا ضمن مهرجان باقي المؤسسات الشبيهة عبر العالم، كونها شرعت في التأسيس تدبيريا ومؤسساتيا ومنهجيا، للارتكاز على عناوين الأسس البانية ل «الإنسية المغربية» ضمن محيطها العربي والإسلامي والإفريقي والمتوسطي، بالروافد المغنية للهوية المغربية لسنيا ومعماريا وثقافة طبخ وغيرها من كل علامات الإنتاج الحضارية.

بسم الله الرحمان الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية ودخلي في عبادي ودخلي جنتي».

صدق الله العظيم

القائد السابق لمطار المنارة مراكش عبدالمومن موقيت في ذمة الله

لبى داعي الله المرحوم عبدالمومن موقيت الكومندار السابق لمطار المنارة مراكش الاحد قبل الماضي 6 نونبر 2022، وامام هذا المصاب الجلل تتقدم أسرة البنك الشعبي المركزي ومجموعة من الاعلاميين باحر التعازي الى أخيه السيد عصام موقيت المدير المركزي السابق بالبنك الشعبي المركزي والى كل افراد العائلة والأحباب والاصهار بمدينة الدارالبيضاء ومراكش سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يكرم نزله و يوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

على إثر قرار منع ذبح الأبقار دون الأربع سنوات في المجازر الحضرية، مهنيو اللحوم الحمراء ينتفضون

■ العربي رياض

بعد صدور مذكرة عن وزارة الداخلية عممت على إدارات المجازر الحضرية تقضي بمنع ذبيحة «العجلة» دون الأربع سنوات، ساد غضب واسع وسط المهنيين المونين للمجازر، معتبرين القرار مجحفا في حقهم ولم تسبقه دراسة معقولة تراعي خصاص السوق وارتفاع الأسعار التي رافقته، وهي الأسعار التي أحرقت جيوب المستهلك، وفي هذا الإطار عقد ممثلو الهيئات النقابية بقطاع اللحوم الحمراء بالمجازر الحضرية للدارالبيضاء المنضوون تحت لواء النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، والاتحاد العام للمقاولات والمهن، والاتحاد الوطني للشغل، لقاءات ماراتونية لتدارس تداعيات هذا القرار، ووجهوا رسالة إلى وزير الداخلية وباقي الجهات المعنية بالقطاع، يبرزون من خلالها ما سيترتب عن هذا القرار من أضرار، حيث اعتبرت الرسالة التي وجهت للمسؤولين بأن القرار خلفت تداعياته غضبا عارما ويكاد صداه أن يستفحل وتنذر تبعاته بردود أفعال ستسهم لا محالة في أزمة السوق الوطني القطاعي، باعتباره اللبنة الأساسية في دعم الأمن الغذائي والمعيشي، وركزت الرسالة على أن هذا القرار ستكون له أضرار مادية ومعنوية على المهنيين العاملين في القطاع، واعتبرته قرارا مجحفا في حقهم في زمن ينشدون فيه روح المواطنة وتلازماتها بالحق والواجب في ظل دولة الحق والقانون، وعرجت الرسالة على الواقع المعيشي الذي يشهد احتقانا جراء ارتفاع الأسعار في جميع القطاعات خاصة قطاعهم الذي يعتبرون أنفسهم فيه المزودين الرئيسيين للسوق بمادة اللحوم، وذكرت الرسالة الوزير بأنه كان لزاما قبل اتخاذ هذا القرار وتفعيلا لمبدأ الديمقراطية التشاركية أن يتم إشراكهم، ليتسنى لهم التطارح في الموضوع وإبداء رأيهم في ما سيسهم في تهدئة الاحتقان جراء الغلاء، خاصة وأننا أمام وقفات احتجاجية هنا وهناك بسبب هذا الموضوع، وهو ما ينذر بتصعيد متواتر، ودعت الرسالة، التي اعتبرت أيضا بأن القرار كان بيروقراطيا وأحاديا، وزير الداخلية إلى إجراء حوار معهم كنقابات لبسط مقترحاتهم.

وفي تصريح لأحمد عمري، ممثل النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، أكد أن القرار جاء مفاجئا وعلى حين غفلة وتم تنفيذه في الحال دون سابق إنذار أو إشعار، وهو ما يعني يقول، «بوار خدمتنا كمهنيين، ثم إننا نعرف جميعا بأنه ليس هناك اكتفاء ذاتي في مادة اللحوم، بدليل أن الحكومة دعت إلى استيراد 200 ألف رأس من الأبقار لتموين السوق، إذن هل نترك السوق فارغة الآن؟ أكثر من هذا، وللتوضيح حتى يعلم الرأي العام عن أي عجول نتحدث، فـ «العجلة» التي استثناها القرار من عملية الذبح كانت ضمن مخطط المغرب الأخضر، وهي خاصة بالذبح لا تلد ولا تنتج حليبا، إذن فتربيتها تكون لهذا الهدف وتطبيقا لبرنامج المغرب الأخضر، ونرى كمهنيين، يقول عمري، بأن هذا القرار ستكون له انعكاسات سلبية على القدرة الشرائية إذا علمنا أن ثمن اللحوم اليوم في المجازر هو 78 درهما، وبلغ بيعه بالتقسيط اليوم في العديد من المناطق 100 درهم، فكم سيصل ثمنه بعد هذا القرار؟؟ ثم من شأن هذا القرار أن يسهم في عودة الذبيحة السرية للواجهة، وهي الذبيحة التي حاربتها الدولة بكل ما أوتيت من قوة بمساعدة المهنيين حتى انمحت في المدن الكبرى».

أما بخصوص الكساب أو المهني، يضيف عمري، فإنه سيتضرر لا محالة ويشعر أنه تعرض للغدر، فقد اهتم تنفيذا لبنود مخطط المغرب الأخضر بتربية سلالة هذه العجول التي لا تلد ولاتنتج الحليب، كي يمون بها السوق لكنه اليوم يجد نفسه أمام هذا القرار الفجائي!

الاتحاد الاشتراكي
الإثنين 14 نونبر 2022 الموافق 19 ربيع الثاني 1444 العدد 13.299
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاتحاد الاشتراكي حزب سياسي حي، لم يختر، منذ تأسيسه، مواقع الانتظارية والفرجة

■ عبد السلام المساوي

تعتبر العلاقة بين أحزاب اليسار وجماهير الشعب من أبرز الهموم التي تتمحور حولها نقاشات مختلف قوى اليسار الديمقراطي في بلادنا، إسوة بغيرها من بلدان العالم. وتشكل هذه المسألة إحدى المعضلات التي يتم التنصيص عليها عادة لمحاولة فهمها أو معالجتها في سياق كل تقييم لتجربة تنظيمات اليسار، خاصة عندما تواجه استحقاقات انتخابية محلية أو جهوية أو وطنية تشير نتائجها إلى تراجع على هذا المستوى أو ذاك مقارنة بالنتائج السابقة عليها أو بما هو مؤمل الحصول عليه على صعيد الأصوات كما على صعيد المقاعد التمثيلية.

ولعل هذا البعد الإشكالي في علاقة الأحزاب اليسارية بأوسع فئات الشعب قد اتخذ منحى نوعيًا جديدًا منذ انخراط قوى اليسار الوطني الديمقراطي في مختلف التجارب الانتخابية، التي عرفتها البلاد، خصوصا منذ انطلاق ما كان يسمى المسلسل الديمقراطي، الذي ترافق مع معركة استرجاع الأقاليم المغربية الجنوبية منتصف سبعينيات القرن الماضي. وقد تضاعف الإحساس بهذه المعضلة خصوصًا بعد انخراط الاتحاد الاشتراكي بمعية أحزاب الكتلة الديمقراطية في العمل الحكومي ضمن ائتلاف واسع للقوى السياسية، بما فيها تلك التي كانت تسمى في أدبيات اليسار بالإدارية، برئاسة الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي آنذاك، لما أصبح يسمى في تاريخ الوقائع السياسية المغربية حكومة «التناوب التوافقي»، التي رافقت نهاية عهد الملك الراحل الحسن الثاني، وواكبت السنوات الأولى للعهد الجديد عهد الملك محمد السادس.

ولأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كان الحزب الأكثر جماهيرية، ضمن أحزاب اليسار المغربي، دون منازع، فإن الجدل حول فقدانه لجماهيريته وضعف تأثيره في الأوساط الشعبية التي كانت ترى فيه الأمل والأفق الرحب لصياغة البديل البرنامجي الديمقراطي، كان قويًا داخل الحزب وخارجه في آن واحد، وخاصة خلال السنوات التي أعقبت تلك التجربة.

وهناك من اعتبر، في هذا السياق، أنه كان من الخطأ الانخراط في تجربة التناوب ويعزو ذلك لمضاعفات سلبية على جماهيرية الحزب، بل هناك من اعتبر هذا الحدث منعطفا تاريخيا خطيرا تم نعته بالانحراف عن خط القوات الشعبية، بينما ذهب البعض إلى حد اعتباره «خيانة» لطموحات الجماهير ولمبادئ الاتحاد التاريخية معًا ومقرراته وبرامجه.

فعلى أي أساس بني هذا التقويم السلبي لتجربة سياسية رائدة في تاريخ المغرب الحديث؟ هل أساس محصلتها الانتخابية التي كانت إيجابية، بكل المقاييس، كما دلت على ذلك الانتخابات التشريعية عام 2002 حيث تبوأ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية؟ أم هناك اعتبارات أخرى لا علاقة لها، في الواقع، بطبيعة الموقع الذي مارس منه الاتحاد وغيره من القوى الوطنية الديمقراطية العمل السياسي في تلك الفترة؟ يبدو لي هنا أن المواقف المسبقة كان لها أكبر الأثر في بلورة مثل ذلك التقويم السلبي، خاصة أن أصحابه لم يكونوا في الواقع يرغبون في أن يروا الاتحاد أو غيره من الأحزاب اليسارية الديمقراطية، في مواقع التأثير والفعل في الحياة العامة، لا سيما من مواقع المؤسسات التشريعية والتنفيذية، ولم يفتأوا قائلين إن الاتحاد حزب إصلاحي تجاوزته الجماهير منذ عشرات السنين بل ومن بينهم من اعتبره إلى جانب الأحزاب اليسارية الديمقراطية الأخرى أشرس أعداء الشعب المغربي الذين ينبغي محاربتهم دون هوادة.

فمن أين أتتهم هذه الغيرة المفاجئة على الاتحاد وجماهيريته؟

هذا ليس يعني تزكية كل ممارسات الاتحاد، كيفما كانت، وذلك لسبب أراه وجيها وهو كونه حزبًا سياسيًا حيا انخرط في الممارسة السياسية منذ تأسيسه ولم يختر مواقع الانتظارية والفرجة وبالتالي، فإن قوانين الممارسة تسري عليه مثل غيره من القوى المنخرطة في الفعل، صوابا وخطأ، في التقدير، وربما أيضا في اتخاذ هذا القرار أو ذاك.

ويبدو أنه يمكن القول بصدد مسألة التناوب التوافقي بالذات: إن المشكلة ربما تكمن في تدبير وإدارة ما بعد انتخابات 2002 والالتباس الذي رافق إعلان الموقف المبدئي حول «الخروج عن المنهجية الديمقراطية» عندما لم يتم اختيار الوزير الأول من الحزب الذي حل المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية، وطبيعة تصريفه من خلال الانخراط في العمل الحكومي تحت قيادة إدريس جطو الذي كان وزير داخلية في حكومة اليوسفي.

فمما لا شك فيه أن أوساطًا لا يستهان بها من الشعب المغربي لم تدرك تمامًا مغزى عدم الربط بين الموقف المعلن، الذي كان يوحي بالعودة إلى صفوف المعارضة، وبين تصريفه، بشكل منطقي، باختيار الممارسة من هذا الموقع، وكان انعكاس هذا الانطباع القوي لدى الكثيرين اعتقادهم أن مبرر البقاء في الحكومة هو الفائدة التي يجنيها قياديو الحزب منها أكثر منه ما تم به تفسير البقاء في الائتلاف، أي الاستمرار في السهر عن قرب على تنفيذ أوراش الإصلاح التي افتتحت إبان حكومة اليوسفي. وقد غذى هذا الالتباس ما برز من صراعات على بعض المسؤولين داخل أطر الحزب ومحاولة هؤلاء تحميل المسؤولية لأولئك في ما كان عناوين أزمة تلوح بالأفق داخل الاتحاد والتي تتالت فصولها بعد ذلك انسحابات وانشقاقات وصراعات داخلية لم ينته بعد مفعولها السلبي على الحزب رغم كل الجهود التي بذلت في السنوات الأخيرة لتحجيم تأثيراتها السلبية وتجاوزها.

إن هذا يعني أن مسألة المشاركة في الحكومة بل وقيادة حكومة التناوب من قبل الاتحاد الاشتراكي ليست في حد ذاتها عاملًا من عوامل تراجع شعبية الاتحاد والقوى اليسارية التي انخرطت في تلك التجربة، وما تلاها من تجارب، وإنما يعود إلى أسباب كثيرة أخرى جلها ليس حكرًا على تجربة المغرب، وإنما هي من بين الظواهر ذات الطابع العالمي، وخاصة بعد سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفياتي السابق، وما يمثله من قيم بالنسبة لمجمل القوى اليسارية في العالم بما فيها تلك التي لم تكن في يوم ما قد انخرطت في فلك موسكو.

إضافة إلى هذا البعد يمكن القول إن الفرضية التي تقوم على أن الانخراط في العمل الحكومي يؤدي إلى فقدان الجماهيرية ليست دقيقة في أحسن أحوالها إن لم تكن مغالطة تمامًا.

الجزائر: لا أمل في شفاء النظام وأبواقه من عقدة اسمها المغرب

■ محمد إنفي

تؤكد الأحداث أن عقدة المغرب التي يعاني منها النظام الجزائري بكل مكوناته لا تزداد،مع الأيام، إلا تعقيدا واستفحالا لدرجة أصبح معها العلاج في حكم المستحيل، ما لم تحدث معجزة في هذا البلد الجار، تحرر أهله من غطرسة النظام العسكري الذي بسط سيطرته على كل شيء وحرم الشعب الجزائري الشقيق من الحرية ومن التمتع بخيرات بلاده، التي يتم تبذيرها وتبديدها فيما لا يعود بأي نفع على البلاد والعباد.

لو أردنا أن نحصي علامات (symp-tômes)عقدة النظام الجزائري تجاه المغرب والوقوف عند تجلياتها، للزمنا وقت طويل وصفحات كثيرة قد تتحول إلى مُؤَلف. لنكتف بآخر حدث تجسدت فيه هذه العقدةالمزمنة؛ ونعني بذلك مؤتمر القمة العربية المنعقد بالجزائر يومي 1و2 نونبر 2022، تحت شعار «لم الشمل العربي».فالتعامل البروتوكولي والإعلامي الغبي مع الوفد المغربي، سواء خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب تحضيرا لجدول أعمال القمة، أو خلال انعقادها، قدم للمتتبع ما يكفي من الدلائل والبراهين، من جهة، على عمق الأزمة النفسية التي توغر صدر النظام وتخنق أنفاسه بفعل ما يشعر به من غل وحقد وحسد تجاه المغرب؛ ومن جهة أخرى، قدم للعالم العربي، ومن خلاله، لكل العالم، صورة بئيسة عن الجزائر ومؤسساتها. فلا شيء كان في مستوى الحدث سواء من الناحية الديبلوماسية أو البروتوكولية أو التنظيمية أو الإعلامية...فكيف، والحالة هذه، لا يتحول شعار «لم الشمل» إلى «تشتيت الشمل»؟

وبالفعل، فقد قاطع أغلب الزعماء العرب هذه القمة واكتفوا ببعث من ينوب عنهم، وبرتب متباينة. وهذا دليل على فشل القمة المذكورة. لكن غباء الإعلام الجزائري الذي يعمل بتوجيهات العسكر،جعله يسقط في تناقض صارخ. ويتجلى هذا التناقض، من جهة، في التسويق لنجاح القمة (التي تميزت بفضائح «عبد المجيد شراطون») لإلهاء الشعب الجزائري عن مشاكله الحقيقية المتمثلة في القمع المسلط على نشطائه وفي ندرة المواد الغذائية الأساسية؛ وهذا أمر مألوف، في هذا البلد، بحيث يعمل النظام، دائما، على تحويل هزائمه إلى انتصارات وهمية؛ ومن جهة أخرى، في الحملة المسعورة التي شنها على السيد ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي مُحمِّلا إياه مسؤولية فشل القمة؛ مما يدل على عمق الأثر الإيجابي الذي تركه الوزير المغربي لدى ممثلي البلدان العربية الصديقة، والأثر السلبي الذي ظهر على النظام وأبواقه.

وبالفعل،فقد كان بوريطة نجم القمة بامتياز، رغم عدم إلقاء كلمة المغرب فيها؛ وهذا ما أوغر صدر النظام وأبواقه. ويعتبر هذا الأمر، في حد ذاته، اعترافا ودليلا على فشل القمة التي راهن عليها ولهث من وراء تنظيمها. نتذكر السفريات المكوكية للعمامرة، من جهة، وتبون من جهة أخرى.

لقد روَّج أبواق النظام (وقبلهم لعمامرة، وزير الخارجية) أكاذيب مفضوحة على سبب غياب جلالة الملك محمد السادس عن القمة التي كان يرغب في الحضور إليها إذا ما توفرت الشروط التنظيمية والبروتوكولية المتعارف عليها في مثل هذه المناسبات. لكن النظام الجزائري تعمد عرقلة هذا الحضور الذي كان سيسبب له، بكل تأكيد، إحراجا وإزعاجا كبيرين نظرا لموقفه العدائي من المغرب. وهكذا، أطلق حملة إعلامية مسمومة ضد المغرب قبل المؤتمر كإعلان عن عدم رغبته في حضور الملك؛ وتلا ذلك تلكؤه في الجواب الرسمي على طلب المغرب بشأن الشروط الأمنية والبروتوكولية لحضور الملك إلى الجزائر. ومع ذلك، لا يخجلون من إلقاء اللوم على المغرب. لقد جعل هذا النظام من العداء للمغرب عقيدة؛ وهي، في الحقيقة، عقدة استحكمت في كل مفاصل الدولة بمؤسساتها وإعلامها ونخبها. ويكفي أن تقرأ أو تسمع أو تشاهد ما يفوه به تجاه المغرب مسؤول جزائري أو صحافي أو محلل

لتدرك أنهم كلهم بعيدون كل البعدعما حبا به الله البشر السوي. لذلك، لا غرابة في أن يكتب أحد المنابر الإعلامية الرسمية أن الجزائر قد دخلت إلى حظيرة الكبار.

فهنيئا للنظام الجزائري بهذا الإنجاز العظيم. وعلى العلماء المهتمين بالتصنيف أن يحددوا لنا نوع هذه الحظيرة(...) وقد يكتشف العلماء بأن الأمر يتعلق بنوع جديد يُكتشف لأول مرة، وينتسب للبشرية التي تفضل العيش في الحظيرة.

كيف ما كان الحال، فهذه السقطة اللغوية تكشف لنا مستوى نخب النظام الجزائري. وهو، في الواقع، تحصيل حاصل. فالنظام العسكري حوَّل البلاد، واقعيا، إلى مجرد زريبة (أو إصطبل) بالمعنى الحقيقي والمجازي، ينهق فيها أمثال بن خروف وبن سديرة وبونيف والدراجي وغيرهم كثر، حتى وإن كانوا خارجها (نعرف أين يعيش بن خروف وبن سديرة والدراجي). وحتى لا نقسو كثيرا على النظام ونخبه، لنقل بأنه حول البلاد إلى مرستان كبير يأوي المرضى بعقدة المغرب (أنظر «عقدة المغرب أحالت الإعلام الجزائري إلي مارستان للعاهات النفسية»، نشر في «أخبارنا»يوم 21 - 08 – 2022). فالنظام ومن يدور في فلكه يعطون الدليل تلو الدليل بأنهم مجموعة من البلهاء والمعتوهين؛فلا صواب ولا منطق فيما يقولون أو يكتبون. فكلما تعلق الأمر بالمغرب، تجدهم ينهقون وينعقون ويهذون كالمجانين، أو على الأقل كالمصابين بالحمى.

فكم هو محزن، أن تلحظ أن العقل لا حظ له عند النظام وأبواقه!إن نخب النظام، بغض النظر عن مستواهم التعليمي والاجتماعي والسياسي، يلوكون نفس الكلام الذي يلوكه شنقريحة وتبون وغيرهما؛ إذ يردده الإعلامي والجامعي والمحلل السياسي والاقتصادي والرياضي والناشط السياسي... إنه مؤسف أن تجد أستاذا باحثا في التاريخ أو في العلوم السياسية والاجتماعية، وهو يجتر خطاب النظام حول الصحراء المغربية. فأين هي الأمانة العلمية والنزاهة الفكرية؟

خلاصة القول، لقد جعل النظام من النخب التي تدور في فلكه، مهما كان مستواهم الأكاديمي، مجرد أناس مسلوبي الإرادة، مُغيَّبي العقل؛ لا فرق بينهم وبين من رُفع عنه القلم.

في العودة الى القمة العربية 31

هفوات النظام الجزائري

■ محمد بنمبارك (*)

لست أدري هل كان من حسن أو سوء حظ النظام الجزائري، لما حل عليه الدور لاحتضان مؤتمر القمة العربية الحادية والثلاثين ؟ فهذا النظام أمضى عدة سنوات في شبه عزلة عن قضايا العالم العربي، منشغل بهم واحد يتمثل في نزاعه اللامحدود مع المغرب على الصعيد الإفريقي والعربي والدولي. من ناحية ثانية، وجد حكام الجزائرنفسهمأمام تحديات عربية كبرى، حين تحالفوا مع إيرانالمهددة للأمن القومي العربي خليجيا وشرق أوسطيا ومغاربيا.

منذ الانطلاق أخطأ حكام الجزائر حين اعتقدوا أن القمة العربية قمتهم، وعليهم التصرف وفق أجندتهم السياسية والتنظيمية، فأطلقوا العنان لمقترحاتهم وتوجيهاتهم، التي بدت أنها خارج السياق العربي، فكان لابد من تدخل الدول العربية والأمين العام للجامعة العربية لتنبيههم إلى أن الأجندة التي اعتمدوها، لا تتوافق مع النهج المعتاد في التحضير للقمم العربية، وبالتالي عليهم الانضباط والتوافق مع ترتيبات الأمانة العامة بالقاهرة ومقترحات ونظرة باقي الدول العربية، للتوافق على مشروع القمة.

المتابع لكل تصريحات المسؤولين الجزائريين من الرئيس تبون ووزير خارجيته، أنهم أفاضوا في رفع شعارات التضامن والتآخي العربي وقدموا الوعود بأن تكون قمة الجزائر:»لبلورة نظرة إستراتيجية تنأى بالأمة العربية عن كل التوترات، وتعيد للعمل العربي المشترك فعاليته، حفاظا على الأمن القومي «والدعوة إلى «تجديد التماسك الجماعي بمبدأ وحدة المصير، والعمل بكل جدية لإنهاء الأزمات الحادة التي تمر بها منطقتنا العربية».وقد اختارت الجزائر كشعار لهذه القمة « لم الشمل» على حد قول تبون ولعمامرة. كلام جميل منفتح وأخوي، لكن أصحابه يدركون قبل غيرهم أنهم بؤرة الخلاف والتوتر والصراع من الخليج إلى المحيط، أما المتلقي فيعرف جيدا أنها عبارة عن بيانات للتسويق المناسباتي ليس إلا، لغة أملتها ظروف استقبال القادة العرب. لذلك أخطأت الجزائر في العنوان وتقدير موقفها.

تتراكم الأخطاء في غياب تام للإنصات والتشاور من جانب قادة الجزائر مع أصحاب الشأن لاسيما بعواصم الخليج والقاهرة مركز الثقل العربي حاليا، حينما حاولوا استبعاد المغرب ورفضوا أية وساطة عربية لحل الخلافات بين البلدين،وأقحموا نظامهم في منافسة لا مبرر لها ضد بلد عضو في الجامعة العربية. لم ينتبه قصر المرادية إلى أن النفوذ المغربي قوي بالعواصم العربية وقضية الصحراء المغربية عرفت تطورات جد متقدمة بتأكيد العديد من قادة وحكومات البلدان العربية على الوحدة الترابية للمغرب وشرعية الدفاع عن قضيته الوطنية بل وفتح قنصلياتها بالعيون والداخلة.

من جانب آخر غاب عن أذهان حكام الجزائر أن المغرب ظل ملتصقا بالمشاكل العربية متضامنا متحالفا داعما ومدافعا في فلسطين واليمن والخليج ومصر والسودان وليبيا والعراق ولبنان والأردن وموريتانيا وحتى تونس. وهذه حقائق على الأرض، فوجدوا بالعواصم العربية من يذكرهمبضرورة الالتزام التام بكل الشروط والمقتضيات البروتوكولية الواجب احترامها من قبل من يحتضن قمة عربية.

ويبدو أن محاولة إقصاء المغرب من الحضور القمة، كان بمثابةمشكلة جزائرية بحثت لها عن كل الذرائع لتغييب المغرب. فاعتقد قادة الجزائر أن عوامل القطيعة الدبلوماسية بين البلدين وقطع الغاز والأنفاس والعداء المستحكم ورفض الوساطات وسلسلة الاتهامات والحملات الإعلامية ورفض اليد المغربية الممدودة، كلها عناصر ستجعلالكرسي المغربي فارغا بمحض إرادة ذويه. وهذه بحد ذاته قراءة خاطئة للموقف المغربي.

أما خلفيات الرغبة في استبعاد المغرب فواضحة، أولها التخوف من حضور جلالة الملك محمد السادس إلى القمة مما سيحول الأنظار كلها إلى العاهل المغربي، من جانب آخر كانت الرغبة في الغياب أيضا بدافع استغلال الكرسي الفارغ لتمرير مواقفهم من قضية الصحراء المغربية كالعبث مثلا بخريطة العالم العربي المعتمدة رسميا من الجامعة العربية والبحث عن منفذ لتأمين حضور أحد مرتزقتهم، ومنع المغرب من التعبير عن مواقفه المتضامنة مع القضايا العربية وفي مقدمتها فلسطين والخليج والعراق ومصر والسودان والتنديد بالتدخل الإيراني ودحض الأطروحات الجزائرية.كان على قادة الجزائر أن يلتفتوا إلى الثقل المغربي داخل الساحة العربية، ويدركوا أن مناورات سخيفة من هذا القبيل لا يمكن تمريرها بهذه السذاجة.

حصاد الأخطاء لم ينته وقد لا ينته بهذا المقال، عندما نسجل أن الجزائر دشنت الطريق لاحتضان القمة بالاستخدام الطارئ للورقة الفلسطينية، عبر استغلال أوضاع الفلسطينييينومعاناتهم من الفرقةومن غطرسة الاحتلال الإسرائيلي، والزج بهم في مصالحة يدرك الكل أنها بالغة التعقيد في العمق، تتطلب من التحضير والمباحثات والتشاور الكثير من الوقت والتضحيات والنوايا الصادقة للدولة صاحبة المبادرة، وليس حفل توقيع على بيان موقوف التنفيذ، مما يزيد في تعميق الخلافات الفلسطينية.

كان المؤمل أن تفرز لنا قمة الجزائر مناخا ايجابيا يبشر بمرحلة جديدة في العلاقات العربية يعكس تطلعات الرأي العام العربي، التواق إلى رأب الصدع العربي وإلىتحويل الخلافات إلى مصالحات تتوافق وشعار «لم الشمل» يتم بموجبها صياغة خارطة طريق طموحةتجمع بينالرؤية الخليجيةالمصريةوبين المقاربةالمغاربية. لكن شروط هذا التطلع لم تكن جاهزة منذ البداية فصاحب الشعار/ الجزائر أبى ومنذ البداية إلا أن يكرس الفرقة والشتات وتأجيج الصراع، فجاء إعلان الجزائر عاديا في محتواه اكتفى بتسليط الضوء على قضايا وانشغالات عربية، أرضى الجميع نسبيا مكررا لحصيلة بيانات قمم عربية سابقة، على الرغم من أن هذه القمة جاءت في ظروف غير عادية مغاربيا وعربيا ودوليا.

القمة العربية كانت مناسبة سيئة للنظام الجزائري، الذي وجد نفسه يسبح ضد التيار العربي مدافعا عن حليفته إيران، في موقف حرج أمام القادة العرب، فقد حاولت عدد من الدول تحديد مصادر التهديدات للأمن القومي والتعبير الصريح بالبيان الختامي للقمة عن رفض التدخلات الأجنبية المتكررة، من جانبإيرانوتركيا وإثيوبيا في المنطقة العربية، لكن القيادة الجزائرية عارضت هذا النبرة الصريحة والواضحة ورفضت الإشارة بالاسم، لذلك نجد أن بيان القمة اكتفى بتدوين عبارة فضفاضة عامة تشير إلى رفض التدخلات الأجنبية في الدول العربية. وهذه إحدى الزلات الجزائرية الكاشفة عن الوجه الحقيقي لحكام الجزائر المعادي لمبدأ التضامن العربي.

لا شك أن ما حصل في هذه القمة العربية من غيابات لعدد من القادة البارزين، وتعميق الخلافات المغربية الجزائرية، ودفاع الجزائر المستميت عن إيران وانخراطها في الخط الأجنبي المناوئ للعرب.سترخي بظلالها على واقع عربي سيزداد تأزما وتفرقة من قمة إلى أخرى، فماذا كسبت الجزائر من كل ذلك....؟

المحيط العربي اليوم يشهد تحولات كبيرة، فقد انتقلت مراكز الثقل الرئيسية من بغداد ودمشق والقاهرة إلى دول الخليج العربي كمركز فاعل ومؤثر في الواقع العربي بالتعاون مع عواصم أخرى مؤثرة كالقاهرة وعمان والرباط، التي باتت تشكل تحالفا لمواجهة التحديات الإقليمية بنوع من اليقظة والبراغماتية، بعيدا عن الشعارات الطوبابية الحالمة التي كانت كلفتها عالية على العالم العربي. فهناك مشاريع توسعية مهددة لكل من إيران وإسرائيل وتركياوإثيوبيا، والعالم اليوم على أبواب حرب عالمية ثالثة جراء الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها العسكرية والسياسية والاقتصادية، كلها تحديات وأخطار تتطلب وجود قوى عربية موحدة فاعلة، لكن تحالف أطراف عربية كالجزائر مع جهات أجنبية يفسد هذه الأجواء ويقوض أواصر التضامن والعمل العربي المشترك،

مع ذلك، يظل الرهان قائما على القمم العربية كآلية تحيي وتذكر بأن علينا واجب التضامن العربي، والآمال معقودة على القمة العربية المقبلة بالمملكة العربية السعودية،العضو الفاعل والنشيط القادر على توفير شروط نجاح القمة،والتطلع إلى أجواء أكثر نقاء ومصداقية والتزاما بآليات العمل العربي المشترك، بدلا من تلك المناورات والمتاهاتوالتفاهات التي قادنا إليها نظام الجزائر قبل وأثناء وبعد القمة 31.

(*) دبلوماسي سابق

في ذكرى أحداث «اكديم إزيك»: لا لتسييس الملف أممياً

■ نوفل البعمري

تخلد أسرة ضحايا مخيم «اكديم ازيك» و أصدقاؤهم ذكرى الأحداث الأليمة التي حدثت يوم 8 نوفمبر من سنة 2010، التي راح ضحيتها 11 فردا من أفراد القوات العمومية و الدرك الملكي و الوقاية المدنية ممن تم قتلهم بدم بارد، و التنكيل بجثثهم و التبول عليها في مشاهد ليست فقط مؤلمة بل بشعة، لا إنسانية،تنزع صفة الآدمية عن مرتكبيها

وعن المحرضين عليها.

الذكرى لهذه السنة تأتي في ظل سياق أممي مغاير يحاول فيه خصوم المغرب بعد أن فقدوا كل الأوراق، استغلال ورقة معتقلي المخيم الذين حوكموا في مرحلتين، الأولى بالمحكمة العسكرية وبعدها بالجنايات الاستئنافية بالرباط بعد أن تم نقض الحكم و إحالته من جديد على محكمة مدنية توافقا مع التعديلات التي شهدها قانون العدل العسكري الذي أصبح لا يجيز محاكمة المدنيين أمامه.... و لوأن هناك سؤال يطرح نفسه، هل منْ تلقى تدريبا عسكريا-مليشياتيا على يد جنرالات جزائريين، من ارتكب تلك الأفعال الخطيرة ومن أعلن أنه منخرط فيما يسمى ب"الجيش الوطني الصحراوي" يمكن وصفه بالمدني؟!!

هؤلاء الذين يعتبرون ما حدث من تقتيل وحشي "ملحمة" مدعاة للافتخار من طرفهم ومن طرف البوليساريو؟!! نترك الجواب للتاريخ!!

إن محاولة خصوم المغرب إشهار ورقة معتقلي مخيم «اكديم ازيك» أمام الآليات الأممية المعنية بحقوق الإنسان بمجلس حقوق الإنسان، يفرض نوعا من التعامل الحقوقي مع هذه المؤسسات بشكل مغاير للذي يتم حاليا، إذ أن مختلف الآليات حالياً تستمع فقط لرأي الجمعيات الممولة من طرف الدولة الجزائرية لتقديم مقاربات و وقائع غير صحيحة أمامها دون أن يتمكن أسر الضحايا من بسط وجهة نظرهم أمامها، و ذلك ليس بسبب عدم قدرتهم على الترافع أمام هذه الآليات بل بسبب الانحراف الذي طال الملف ككل، والتعاطي المسيَّس معه من طرف بعض هذه الآليات التي رفضت في مرات عديدة الجلوس و الاستماع لأسر الضحايا و لدفاعهم رغم الرسائل المتكررة لهم و التي تلقوها .. وذلك بسبب جدار من الإسمنت يحول دون وصول صوت أسر الضحايا لهذه الآليات، مما يفرض ممارسة ضغط حقوقي قوي على هذه الآليات التي تصدر بلاغاتها غير المحادية دون الاطلاع على مسار الملف قضائيا الذي اتخذت فيه جل الإجراءات القانونية المتلائمة مع المواثيق الدولية ومع الدستور والمسطرة الجنائية المغربية من عرضهم للخبرة على أطباء مستقلين وفقا لبروتوكول اسطنبول بناء على قرار تمهيدي صادر من الهيئة التي كانت تنظر في الملف، إلى تمكينهم من حق الدفاع عند انسحاب دفاعهم في إطار المساعدة القضائية، إلى احترام كافة حقوقهم...أضف لكل ذلك اعترافات بعضهم التلقائية بارتكاب هذه الأعمال الإجرامية... و غيرها من الوقائع الإجرائية التي لا يسمح المقام ببسطها كلها و هي الإجراءات التي تتغاضى عنها هذه الآليات الأممية عن عمد بسبب سقوطها في عدم الحيادية،

وبالتالي تصدر "مقرراتها" بخلفية مسيسة وغير موضوعية وتسقط في فخ دعاية الخصوم الذين يريدون تحويل الملف من محاكمة لمعتقلي الحق العام إلى معتقلي الرأي و التعبير.. فهل من قام بذبح أشخاص آخرين، والتبول على جثثهم و حرمانهم حتى من ترديد الشهادة و نحرهم و قتلهم بدم بارد بالحجارة.... يعتبرون في حكم المعتقل السياسي؟! الجواب موجود في القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي ترفض هذه الآليات اعمالها لأنها تكشف عن حقيقة هؤلاء ممن ارتكبوا هذه الأعمال الإجرامية الخطيرة.

إن محاولة خصوم المغرب اليوم في الدفع بتبني الآليات الأممية لمواقف مسيسة لا تعكس حقيقة الملف، ذلك بعد فشل معركتهم أمام مجلس الأمن بحيث كانوا يدفعون و يضغطون من أجل استصدار قرار أممي يدين المغرب في أبريل من سنة 2018 تزامنا مع محاكمتهم إلا أنهم فشلوا، و بعد أن اقتنعوا أن الأمانة العامة للأمم المتحدة و مجلس الأمن لن يسايروهم، عمدوا بطرق ملتوية إلى محاولة التسلل للآليات المعنية بحقوق الإنسان بمجلس حقوق الإنسان بتقديم وقائع مغلوطة وغير صحيحة، و لدفع هذه الآليات إلى السقوط في فخ السياسة، مما يجعل من كل الوثائق الصادرة عنهم في هذا الملف سواء تعلقت بادعاء تعرض الذين حوكموا على خلفية هذه الأحداث للتعذيب، أو في إطلاق حكم قيمة غير موضوعي و لا قانوني بكون المحاكمة التي تعرضوا لها "غير عادلة"... هي وثائق تتنافى و المبادئ المؤسِسة لعمل هذه اللجان الأممية، وهي الاستقلالية، الحياد والاستماع لكل الأطراف خاصة و أن تنسيقية أصدقاء أسر ضحايا المخيم راسلوا في غير ما مرة هذه اللجان من أجل الجلوس معهم لتوضيح وجهة نظرهم باعتبارهم الضحايا الحقيقيون في هذا الملف، إذ لا وجود لأي ضحية غير من تم قتلهم بدم بارد و انتهك في حقهم الحق في الحياة، و لا وجود لأي ضحية غير أسر الضحايا أنفسهم التي فقدت معيلها و فلذات أكبادها و أبنائها و منهن من ترملت في عمر الزهور و منهم الأطفال الذين يُتموا... هؤلاء هم الضحايا الذين تتغاضى عنهم هذه اللجان، و التي تحتاج إلى إعادة تحديد مفهوم الضحية من منظور حقوقي صرف و ليس سياسيا، وإلى أن يحدث ذلك يظل كل ما صدر عنهم غير جدير بالاعتبار لا حقوقيا و لا إنسانيا و قضائيا، ويستوجب الرد عليهم بشكل مباشر من طرف المؤسسات الرسمية مع فسح المجال أمام أصدقاء و أسر الضحايا الترافع داخل مجلس حقوق الإنسان

واللجنة الرابعة لعرض حقيقة الملف، و لكشف حقيقة المتورطين فيه سواء ممن تمت محاكمتهم أو المحرضين الذين مازالوا في حالة فرار داخل المخيمات.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«التنقل المناخي» في إفريقيا: 113 مليون شخص مهددون بالترحال داخل القارة بحلول عام 2050!

ترجمة: المهدي المقدمي
/ عن: allAfrica

إن التكيف مع عالم أكثر «دفئا» اليوم هو «مهمة ضخمة»، وحتى لو تم الوفاء بسقف درجة الحرارة الأكثر طموحا (ما يطمح له بعد كل مؤتمر COP كل سنة ويتراوح بين 1.5 إلى 2 درجة مئوية)، فإن المخاطر المناخية المتزايدة ستجبر الملايين من الأفارقة على توقع الأسوأ والابتعاد قدر المستطاع عن المناطق المتغيرة بفعل تقلبات المناخ.

أدت موجات الحر الناجمة عن تغير المناخ بالفعل، إلى خفض «النمو الاقتصادي العالمي» بما يصل إلى 29.3 تريليون دولار أمريكي ما بين عامي 1992 و 2013، وتضرر «الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا» بشدة وبشكل خاص، حيث تظهر إحدى التقديرات أن «نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للفترة ما بين 1991-2010 في إفريقيا، كان (في المتوسط) أقل بنسبة 13.6٪ مما ينبغي أن يكون عليه دون حدوث تغير المناخ».

من المتوقع كذلك، أن ترتفع درجة الحرارة 'العالمية' إلى ما بين 2.4 - 2.6 درجة مئوية بحلول عام 2100، ما يشكل مخاطر لا يمكن التأمين عليها حتى بالنسبة للبلدان الغنية. وبالنسبة للأفارقة، ستزيد هذه التغييرات من «عدم المساواة» و»تعطل مجالات الأعمال» قاطبة، كما أنها ستقوض «النظم الزراعية» وعقودا من المكاسب الإنمائية في مجالي «الصحة» و»التعليم»، إذ من المتوقع أن تتسبب التغييرات المناخية في خسائر وأضرار لـ»تراث إفريقيا الفريد» ذي القيمة البارزة والعالمية، وستلمس لا محالة ساكنة القارة الأكثر تنقلا داخليا ومعها المجتمعات التي تستقبلهم أيضا.

لهذا، سيتعين على ساكنة الكوكب الأزرق (أو الأحمر إن لم تتحمل البشرية مسؤولياتها بجدية)، أن تكيف الصناعات الحالية مع التوقعات المستقبلية حول المناخ إن أرادت حقا أن تبقى الحياة قائمة ومزدهرة في الأجيال القادمة ولصالح الساكنة في إفريقيا خاصة، إذ لم تتبقى إلا «مهلة ضيقة» للاستعداد والتكيف مع التغيرات المناخية في إفريقيا، استنادا لتقرير جديد بعنوان: «التحولات الإفريقية.. الحقائق الحالية للهجرة المناخية والنزوح في إفريقيا»، والذي يرسم «سيناريوهات محتملة لحركة التنقل لسكان المستقبل الناجمة عن تزايد حدة الآثار المناخية في القارة السمراء، ويراجع خطاب الهجرة وتغير المناخ، مستخدما مصطلح «التنقل المناخي» لتتبع الحركة السكانية بدافع من الآثار الضارة للتأثيرات المناخية المفاجئة أو بطيئة الحدوث».

يهدف التقرير الذي أطلقته «المبادرة الإفريقية للتنقل المناخي»، إلى «تقديم الأدلة وتوفير المعرفة والتوصيات المتعلقة بالسياسات المناخية، لصالح القادة المجتمعين في قمة المناخ COP27 في مصر»، حيث تتصدر «استراتيجيات التكيف مع المناخ» جدول أعمالهم، وما يترافق معها من أبحاث وبيانات وتوقعات تدعم الحلول المحلية للتكيف مع المناخ في جميع أنحاء إفريقيا، كما يستند التقرير إلى «سيناريوهات محتملة الحدوث» (بها شيء من التفاؤل) بشأن التنمية في القارة، بغرض تقديم إسقاطات على حركة التنقل المناخي، تتناسب مع مسار التنمية في إفريقيا على مدى السنوات الـ 30 المقبلة.

خلاصات صادمة!

من المتوقع أن تتواصل معظم التنقلات والهجرات القارية (الداخلية) بسبب المناخ في إفريقيا في المستقبل، وينعكس ذلك على المناطق الجغرافية الحالية التي تنشط فيها حركة التنقل في القارة، على أن يزداد عدد الأشخاص الذين يتنقلون طلبا للحماية وتحسين سبل العيش من 1.5٪ من سكان إفريقيا اليوم إلى ما يصل إلى 5٪ بحلول عام 2050 (حوالي 113 مليون شخص).

في نفس السياق، يمكن أن ينزح ما يصل إلى 2.5 مليون شخص من المناطق الساحلية بسبب «ارتفاع مستوى سطح البحر» والضغوطات المناخية أو الحياتية الأخرى، على غرار منطقة القرن الإفريقي حيث يمكن أن تجبر التأثيرات المناخية ما يصل إلى 9٪ من السكان (ما يناهز 49 مليون شخص) على الترحال والنزوح داخل إفريقيا في العقود المقبلة، وهذا يبرر المساعي إلى العمل على بناء القدرة المحلية على التكيف مع مناخ المدن والبلدات الصغيرة، ويمكن للتكيف أن يمكن المزيد من الناس من البقاء في محيط مجتمعاتهم المحلية.

من المتوقع كذلك، أن تكون حركة التنقل عبر الحدود صغيرة نسبيا بتوقع أن يصل عدد المعنيين بـ»التنقل المناخي» عبر الحدود إلى 1.2 مليون شخص كحد أقصى بحلول عام 2050، في ظل سيناريوهات ارتفاع انبعاثات الغازات الدفيئة، مع احتمال أن «إجمالي حركة الهجرة المحتملة عبر الحدود» ستشمل ما بين 11 إلى 12 مليون شخص بحلول عام 2050 إلا أن هذا المعطى يتعارض مع ما ينقل من أخبار حول أعداد (مبالغ فيها) للغاية حول من يغادرون إفريقيا صوب الخارج.

بالنسبة لمعظم سكان القارة، سيكون «التنقل المناخي» الملاذ الأخير لهم بسبب ارتباطهم بأراضيهم ومنازلهم ومجتمعاتهم، بحسب «استطلاع رأي» خلص إلى أن نصف المشاركين من الرجال و 40٪ من النساء أعربوا عن آمالهم وتفاؤلهم «الإيجابي» بالمستقبل، على الرغم من معاناتهم من اضطرابات مناخية حادة ونظرتهم إلى أن التنقل الداخلي مكلف للغاية. ونتيجة لذلك، لا يزال كثير من ساكنة إفريقيا معرضين لخطر النزوح أو أن تتقطع بهم السبل (لربما بسبب الكوارث الطبيعية بشكل مباشر)، وغالبا ما يستقر أولئك الذين ينتقلون أو ينزحون قسرا في مناطق جديدة.

> **من المتوقع أن ترتفع درجة الحرارة «العالمية» إلى ما بين 2.4 - 2.6 درجة مئوية بحلول عام 2100، ما يشكل مخاطر لا يمكن التأمين عليها حتى بالنسبة للبلدان الغنية، وبالنسبة للأفارقة، ستزيد هذه التغييرات من «عدم المساواة» و«تعطل مجالات الأعمال» قاطبة.**
>
> **بالنسبة لمعظم سكان القارة، سيكون «التنقل المناخي» الملاذ الأخير لهم بسبب ارتباطهم بأراضيهم ومنازلهم ومجتمعاتهم، بحسب «استطلاع رأي» خلص إلى أن نصف المشاركين من الرجال و 40٪ من النساء أعربوا عن آمالهم وتفاؤلهم «الإيجابي» بالمستقبل.**
>
> **ينبغي للبلدان أن تعزز من «دور المرأة» وأن «تسخر طموحات الشباب» نحو التنمية المحلية من خلال متابعة الحلول التي يقودها المجتمع المحلي والقادرة على الصمود أمام تغير المناخ والاستجابة للكوارث والتنقل المناخي في جميع أنحاء القارة**

خطوات لتفادي الكارثة؟

يقترح برنامج العمل المصاحب لتقرير التحولات الإفريقية، إجراءات رئيسية للسنوات الـ8 المقبلة، يمكن لها (الإجراءات) أن تدعم البلدان الإفريقية في «تحقيق تطلعات أهداف التنمية المستدامة لعام 2030» التي وضعتها الأمم المتحدة بموجب «اتفاق باريس».

تشمل الإجراءات المقترحة، أولا «التخطيط» للتنقل الداخلي في إفريقيا والتوقع والتخطيط للتنقل المناخي، في ما يشمل ذلك تعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمعات المتضررة، ومنع الجمود والدفع بعجلة النمو الاقتصادي، فضلا عن الحفاظ على السلام وحماية المرتحلين في إفريقيا، أما الخطوة التالية، فهي «إدماج التنقل المناخي في التكيف مع المناخ وتمويل الالتزامات المقترحة»، ويتحقق ذلك من خلال الاعتراف بحقيقة «التنقل المناخي» ودعمه كاستراتيجية وحل ممكنين.

ثاني الخطوات تكمن في «الإخطار المسبق بمخاطر المناخ»، ويشمل ذلك «محو الأمية» بشأن تغيرات المناخ، والإنتاج المشترك لخدمات المعلومات المناخية القابلة للتنفيذ، والوصول إلى الإنذارات المبكرة.. وعلى وجه التحديد، ينبغي للبلدان أن تعزز من «دور المرأة» وأن «تسخر طموحات الشباب» نحوالتنمية المحلية من خلال متابعة الحلول التي يقودها المجتمع المحلي والقادرة على الصمود أمام تغير المناخ والإستجابة للكوارث والتنقل المناخي في جميع أنحاء القارة، كما ينبغي للبلدان أيضا أن تستثمر في المدن الذكية، وبناء روابط أقوى عبرها ومع المناطق الريفية والاقتصادات الخاصة بها.

ثالث الخطوات وآخرها، تشجيع البلدان على تحقيق «تنمية إيجابية» ذات علاقة بالطبيعة وبإدارة الأراضي والمياه وغيرها من الموارد الطبيعية المشتركة بشكل «تعاوني ومستدام» لدعم «سبل العيش الزراعية» والقائمة على «النظم الإيكولوجية» و»تعزيز الإنتاجية»، من أجل الحد من «الأثر البيئي وتسخير النظم الإيكولوجية وحماية التنوع البيولوجي» من أجل «التنمية الاقتصادية» و»القدرة على التكيف مع المناخ».. على أن التقرير يوضح أن «خيارات التنمية الشاملة التي تقلل من الضعف في تبني القدرة على التكيف مع المناخ يمكن أن تمكن الناس من البقاء في مجتمعاتهم الأصلية».

يحدد التقرير أيضا، مجموعة من «النقاط الساخنة» المناخية المحتملة، أبرزها ما يشمل المدن أو المناطق المحددة التي ستتسع أو ستتقلص بسبب التنقل المناخي، منها الأراضي الحدودية التي ستشهد زيادة في التنقل المناخي والأراضي المنخفضة والمناطق الساحلية. تحتاج هذه المجالات إلى «بناء القدرة على الصمود لنجاح الإجراءات والاستراتيجيات طويلة الأجل على المدى القريب». يمكن للخطوات المقترحة في التقرير أن تجنب وتقلل من خطر النزوح على المجتمعات المحلية من لدن الوافدين في المستقبل، مما يمنع تصاعد الخسائر والأضرار في مستقبل قد يكون الأكثر دفئا على كوكبنا، بحسب مجموعة القائمين على التقرير.

الداهي في «متعة الإخفاق، المشروع التخيلي لعبد الله العروي» 2/2

«ضياع نوبل، ضياع الهالة عند العرب»

مريم الجنيوي

يرى محمد الداهي أن العرب –رغم تداركهم ما فاتهم نسبيا بعد أن طوعوا الأشكال التعبيرية وأبدعوا فيها– في أمس الحاجة إلى الاهتداء بروح الأعمال الفكرية لعبد الله العروي، التي يدعو من خلالها إلى التحلي بالوعي النقدي، وتجاوز مستمر للوعي التلقائي للذات، والبحث عن السبل الجديرة بالمساهمة في العقل الكوني، واللحاق بالغرب، والدخول في حوار حقيقي بالتموضع في نطاق أرضية واحدة ومشتركة.

«متعة الإخفاق، المشروع التخيلي لعبد الله العروي» كتاب صدر حديثا للكاتب والناقد محمد الداهي، عن دار النشر المركز الثقافي للكتاب في الطبعة الأولى لسنة ٢٠٢٢، يقع في ٣٩٦ صفحة، ويضم مقدمة عامة وأحد عشر فصلا. يذكر محمد الداهي في مقدمة الكتاب أن عبد الله العروي جمع بين التفكير التاريخاني والإبداع الروائي، حيث أسعفه تكوينه التاريخاني على رصد الإنسانية بصيغة الجمع، ومواكبة التحولات العميقة التي تغير مجرى التاريخ، واستلهام العبر من التجارب الكونية، لعلها تؤهل العرب إلى تدارك تأخرهم التاريخي، وبالمقابل، أسعفته الرواية على تمثيل عوائق التحديث على مستوى تربية الفرد وسلوكه ونفسيته، واستجلاء ما تضمره طويته من إحباطات ورواسب.

يسلط محمد الداهي الأضواء في الفصل السادس الذي جاء بعنوان: "ظلال الذات"، على الكتابة الذاتية عند عبد الله العروي، والكيفية التي استثمر بها سيرته الذاتية بطريقة ضمنية في رواياته، مضفيا عليها أبعادا تخييلية وموزعا محتوياتها على شخوص مختلفة، وفي كلا الحالين (بطريقة صريحة أو مضمرة)، يضطلع بوظيفة استكشافية لفهم ذاته ومعرفة العوامل والبواعث التي حفزته على تبني هذا الاختيار دون غيره، وصقل تجربته في الحياة على نمط معين.

انتقل محمد الداهي بالحديث بعد ذلك إلى عمل آخر من كتابات عبد الله العروي، وهو "المغرب والحسن الثاني" الذي ورد في شكل مذكرات، كتبها العروي في فترات زمنية متفاوتة لتقديم شهادة عن أحداث تاريخية هامة، كان لها أثر بالغ على حياة الأمة، وقرارات الدولة، ومصير الشعب، كما حظيت اليوميات بعناية الداهي، فتناول "خواطر الصباح" لعبد الله العروي في أجزائها الثلاثة بالتحليل.

يلاحظ محمد الداهي أن ذاتية عبد الله العروي تتخذ أبعادا مختلفة، وتنسج بخيوط متشابكة، وأشكال متعددة، فبقدر ما يحن العروي إلى مرحلة المرأة لإعادة تركيب شظايا ذاته في سبيكة مُفرغة، تبدو الصور الملتقطة مموهة ومصطنعة، وهو الأمر الذي حفزه – بحسب الداهي- على الاستعانة بمرايا متقابلة لفحص الذات ومن جوانب مختلفة، ومقارنة أشلائها من زوايا متعددة، وجعله يتماهى في كثير من الأحيان مع شخوصه الخيالية، ويعكس في ملفوظاتها استيهاماته الشخصية وأحلامه المحبطة، وعيناته السيرذاتية.

خلص محمد الداهي إلى أن الأعمال التخييلية لعبد الله العروي تعكس تجربته الشخصية في الحياة، وتعبر عن مواقفه من الوجود، بدليل القولة التي عبر فيها العروي عن أن ملامح سيرته الذاتية قد اكتملت في تضاعيف رواياته.

جاء الفصل السابع تحت عنوان: "تجليات الآخر المتعدد" ليعيد طرح السؤال الجوهري والملح: لم تقدم الآخر وتأخرنا نحن؟ فصورة الآخر تستأثر بنصيب وافر في الكتابات النظرية لعبد الله العروي، بحكم انكبابه –منذ عقود- على تحليل علاقة الأنا (المتخلِّف) بالآخر (المتقدِّم) وإضاءتها من زوايا متعددة.

تعكس رواية "الغربة" طبيعة العلاقة التي تجمع بين الأنا والآخر، وتبين كيف يتشخص هذا الآخر في متخيل الشخصيات، وقد شيدها عبد الله العروي في شكل قالب مسرحي، ما أتاح للشخصيات إمكانات التعبير عن مواقفها بحرية وطلاقة، وإبراز مواقفها وتطلعاتها.

اهتم محمد الداهي في هذا الفصل ببيان كيف تشخصت صورة الآخر في عدد من أعمال عبد الله العروي، إذ إن العروي لا يمجد صورة الآخر لكونها متقدمة، ولا يستخف بصورة الأنا لأنها مضعضعة، بل يدعو إلى التبادل الثقافي المثمر والحوار الحضاري البناء، الذي يتحقق بممارسة الوعي النقدي المسبق والنقد المزدوج، ليتدارك العرب تأخرهم، ويتحرروا من أسر الإيديولوجيا وأوهامها.

الحداثة هي موضوع الفصل الثامن الذي حمل عنوان: "فقدان الهالة"، يستهل محمد الداهي هذا الفصل بتعريف الحداثة بكونها: "رؤية عقلانية للكون والعمل البشري، تروم بناء مجتمع وإنسان جديدين خاضعين معا لقوانين العقل، وإحداث القطيعة مع الماضي، وتنظيم الحياة العامة" (ص279).

يناقش الداهي مفارقة مفهوم الحداثة، وهو مفهوم –أسوة بمفاهيم أخرى (الأدلوجة، الحرية، الدولة، العقل)- لا يطابق بنية المجتمعات العربية مطابقة تامة، مما يحول دون اكتماله، في حين يعتبر مفهوم الحداثة مكتملا في الثقافة الغربية التي أفرزته وأطرته.

اتسمت الحداثة في العالم العربي بكونها معزولة ومتشظية، طغى فيها التقليد وسيادته، بسبب افتقارها لأسس نظرية وفلسفية تُسعف على تبدل الرؤية إلى الإنسان والأشياء، وقد أشار محمد الداهي إلى قلة المحاولات التي ألحت على قطع الصلة مع الموروث الثقافي، لأنه يُعتبر عائقا للتقدم والانخراط في الحداثة، ويذكر ممن تجرأ على هذا الموقف في العالم العربي عبد الله العروي في مجالي الفكر والرواية.

يؤيد محمد الداهي الطرح الذي تبناه عبد الله العروي، والذي ينص على أنه لا ينبغي لنا أن نبقى خارج اللعبة، نكتفي بالإصغاء الجيد أو التقليد الأعمى، مما يحتم البحث عن المفارقة بين المفهوم والواقع، الأمر الذي لم يعاينه عبد الله العروي عند العرب خلال قرون، إذ ظلوا يرددون مفهوم الحداثة على عواهنه، مما جعل الحداثة عندنا مشروعا واعدا وغير مكتمل، يستدعي تمثله واستيعابه بشكل جيد، سعيا إلى التخلص من العوائق التي تحول دون إدراكه وبلورة مشروع تنموي ملائم، فكل حداثة هي مشروعة، شريطة الموازنة بين القواعد الكونية المشتركة والخصوصية الثقافية.

يختم محمد الداهي هذا الفصل بأنه إذا كان الغرب يعيش على إيقاع ضياع الهالة واستعادتها، فإننا -نحن العرب- ندور منذ عقود من الزمن حول الهالة المفقودة.

تمثل موضوع الفصل التاسع المعنون ب: "التطلع إلى الوطنية العقلانية" في الوطنية كما يوحي بذلك العنوان، وهي بحسب عبد الله العروي إيديولوجيا وشعور فردي وجماعي، كان يُتحاشى ذكرها عبر التاريخ، ويذكر عوضها الجهاد أو المقاومة، وفي "استبانة" سلك عبد الله العروي مسلكا آخر في الكتابة عن ذاته، مجربا تقنية الحوار المسرحي، ومتبنيا الميثاق السيرذاتي.

يستحضر الفصل العاشر الذي حمل عنوان: "قدرك أن تكون تاريخانيا" المسار الفكري لعبد الله العروي والمدون في مؤلف "أوراق"، حيث اختار هذا اللون من الكتابة عن الذات لتعليل اختياراته في الحياة بالنظر إلى حتمية الظرفية، وإبراز البواعث والخلفيات التي جعلته يزاوج بين التاريخ والفلسفة، ما أفضى به إلى تبني التاريخانية بصفتها قدرا وليس اختيارا.

يناقش محمد الداهي اكتساح الميتاتخييل (مناقشة المعارف العالمة ونقدها) جل مؤلَّف "بين الفلسفة والتاريخ"، إلى أن أضحى عملا نظريا تتفاعل فيه الأطاريح المختلفة، وعملا تبريريا توخى منه عبد الله العروي تعليل اختياراته في الحياة بحكم حتمية الظرفية وإرغاماتها، والتدليل على سداد قناعاته وأطاريحه الفكرية، ويعتبر محمد الداهي أن العروي قد استخدم السرد بوعي وتبصر، واتخذه تعلّة لمجادلة الأطاريح المضادة، ومقاربة أصحابها وأتباعهم بالحجج الدامغة.

يجلي محمد الداهي كيف أن التجربة الروائية لعبد الله العروي استندت إلى نسقين (السرد والميتاتخييل) على درجات من التباين والتفاوت، فقد اعتمد السرد ذريعة لأداء الوظيفة المنوطة به، والمتوقفة على رتق فتوق الزمن المسترجع، وتجسير العينات السيرذاتية، وتعليل تمزقه الوجداني والمعرفي بين الفلسفة والتاريخ، كما راهن العروي أيضا على تقديم تصوره للقراءة والتأليف والنقد، وعلى إشراك المتلقي في اللعبة الأدبية، والتواضع على ميثاق القراءة.

لقد آمن محمد الداهي طوال محطات هذا المشروع النقدي، أن أية مقاربة لإبداعات عبد الله العروي تستدعي تمييزها عن تصوراته النظرية، تفاديا لإسقاط أحدهما على الآخر.

تركز الفصل الحادي عشر والمعنون ب:"مفارقات أشكال التعبير" لدراسة كتاب "الإيديولوجية العربية المعاصرة"، وهو كتاب يعد محمد الداهي منطلقاته المنهجية ملائمة من ثلاث زوايا:

- تُحفز الناقد الأدبي دوما على البحث عن مغزى الأشكال التعبيرية، ومساءلة مدى مطابقتها للبنيات الاجتماعية
- تدعو الباحثين إلى ممارسة وعي نقدي مسبق لكل فنون القول الموروثة عن الشرق والغرب، وتعيب عليهم تكريس انغلاق الذات وتشبثها بالوعي التلقائي
- تجلي ما تحمله الإيديولوجيا في طياتها من أنساق فكرية وثقافية لا تمد إلى البنية الراهنة للمجتمع العربي بأي سبب.

اختزل محمد الداهي محاور الكتاب في أربع مسائل: الذات – التاريخ – المنهج – التعبير، اضطلع من خلالها عبد الله العروي بمهمة بيان العوائق الاجتماعية التي تحول دون تأقلم الأشكال التعبيرية مع بنية المجتمع العربي وطبيعته، وتفضي إلى وجود تفاوت بين الطرفين معا، وبالتالي فإن ما يوحد الإنتاج الإيديولوجي العربي (سواء أفكرا كان أم إبداعا) هو طابعه غير التاريخي، وذلك لأنه يتبنى مدلولا مستوحى من الخارج، ويستند إلى مرجعية غربية لا تلائم طبيعة الواقع العربي، ويزعم أنه يعبر عن البنيات الاجتماعية العربية ويعكس إيحاءاتها ومضامينها، في حين عندما يحلل هذا الإنتاج ويفكك، يتضح أنه يرجع صدى ما يقع في الغرب.

يعزو محمد الداهي تقليد الإنسان العربي لما هو متجاوز في الغرب إلى غياب منهج سوسيولوجي لأشكال التعبير والوعي، الذي كان عبد الله العروي سباقا لطرحه وإثارته، كما وظف الإيديولوجيا وتعامل معها بصفتها نشاطا تخطيطيا يرشد العرب وينبههم إلى أن ما يأخذونه عن الغرب أصبح متجاوزا، ويحفزهم على استباقه للخروج من نطاق الإيديولوجيا والدخول إلى حيز الفكر الحديث المطابق للواقع.

«مصر بعيون صحفي مغربي» لعزيز باكوش

مشاهدات يظللها التاريخ وسمرة النيل

يصدر، قريبا، عن مؤسسة مقاربات تحت إدارة الأديب والمفكر الدكتور جمال بوطيب كتاب بعنوان « مصر بعيون صحفي مغربي»للكاتب والإعلامي عزيز باكوش.

من فقرات الكتاب نقرأ :»...الزيارة لجمهورية مصر العربية الحلم الذي تحقق زيارة كانت أواسط نونبر 2021 ، كانت مميزة السياق والحمولة ،ليس بسبب شهر واحد مدة التأشيرة، وإنما بإجبارية المكوث هناك لمدة ثلاثة أشهر بسبب قرار الحكومة المغربية وما اتخذته من تدابير وقائية وعلى رأسها حظر الطيران من وإلى المملكة ،بسبب ارتفاع الإصابات بجائحة كورونا ، ما شكل فرصة حقيقية، لاكتشاف معالم مدينة 30 مليون نسمة ، القاهرة الضخمة، الزاحمة والضاجة بعبق الجغرافيا وعراقة التاريخ ، وهي التي تشهد اليوم واحدا من أرقى خطط التطوير والبناء الحديث، لا سيما الطرق السيارة، الجسور المعلقة ، الأبراج والمدن المصممة على أحدث طراز عمراني . ويظل التاريخ سيد الزمان والمكان ، حيث نهر النيل العظيم ،الحقبة الفرعونية .أهرامات الجيزة، والقرية الفرعونية ومجمع السلطان حسن قلاوون بقلعة صلاح الدين والمتحف الحربي بالمقطم، برج القاهرة، وشارع المعز بدين الله الفاطمي ، وشبكة الكباري الضخمة والأوتوسطرادات العابرة للصحاري،فضلا عن عدد كبير من المتاحف التاريخية على رأسها المتحف القومي للحضارة المصرية. إنها أكبر تكتل تراثي عمراني للحضارة المصرية الخالدة ، تاريخ يمتد إلى 7 آلاف سنة .

هذا بالإضافة إلى كرم الوفادة وحسن الاستقبال والضيافة بقاهرة المعز بكورنيش المعادي من طرف أسرة مصرية عريقة من آل إبراهيم وإسماعيل .كما تم خلال هذه الرحلة المميزة إلى جمهورية مصر العربية برمجة العديد من الزيارات لكفاءات وأطر مغربية على مستوى عال من الكفاءة والتدبير الإداري تحتل مراكز متقدمة في هرم الوظيفة السامية بقاهرة المعز ، أذكر على سبيل المثال الدكتور مراد الريفي رئيس المعهد العربي للمخطوطات ، والدكتور جواد الخراز المدير التنفيذي للمركز الإقليمي للطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة . كما كان الفضل كل الفضل للصديق الدكتور رامي الراشد أستاذ علوم الآثار بجامعة الفيوم في توجيه زيارات المتاحف الفنية والمرافق الحضارية والتاريخية في بلد الكنانة ، وكان بوصلة حقيقية للفضاءات التاريخية وهندسة زيارات المجالات الترابية .

وتكريسا لمبدإ كتابة اليوميات وتقاسمها مع صداقات السوشل ميديا ،بلغ عدد رسائل القاهرة 40 رسالة . وهي تدوينات شبه يومية تتناول الحياة الاجتماعية للمواطن المصري في مختلف المجالات،ثقافة فن سينما مسرح تعليم، جامعة ،كذلك من خلال تتبع حياة المجتمع المصري في المعيش اليومي، ورصد ذبذبات حسه الفرعوني الأصيل والعريق، التدوينات تركت انطباعا حسنا لدى العديد من المتفاعلين ونشطاء السوشل ميديا لا سيما العالم الأزرق».

معرض فني جماعي لأبناء أرض ركراكة

تنظم مديرية وزارة الشباب والثقافة والاتصال بالصويرة، واتحاد مربي النحل «الوحدة»، بشراكة مع المجلس الاقليمي للصويرة، معرضا فنيا جماعيا بفضاء دار النحال بالحنشان بالصويرة تحت شعار»الفن في خدمة التنمية».

المعرض الذي يفتتح أبوابه ابتداء من 17 نونبر والذي يستمرالى غاية الى 20 نونبر، يعرف مشاركة فنانين أبناء أرض ركراكة، الذين يعيش معظمهم بهذه البلدة الصغيرة «الحنشان» البعيدة عن موكادور العالمية :مصطفى أسدين، مصطفى بن مالك، سعيد ورزان، الركراكي بوصلاعي، محمد الرعد، عبد الله الأطرش، محمد طبال، وكلهم منغمسون في بيئة ريفية أصيلة يعبرون عن الجمال والكونية من خلال أعمال تتسم بحداثة محبطة، وهم مشهورون في جميع أنحاء العالم، اختاروا أن يعرضوا أعمالهم في القرية ليكتشف مواطنوهم ثراءهم الإبداعي، وقوة جمالية الرساتيق التي تقول أشياء أخرى عن هذه البلدة غير العوز والعزلة.

في كلمة بكاتالوغ المعرض، كتب الاستاذ والباحث في العلوم السياسية وعلم الاجتماع محمد الطوزي: «أرض ركراكة التي يحدها المحيط الأطلنطي وأراضي حاحا من الجنوب، وتانسيفت من الشمال، وهضبة اولاد بوسبع من الشرق، ليست فقط مملكة للماعز وشجرة أركان. فمن رجالها ونسائها الذين تشكلوا بفعل أشعة شمسها الحارقة، ومن أرض متواضعة العطاء، يبرز نمط حياة يتسم بعبقرية في الاجتهاد، ومعارف تنزح نحو الحفاظ على التواضع، ورفع مستوى التقشف الى مرتبة المعرفة التي تضمن المقاومة في عالم مهدد بفعل التغير المناخي».

الرقص مع النفري وأشياء أخرى!

حساين بنزبير

فجأة، رأيتُ النفري في قماط سباحة. وفجأة، أوقفني أمام الحوض المستطيل وقال لي: « هنا حياة أخرى. حياة مزدوجة. لأنكَ فيها تعيش. حياتكَ مسْبحُ ليلٍ موبوء. ليل تسكنه ليمونة لوركا الحامضة. حياتكَ حوار. أو غباوة إعلامية. إنها تطفو فيكَ عجيبةً، شنيعةً لأنها تَحُولُ دون التمسك ببنْيَةٍ غزلية. حتى كافكا أو ياسر عَرفَات لم يكونا على موعدٍ مع حياتكَ. وعلى نحو مختلف، قلّما، تسمو لتقاوم في قفة الجاهز. بريق الحياة (عموما) ينعقد متحفزا إلى كل كائن غائم. ومن الممكن أنكَ وفي مسعاك، تستشف قيافة نهارٍ نصفه حرب إبادة، ونصفه الآخر من طين أندلسي. ثم، في إطلاق متوتر، حياتكَ، دائما، تشبه مجالات ماء رمزية حيث لا نجد، وفي أقصى البعيد، إلا فتاتَ مستقبلٍ ثقيلَ الظل. الكتابة فعلا فتات. وتمتّمة محتملة.

هكذا، تراجع النفري وهو يمتطي دراجة السوليكس. النفري يوجد لأنني موجود. ثم ودعني بشكل مغلوط. وبقيتُ في نفس المكان بدون مستقبل أو قلب. لذلك، كانت مريم الحقول هنا أو هناك! وبالقرب من سماء بابونج، تأملتُ كفي ورسمت زهرة الثالوث على ورق مقوى. لكنه غادرني في رواية عجفاء. غادرني وهو يطفو. غادرني لأنني مشروع جثث سهلة. ثم ماذا لو كان النفري جملة اسمية أو فعلية؟ السببية بقيت، فقط. تَجَاوُرٌ. مطرقة خشبية. في الحائط، سماء مرهونة عقاريا، تتكوم في سلسلة إقليمية بحجم ملاط. لكنه، واصل هجرته في مواقفه. هذه المرة، أزاح عنه قماط السباحة وهو يخاطب ظلال الكتابة في طرس من العصر الحجري. أتذكر يعقوب في حانة الروائيين. كان واقفا بين جبليْن صغيرين ويرتل موته في حنجرة تتهيَّبُ. وفجأة، النفري أغلق عينيه على العالم. ليكون الارتباك في متناول الجميع. وليس للجميع. فهو ليس كالملوك الذين لا يحبون الزاول عن مُلْكِهم. لذلك، كان من المستحيل أن يكتبَ رواية. لم يقرأ خطوط الطول والعرض للسرديات. كان يخجل من ذلك لأنه واقف في مشارطة لا تتكرر. مساح أراضي. عَارِفٌ في ثقب الفظ المذهل. حياتي معه فراشُ وقتٍ. رقص غامض. أو بطن ينتقل عن بطن المترفين. حياتي معه، حكومة صبر في شيء فقد لسانه. حازوقة يأس ليس إلا. وعلى طريقة المعتزلة، اعتزل علم الكلام في ثانية. والنَّفَس والطَّبْع، نادرا، إلى العقل الذي لا قلب له. لذلك، أدعوكم بالقساوة، بفرح أعرج، حتى أتقدم مع النفري في مناخ جفت أرصاده. « حيث الجيم جنةً « وجحيم.

هنا، تأرجحتُ مع النفري في فقاعة تعتبر نفسها حيوانا حديثا. ثم الرقص في بركان. وراء الباب، ظلُّه زهرَةُ أعضاء تستحق حياة بيضاء. وفي الغرفة سيد مبني للمجهول. يتراوح بين السطور، عكسا وطردا. كان النفري طيبا حين اقترح عليَّ ربيعَ مسرح ومسْربَ ملح. مجرد عبقرية تقفُ جدارة عفوية. أحيانا، أتخيل النفري وكأنه معلومات يجمعها طبيب وثنيٌّ. حينها، قررتُ أن أكتب النفري حصةً وقسمةَ أصول. أكتبه وأنا تحويطة حب يفكر في تبذير أخطائه. وحصتي معه ذهب ميزانٍ ينحني تحت عهد قبلات من رصاص وعُلَّيْق.

النفري عَرْبَدَةً استشهادات !(...).

لقد غادر متحف اللوفر أو زاوية متعصبة في جنوب العين. ضفيرته لا تشبه ضفيرة بودلير. النفري لم يعرف باريس أو الدار البيضاء. وحسنا فعل، لأنه مدعوك بمنمنمات الواسطي. مصقول بجاهلية رقص لا قافية له وفيه.وفجأة، لم أر قط قبره، ولا وجهه، اللهم وجه بضائعه اللغوية: كما لو سيدة تؤسس كَمَنْجَةً صوفيةً في جبال الألْب. ثم غادرني مرة أخرى كي لا يعود.

النفري عربدة شخصيات في هيأة دخان، (...).

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فيلم في حب السينما، وتحديدا في حب تفاصيلها، وتقريبها من الكمال

فيلم الافتتاح بالمهرجان الدولي للسينما بمراكش «بينوكيو» للمخرج ديل تورو: «الخلود» يقع في مكان آخر!

سعيد منتسب

مع انتهاء الفيلم التحفة «بينوكيو غييرمو ديل تورو»، نطرح على أنفسنا هذا السؤال: «ألا يعني التشبث بالحياة نوعا من تجاوز الموت إلى ما هو أعمق من الموت نفسه؟»، أو بتعبير آخر: «أليس اكتشافٌ بداهة الموت انتصارا لكل احتمالات الحياة الأخرى؟».

إن هذا الفيلم، الذي يحمل توقيع المخرج المكسيكي ديل تورو، تعمل فيه جميع العناصر الفيلمية بشكل مثالي، وتتصل ببعضها البعض بطريقة لا يمكن لأي مخرج إلا أن يحلم بها (مارك جوستافسون هو المسؤول عن الجزء الأكثر صرامة من الرسوم المتحركة)، بل إنه يعلمنا أشياء جديدة ودقيقة من خلال حكاية كلاسيكية كان قد ألفها الكاتب الإيطالي كارلو كولودي في العام 1881، قبل أن تحولها مؤسسة «والت ديزني» إلى فيلم كارتوني في العام 1940؛ وهي حكاية دمية خشبية تريد أن تصبح صبيا، ولها أنف يمتد طولا إذا تحدثت بالكذب. غير أن بينوكيو «ديل تورو» ليس هو بينوكيو «والت ديزني»، ولا بينوكيو «ماثيو غاروني»، ولا بينوكيو «روبرت زيميكيس». إنها حكاية أخرى تجعل من «حكاية كولودي» مجرد إطار تتقاطع معه، وتضيف إليه، وتتضاعف به إلى الحد الذي يجعلها تتفوق على الأصل. لم تعد الحكاية حكاية الطفل الخشبي المثير للدهشة، بل تحولت باقتدار كبير إلى قصة عن الحياة، والموت، والحرب، والانتقام، والفاشية، والاستغلال، والحرية، والوطن، والبروباغندا، والسخرية، والحب، والتضحية، وقبل كل شيء عن السحر العابر للفيلم، من خلال استحضار مجموعة من المكونات، كالأسطورة الإغريقية في بعدها التراجيدي (الصراع بين الإيروس والثاناتوس (الدوبلغنجر أو التوأم الشرير)/ هيروكلس (يونان) الذي ابتلعه الحوت)، فضلا عن الموقف السياسي الساخر من زعيم الحزب الوطني الفاشي بينيتو موسوليني، إضافة إلى الإحالات أو المتناصات الفيلمية الواضحة.

تجري أحداث الفيلم، على المستوى السياسي، في فترة ما بين الحربين العالميتين، أي مع وصول موسوليني إلى السلطة، الأمر الذي جعل حكاية الفيلم حكاية «مناهضة للفاشية»، دون فقدان الأفكار المركزية للقصة الإطار. وهذا الحضور للموقف السياسي رأيناه بشكل واضح في أفلام أخرى لديل تورو، مثل «متاهة بان» (2006) و«العمود الفقري للشيطان» (2001).

يعطي المخرج المكسيكي مساحة واسعة لما يمكن أن يكون «مقدمة» للملحمة، حيث يقدم، أولا، حكاية النجار النّحات «جيبيتو»مع ابنه «كارلو» الذي كان يحب الحكايات، وتربطه بجده علاقة رائعة فيها حب وتعاون وتواطؤ. غير أنهما، وبينما كان يغادران الكنيسة التي كانا يعملان بها لرفع تمثال المسيح وتثبيته، سقطت قنبلة على الكنيسة لتقضي على حياة الطفل «كارلو»، الأمر الذي دمَّر حياة الأب «جيبيتو» وجعله يهمل حاله ويدخل في حالة من الإدمان على الشرب والاكتئاب، لم تنته إلا بـ»صنع» هذا المخلوق الخشبي في إحدى حالاته اليائسة، من جذع شجرة صنوبر كان «كارلو» ينوي زرعها بنفسه لولا موته المفاجئ. غير أن المثير في هذا الجزء من الفيلم هو الإحالة الواضحة على فيلم «زقاق الكوابيس» (2021)، من خلال الغوص في عمق الذات والزج بها في دوامة من الأزمات التي تربك الحياة، وتثير أجواء لا تنتهي من التوتر، مما يجعلها تمارس نوعا من الأداء الدرامي المهووس بالخمور والمخدرات. كما أن هذه الإحالة تتجاوز بوضوح الجزء المتعلق بـ»كارلو» نحو الجزء الأهم المتعلق بـ»بينوكيو»، وخاصة في الجانب المتعلق بديكور السيرك والرسوم والحيوانات والاستعراض. ذلك أن شخصيات السيرك لديها كاريزما، مثل «الكونت فولبي» والقرد «سبازاتورا»، وكذلك الدوتشي نفسه الذي يسميه بينوكيو «دولتشي»، لأنها في ما يبدو شخصيات تتمتع بخصائص فيزيائية أصلية للغاية تجعلك تصدقها وتتورط في اتخاذ موقف «أخلاقي» و«سياسي» منها.

في هذا الفيلم، يظهر الموت، في البداية على نحو وحشي ومؤلم (موت كارلو). غير أن تدخل الآلهة بإضفاء الحياة على دمية خشبية صنعها المكلوم «جيبيتو» جعلنا في قلب النسق الأسطوري القائم على إنتاج مضادات الموت، والاحتماء بالانبعاث المتكرر واللانهائي للحياة، وأيضا بفكرة أن «الخلود» احتمال مؤطر بالامتثال لاشتراطات الآلهة، وكل خرق لها يعتبر تخليا نهائيا، ولا رجعة فيه عن الحياة. هذا ما منح حياة «بينوكيو» عناصر القوة والتجدد لمواجهة الفناء الكلي (التخلي عن الخلود للتمكن من إنقاذ أبيه جيبيتو). بل هذا ما يجعلنا نقف أن «الخلود» يقع في مكان آخر، خارج الانبعاث المتكرر، وفي قلب الحب والتضحية. ألا يذكرنا ذلك بفيلم «أجنحة الرغبة» للمخرج الألماني فيم فيندرز: الملاك داميل الذي تخلى عن ملائكيته (خلوده) في سبيل الحب؟ أليست هذه هي اللمسة الشعرية التي جعلتنا نتواطأ مع «التخلي عن مزية الخلود»، لأن التضحية هي التي تؤسس الميثاق الأعمق للحياة؟

قدم إلينا «ديل تورو»، في البداية، شخصية بينوكيو، كدمية حيَّة تعاني من فرط الحركة، بل متهيجة ومزعجة ومهووسة بالتكسير والتجريب والمروق. غير أن الانعطافات الحكائية، التي يقدمها إلينا السارد المشارك/الجدجد جيميني (المؤلف والمربّي وخادم «واهبة الحياة لبينوكيو» الباحث عن المجد الأدبي)، تنتهي بنا إلى تعزيز علاقة بين النجار ومنحوتته في المنحى الذي أكسبها قوة درامية قوية في النهاية، أي حين تتنازل الدمية عن الخلود مقابل فرصة أخرى لحياة الأب، وحين يتنازل الجدجد عن «المجد الأدبي» مقابل حياة أخرى لـ «بينوكيو» الذي في حقيقة الأمر ليس إلا مسكنه أو وطنه أو عمقه. إنها بالفعل أسلحة رمزية تنتصركلها للحياة عبر الموت.

إنه بشكل عام فيلم صعب ومليء بالتحديات الفيلمية والإبداعية على مستوى الكتابة، وأيضا على مستوى الرسوم وقوة التفاصيل، مع أسئلة فلسفية معقدة ومواقف سياسية طريفة، ومع تجسيد فعلي وواضح للتراجيديا. وبهذا المعنى، فإنه ليس فيلما للأطفال فقط، بل دراما سياسية حول المعنى الحقيقي للحرية.

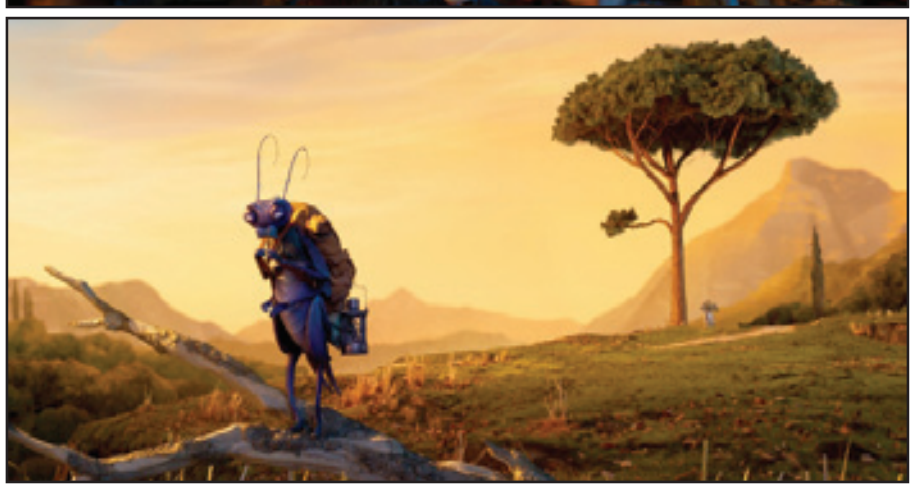

فيلم يعكس العلاقة بين الوالدين وأطفالهم، وبين الحاكم والمحكوم، وبين المواطن والوطن، وبين السلم والحرب، وبين الدين والسياسة، وفوق كل هذا، إنه فيلم عن الحياة والحب والتضحية.

لقد قدم إلينا المخرج ديل تورو حكاية مألوفة، لكنه شكَّلها/ نحتها بعناية جعلت صناعة الفيلم أقرب إلى حكاية «بينوكيو» نفسه، لأن العلاقة بين المخرج وفيلمه هذا توازي العلاقة بين النجار ودميته، مما أضفى على الفيلم الكثير من الإثارة، أعادنا إلى «فجر السينما»، وإلى ذلك الحنين المبهر الذي كانت تقدمه إلينا. إنه أيضا فيلم في حب السينما، وتحديدا في حب تفاصيلها، وتقريبها من الكمال على مستوى الكادرات والإضاءة والألوان والموسيقى، وأيضا على مستوى الأداء.

الزجال والشاعر الغنائي سعيد بركة يقتحم عالم تدريس «الدارجة» بقوة ويتعامل فنيا مع الفنان يوسف باكو

سهام القرشاوي

صرح الزجال والشاعر الغنائي سعيد بركة المقيم حاليا بمدينة الصويرة، في حوار مع جريدة الإتحاد الإشتراكي مؤخرا، بأنه لديه أعمالا فنية في طور الإنجاز، فضلا عن كونه زاد الطلب عليه لتدريس مادة اللهجة الدارجة المغربية، بتزايد الرغبة على اقتحامها من طرف الأجانب.

وعن تجربته هاته، وضح سعيد بركة، بأنه أصبح أستاذا للدارجة المغربية منذ ما يقارب الاربع سنوات، قائلا بأن الدارجة هي الفضاء والمادة التي يشتغل بها بصفته زجالا ولديه مجموعة من الإنتاجات في هذا الإطار: ديوان زجلي و مسرحيتين و سيناريو فيلم قصير، وسيناريو فيلم تلفزي وأيضا كلمات أغنية مع حميد بوشناق، و كلمات أغنية تم توظيفها في مسرحية «العودة» للمخرجة فاطمة جبيع، كما أنه سبق وقام بترجمة ومغربة نص الفنان الشهير بوب ديلان لفائدة شركة موسيقية فرنسية، وبالتالي فالدارجة ليست بغريبة عنه.علاوة على كل هذا، فهو بطبعيته وعندما يحب أن يدخل غمار مجال ما، يجري العديد من الأبحاث.

واستترفد الزجال سعيد بركة، مفسرا،أن فكرة التدريس جاءته بالصدفة وأثناء لقاء جمعه مع ثلة من الأصدقاء ، وشاء القدر أن يطرحوا مسألة التدريس للغة الصينية مع أحدهم يعتزم إقامة مشروع تأسيس مدرسة بمدينة مراكش، فاقترح عليه سعيد أن يدرس كذلك اللهجة المغربية لأهميتها في مدينة سياحية كمراكش، الشيء الذي التقطه أصدقاءه واقترحوا عليه هو، أن يدرس بمدينة الصويرة، فأعجبته الفكرة وقرر خوض المغامرة. وبالطبع عندما شرع في الإعداد لمشروعه كمعلم، بحث في اليوتيوب وعلى الارتنيت، واكتشف أن الساحة شحيحة إلا من كتابين قديمين، أما اليوتوب فقد تميز بتدريس للهجة دارجة «غير محترمة» إذا صح التعبير.

بعد نشره للإعلان على مستوى مدينة الصويرة، لاحظ سعيد بركة تجاوب الأجانب معه وازدادت الطلبات يوما بعد يوم، فكان من الطبيعي أن يعد الدروس و منهجية التدريس على حسب المستويات ، واستمر في الأمر إلى أن وجد نفسه أمام مادة ضخمة، ارتأى في الأخير بأنها تصلح لتكون كتابا.و هكذا صدر له كتاب مؤلف يعنى بتدريس الدارجة المغربية، وعززه بقرص مدمج، لإيمانه بأن الدارجة أو الزجل خلقا ليسمعا وليس ليتم قراءتهما. هذا المشروع ، يقول دائما بركة، لم يكن ليكتمل بدون مساعدة صديقين ووجهين معروفين في المجال الفني والثقافي، يود أن يشكرهما من خلال منبرنا، وهما حميد بوشناق الذي تم تسجيل القرص المدمج بالأستوديو الذي يملكه، وكذا توفيقي بلعيد الذي ساعده بعملية الطبع.

بالإضافة إلى الطرق الكلاسيكية في التدريس، عمد سعيد بركة إلى استعمال سبل أخرى مثل توظيف قصيدة أو أغنية..بحيث استعمل أغاني مغربية في التدريس وخاصة البسيطة منها مثل أغاني الفنان حميد الزهير من بينها «للا فاطمة» و «ألللا سعاد» ، كماسبق وترجم قصيدة فرنسية تتحدث عن الحرية للشاعر الفرنسي «بول إيلوار»، إلى الدارجة المغربية وهي بعنوان «اكتب اسمك» ، كما ترجم أيضا 25 نصيحة للماهاتما غاندي،و أهم شيء في هاته التجربة ، هو كونه استطاع أن يترجم للدارجة ، نصوص جلال الدين الرومي.

اعتبر سعيد بركة تجربة التدريس جد مهمة و تدخل على قلبه فرحة عارمة، خاصة عندما يرى نتائج تعليمه على تلامذته، إذ درس النساء والرجال من جميع الأعمار و من جميع المستويات الدراسية وآخر من درس لهما :مستشار للوزير الأول لكوسوفو وزوجته المسؤولة عن التواصل بالوزارة.. و أكد بأنه يعتبر نفسه نجح في مهمته بنسبة 95 في المائة.

و أردف سعيد بركة، موضحا بأنه في البدأ، كان يتوصل بطلبات من طرف الخواص والفضاءات التي يتم اختيارها للتدريس متنوعة، فالمتعلمين لم يكونوا متطلبين ، لكن الطلب الذي توصل به والذي زاد من الوقع الكبير الذي يحسه منذ دخوله غمار التدريس، كان من طرف جمعية فرنسية تم تأسيسها سنة 1927، و إسمها»اتحاد الفرنسيين المقيمين بالخارج» أو UFE

لديهم ما يقارب 1000 عضوا، وهاته الدراسة الجماعية زادته تجربة .

و في هذا الإطار الذي يخص تزايد الطلبات على دراسة الدارجة، فقد حضرت التلفزة المغربية لمدينة الصويرة من اجل إعداد فيلم وثائقي تحت عنوان «أرض البركة»، و تناول زاوية مختلفة على ما هو متداول في التعامل مع مدينة الصويرة، واختار طاقمه تيمة «اندماج الأجانب» والأسباب التي تجعلهم يتوفقون في ذلك، ومنها بطبيعة الحال تعلم اللهجة المغربية، التي ساعدتهم على الإندماج بشكل سريع في المجتمع المغربي، و الجميل والذي اثلج قلب سعيد بركة، هو أنه خلال هذا الروبورتاج تم الإستشهاد بتصريحات تلامذته .

من جهة أخرى اغتنمت الجريدة الفرصة لسؤال الزجال حول جديده الفني والأدبي، وصرح بأن لديه مشروع فني مع الفنان يوسف باكو ، إبن المرحوم عبد الرحمان قيروش الملقب بباكو، المعروف باستعماله لآلة الهجهوج ضمن فرقة ناس الغيوان . واسترسل بركة، موضحا، بأن يوسف باكو يشتغل على الأغنية الملتزمة وأصله من الصويرة، و له عدة أعمال عرف بها خاصة في الخارج، وساهم بإبداعاته في تظاهرات بالمغرب و خارج المغرب. وبالرغم من كونه فنان متميز، فهو لا يسوق أعماله ويشتغل في صمت.. وأضاف الزجال بأن يوسف اختار تلحين احدى قصائده وتحمل عنوان «خربوشة» وهو نص، على حد قوله، من النوع التمردي ويعتبره شخصيا معقدا، وقد استطاع باكو لحدود الساعة أن يلحن 80 في المائة منها .

الفنان حسن المغربي يستعد لإطلاق أغنيته» غادين لقطر « تشجيعا للمنتخب الوطني المغربي

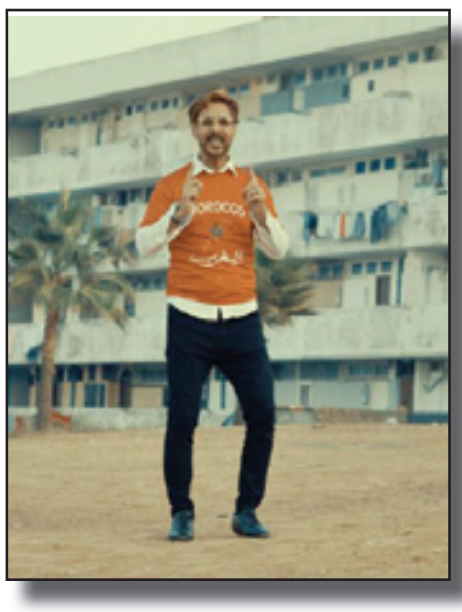

وضع الفنان حسن المغربي اللمسات الأخيرة لإصدار عمله الفني الجديد ، الذي اختار من خلاله تشجيع الفريق الوطني لكرة القدم، الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم بقطر.

الأغنية التي صورها الفنان حسن المغربي بمدينة الدار البيضاء، تحت عنوان،» غادين لقطر « من كلمات الشاعر والإعلامي جلال كندالي ،ألحان وغناء حسن المغربي،توزيع عصام علو ، في حين تولى إخراج الفيديو كليب المخرج السينمائي زكرياء موثق.

« غادين لقطر «، أغنية اختارها الفنان المبدع حسن المغربي، ليعبر ككل المغاربة عن حبه وتقديره للمنتخب الوطني، الذي يضم في صفوفه كفاءات عالية، سواء على مستوى المهارات الفردية، أو الانسجام الجماعي والروح القتالية.

الأغنية من خلال بنائها على مستوى الكتابة وكذلك التوزيع واللحن، والإخراج حماسية ،تترجم الأحاسيس التي يخالج قلب كل مغربية ومغربي داخل الوطن وخارجه وكذلك قلوب محبيه من الأقطار العربية الشقيقة.

الأغنية عربون محبة وتشجيع توثق هذا الارتباط المتين للمشجعات والمشجعين بالفريق الوطني ، الذي يتمنى الجميع له مسارا موفقا في هذا العرس الكروي العالمي، الذي سيحتضنه لأول مرة بلد عربي .

اختتام مهرجان هوارة الدولي السابع للمسرح بأولاد تايمة

اختتمتفعاليات الدورة السابعة لمهرجان هوارة الدولي للمسرح بمدينة أولاد تايمة، اقليم تارودانت، والتي عرفت حضورا وازنا لعدد من الفنانين والمسؤولين والإعلاميين، وجمهور غفير من محبي ومتابعي الأنشطة المسرحية بالمدينة.

وتوجت بالجائزة الكبرى، وهي جائزة العمل المتكامل، مسرحية «نصراني في تراب البيضان» لفرقة أدوار للمسرح من كلميم، فيما جائزة الإخراج نالها هشام الغفولي عن مسرحية «حياة المامون»، لشركة ستيلو برود فاس.

اما جائزة احسن نص مسرحي، فكانت من نصيب الفنان والكاتب عبد اللطيف الصافي عن مسرحية نصراني في تراب البيضان، التي توجت بالجائزة الكبرى، فيما جائزة السينوغرافيا ظفرت بها مسرحية «لومبلاج» لفرقة سوار من شيشاوة.

. ومنحت جائزة التشخيص إناث مناصفة، لكل من هبة زيتون، وماجدولين باجي من فرقة سوار شيشاوة، اما جائزة التشخيص ذكور، فتقاسمها ايضا، كل من أيوب بوشان من فرقة أدوار للمسرح كلميم، عن مسرحية «نصراني في تراب البيضان»، وكمال نرجسي من فرقة سوارشيشاوة عن مسرحية لومبلاج.

وتكونت لجنة التحكيم هذه التظاهرة المسرحية، التي نظمتها جمعية منتدى انفاس للثقافة والفن بمناسبة ذكرى عيد المسيرة الخضراء منذ الثاني من الشهر الجاري، من مولاي الحسن الإدريسي، والمخرج الزيتوني بوسرحان، والفنانة والممثلة فاطمة الزهراء أحرار، ثم الدكتور إبراهيم أودادا.

وأكد مدير المهرجان محمد السباعي، في تصريح بالمناسبة، أن هذه التظاهرة تشكل حالة حضارية ثقافية وطنية هامة، تعرف بالإمكانات الثقافية والفنية للمنطقة، إضافة الى استحضار القضايا الوطنية عبر

الترافع، وتوظيف الدبلوماسية الموازية للتعريف بالقضية الوطنية الأولى للمغرب، الا وهي الصحراء المغربية.

وكشف السباعي عن جملة من العوائق الكبيرة التي صادفت تنظيم هذه التظاهرة، ومنها ما يتعلق بقلة الدعم، داعيا بالمناسبة الى تمكين هذه الاحتفالية المسرحية من الامكانيات المادية والمعنوية لتحقيق مراميها واهدافها الثقافية والتنموية والاشعاعية.

كما اشار الى ان الحفل الختامي للدورة، تميز بتكريم مصطفى جلال عضو إدارة المهرجان والحائز مؤخرا على جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم، فضلا عن الزيارة الوازنة للأميرة الكويتية الدكتورة الشيخة حصة سعد العبد الله الصباح، لفعاليات المهرجان.

إقليم ورزازات.. في أفق إحداث قطب جامعي

تم، مؤخرا، بأكادير، توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة ابن زهر والجماعة الترابية ترميكت، «من أجل إحداث قطب جامعي بإقليم ورزازات».

وحسب المعطيات التي تم الكشف عنها ، «فإنه سيتم إحداث هذا القطب الجامعي، موضوع الاتفاقية، على مساحة تقدر ب 20 هكتارا بزاوية سيدي عثمان بجماعة ترميكت. وسيشتمل على أربع مؤسسات جامعية وحي جامعي، يستفيد من خدماته طلبة مدينة ورزازات وزاكورة وتنغير». و «يهدف المشروع إلى تأهيل وتمكين الشباب ومواكبتهم لتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم لإبراز مواهبهم، وكذا المساهمة في التنشيط الاجتماعي و الثقافي لورزازات الكبرى».

وتجدر الإشارة إلى «أن جامعة ابن زهر بمؤسساتها ومدارسها، تغطي أكثر من نصف جغرافية المملكة، بدءا بجهة سوس ماسة وجهة درعة تافيلالت (ورزازات)، مرورا بجهتي كلميم وادنون والعيون الساقية الحمراء، وصولا لجهة الداخلة وادي الذهب. وتوفر ، من خلال ما يقارب 21 مؤسسة جامعية و8 مدن جامعية، لطلابها عرضا تكوينيا متنوعا وبحثا علميا يشمل كافة التخصصات».

بوحمام.. العثور على جثة فتاة بإحدى المزارع

غير بعيد عن التجزئة المتواجدة بالجماعة الترابية بوحمام بإقليم سيدي بنور، تم العثور، في بداية الأسبوع المنصرم، على جثة فتاة عشرينية تحمل آثار تعذيب.

وحسب مصادر من عين المكان، فقد «أثار انتباه بعض سكان المنطقة وجود جثة فتاة مرمية بإحدى المزارع بمكان يعرف باسم (الضاية) بتراب جماعة بوحمام، حيث تم اخبار السلطات المحلية بذلك، حيث حلت بعين المكان عناصر الدرك الملكي ، مرفوقة بعناصر الشرطة العلمية التي قامت بمعاينة الجثة التي كانت تحمل آثار الضرب و الجرح بواسطة أداة حادة على مستوى الرأس و كذا العنق»، وقد «قامت الشرطة العلمية بتمشيط المكان قصد جمع كل ما يفيد التحقيق ، قبل توجيه جثة الضحية الى مستودع الأموات بالمستشفى الاقليمي بسيدي بنور».

ووفق المعطيات التي تم الكشف عنها، فإن «الضحية كانت تسمى قيد حياتها (صوفية _ ق) تبلغ من العمر حوالي 20 سنة، يتيمة الأم، كانت تعيش رفقة والدها تارة بسيدي بنور وتارة أخرى بدوار القواولة» .

«وفتحت مصالح الدرك الملكي، بتعليمات من النيابة العامة المختصة، تحقيقا بشأن هذه الجريمة، في أفق الكشف عن كافة الملابسات المحيطة بها، والعمل على تحديد هوية المتورطين في ارتكابها « تخلص المصادر ذاتها.

أحمد مسيلي

مكناس.. أحياء سكنية تحت «وطأة» الظلام؟

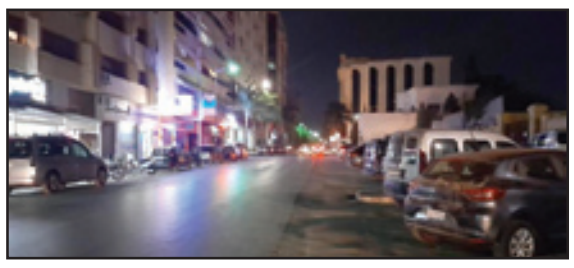

تشكل الأعطاب التي تلحق مصابيح الانارة العمومية «نقطة سوداء «توحد مجموعة من أحياء مدينة مكناس، والتي سبق أن شكلت موضوع شكايات عدد من السكان المتضررين، تم توجيهها لمصالح المجلس الجماعي، يطالبون فيها بـ «إصلاح أعطاب الانارة العمومية التي تطال مجموعة من الشوارع والأزقة والتي باتت تغرق في ظلام دامس»، لافتين إلى ما يشكله «هذا الوضع من أسباب للقلق بشأن اقتراف أفعال إجرامية مختلفة من قبل المنحرفين واللصوص «اكلسرقة واعتراض سبيل المارة»، كما هو الحال بشارع مولاي يوسف وإقامة «نوفيا» السكنية على مقربة من منطقة حمرية».

«إن شارع مولاي يوسف، الذي يضم عدة عمارات سكنية ومقاهي ومتاجر كبيرة وغيرها، غابت عنه الانارة العمومية لأزيد من شهر، حتى أصبح المرور فيه ليلا محفوفا بالمخاطر» يقول صاحب مقهى، مشيرا إلى «أن إحدى الفتيات مرت، مؤخرا، ليلا بذات الشارع، واعترضها لص بدراجته النارية وسلب منها حقيبتها اليدوية».

«إقامة «نوريا» السكنية هي الأخرى تعاني من أعطاب مصابيح الإنارة العمومية»، يقول بعض سكانها، مؤكدين أنهم سبق أن دقوا أبواب «الجهات المسؤولة، سواء بالمجلس الجماعي أو الوكالة المستقلة لتوزيع الكهرباء، من أجل التدخل والقيام بالإصلاحات اللازمة ، وذلك تفاديا لكل ما من شأنه إشاعة أجواء عدم الإطمئنان جراء الظلام الدامس».

فجر مبارك

وُضع المشروع على طاولة المسؤولين لدراسته بعد أن توقف سابقا بسبب صعوبات في التنزيل

«الاتحاد الاشتراكي» تنشر التركيبة المقترحة للأقطاب الصحية وتخصصاتها بجهة الدارالبيضاء - سطات

وحيد مبارك

تستعد وزارة الصحة والحماية الاجتماعية للقيام بهيكلة شاملة للقطاع على مستوى الخدمات الصحية ، بالاعتماد على المجموعات الترابية الصحية الجهوية التي ستكون تحت قيادة المستشفيات الجامعية، وأن يكون المدخل للولوج إلى العلاجات انطلاقا من المراكز الصحية، على أن تتم التدخلات حسب المستويات والتخصصات. تصورات مختلفة وسيناريوهات متعددة توجد على طاولة المسؤولين الجهويين والمحلين، التي تتم دراستها «بهدف إيجاد وصفات تتيح ولوجا سلسا ومتكافئا للمواطنين للمنظومة الصحية»، ومن بينها سيناريو الأقطاب بجهة الدارالبيضاء - سطات، الذي تم نفض الغبار عنه، بالنظر إلى أنه كان قيد الدرس منذ مدة ليست بالهيّنة وأدت عدد من الاختلافات الداخلية إلى إيقافه حتى حين.

وتتلخّص فكرة الأقطاب، التي تتوفر «الاتحاد الاشتراكي» على تصوّرها، في تجميع عدد من معين من التخصصات بكل مستشفى داخل القطب الواحد، وألاّ يكون نفس التخصص حاضرا في مستشفى آخر ضمن نفس القطب، من أجل تحقيق نوع من «الاستقلالية» في التعامل مع عيّنات واضحة من المرضى الذين هم في حاجة إلى خدمات صحية بعينها، وتصنيفهم بشكل قبلي، فلا يرد على المؤسسة الصحية المعنية إلا من هو في حاجة إلى ذلك التخصص المتوفر. تصنيف غايته - حسب المعطيات المتوفرة - « تفادي الاكتظاظ وأن يكون المريض حين يتجه إلى هذا المستشفى أو ذاك على علم بأن تشخيص علّته سيكون ممكنا به عوض أن يتيه بين المستشفيات بحثا عن ضالته الطبية، تفاديا لهدر الوقت والإمكانيات، وهي الخطوة التي يراد من ورائها أن تكمّل هذه المستشفيات بعضها البعض».

ويقترح السيناريو، الذي تتم دراسته، 5 أقطاب صحية على مستوى جهة الدارالبيضاء - سطات، الأول بقيادة مستشفى بوافي ويضم مستشفيات مولاي يوسف والحسني ومولاي الحسن بالنواصر ثم المركز الطبي للقرب الرحمة. والقطب الثاني تحت تأطير مستشفى سيدي عثمان ويضم إلى جانبه مستشفيات بن امسيك والسقاط، إضافة إلى مديونة، وكذا مستشفى القرب بوسكورة والمستشفى المتخصص الرازي بتيط مليل. فالقطب الثالث وعلى رأسه مستشفى محمد الخامس بالحي المحمدي ومعه المستشفى الإقليمي المنصور ومستشفى القرب سيدي مومن والمركز الطبي للقرب بنفس المنطقة ثم مستشفى مولاي عبد الله التابع ترابيا للمحمدية فمستشفى الحسن الثاني. أما القطب الرابع فيقوده مستشفى الحسن الثاني ومعه مستشفيات برشيد وبن احمد والرازي. وأخيرا القطب الخامس وعلى رأسه مستشفى محمد الخامس بالجديدة ومعه مستشفيات أزمور وسيدي بنور والزمامرة.

مستشفيات إقليمية وأخرى للقرب، يرى المشروع بأنها «ستعمل جنبا إلى جنب وتتكامل فيما بينها داخل دائرة ترابية لفائدة فئة مهمة من الساكنة، من خلال تمييز خدماتها الصحية حتى لا يتردد المريض على أكثر من مستشفى بحثا عن الفحص أو العلاج ثم يجد بأن طلبه غير متوفر به. «إلا أن التخصصات التي يُقترح أن تتحملها هذه المؤسسات وإشكالية تدبير الموارد البشرية في ارتباط بهدف تقريب الخدمات الصحية من المرضى، قد تشكّل تحديات كبرى وقد تعترضها العديد من العراقيل التي ستخلق صعوبات أمام ولوج المواطنين لهذه المؤسسات الصحية، وهو ما يتطلب تريثا ودراسة متأنية للبحث عن الحلول الناجعة لكل الإشكالات التي قد تُطرح» وفق مصادر صحية .

ولعلّ من أبرز التحديات الواضحة التي تعترض هذا المخطط، دون الحديث عن باقي التفاصيل الأخرى، «إكراه التنقل وضرورة قطع عشرات الكيلومترات من أجل الوصول إلى مستشفى معين، وهو ما قد لا يكون سلسا، خاصة في وضعيات الاستعجال.» ويقترح المشروع أن تتوفر في مستشفى بوافي، نموذجا، الجراحات التي تتعلق بالطب الباطني والأعصاب والعظام والمسالك البولية ، وكذا التجميل إلى جانب الدم والسرطانات ثم مصالح الإنعاش، بينما سيهتم المستشفى الجهوي مولاي يوسف بتقديم خدمات الإنعاش بالنسبة للنساء الحوامل حين الولادة وتلك التي تخص الرضع والأطفال، إضافة إلى العناية المركزة بالنسبة لأمراض القلب والشرايين والجراحات التي ترتبط بهذا التخصص، ثم جراحة الصدر والأمراض المعدية وتدخلات أخرى. أما على مستوى مستشفى الحسني فيقترح المشروع تقديمه لخدمات صحية تخص الجهاز الهضمي وأمراض الغدد والسكري ثم أمراض الأعصاب والجلد والكلي وأمراض الأنف والأذن والحنجرة وكذا أمراض العيون والترويض، في حين سيقوم مستشفى مولاي الحسن بدار بوعزة، بتقديم الخدمات التي تخص المستشفى النهاري في دائرة محددة.

تخصصات سيتم توزيعها، وسيضطر معها المواطنون بدورهم، في حال اعتماد هذه الصيغة، أن يتوزعوا على المؤسسات الصحية المختلفة، ونفس الأمر بالنسبة لمهنيي الصحة، وهو ما سبق وأن تم التنبيه إليه في المحطات الأولى لدراسة الفكرة، واليوم وبمناسبة إعادة فتح هذا الملف، سيكون من المهم التذكير بها حتى يجد القائمون على الشأن الصحي بالجهة، أجوبة ناجعة تخص كل الأسئلة التي ترتبط بهذا المشروع، من أجل تطوير فعلي للمنظومة الصحية وتجويد أكيد لخدماتها، ماديا ومعنويا.

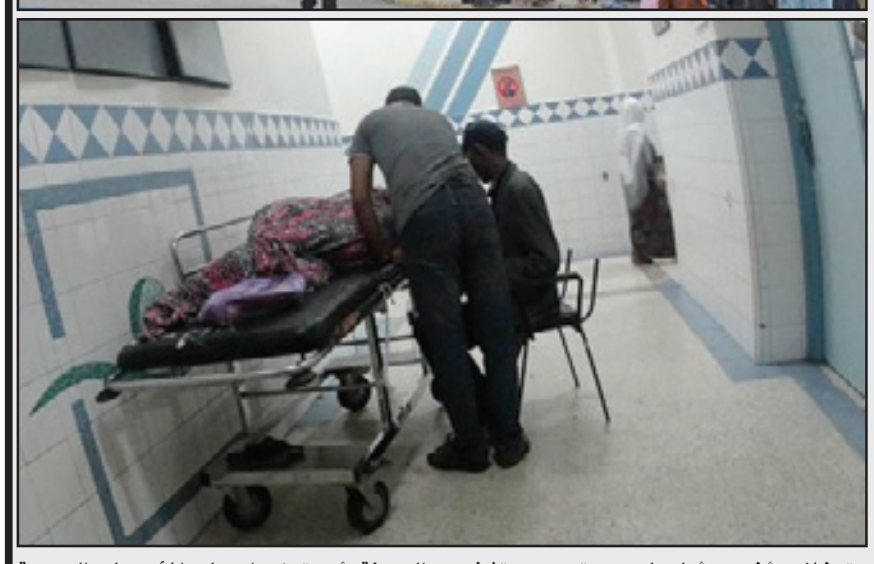

أكدت عليها عروض مائدة مستديرة

أهمية الإستفادة من التكنولوجيا لتطوير القراءة ومجالات التعليم

سهام القرشاوي

احتضنت المكتبة الوسائطية لمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، في الأسابيع القليلة الماضية، مائدة مستديرة تحت عنوان «المقاربات المختلطة والتجريبية في تعلم القراءة»، من تنظيم» مؤسسة إبسون» .ونشط العروض كل من الأستاذين: محمد المسكي، الخبير الدولي في مجالات التعليم والتنمية الاجتماعية والعاطفية، ثم ماجدة برابيج الباحثة والمدربة العصبية والحاصلة على المرتبة التاسعة عالميا والأولى في إفريقيا ومنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا في بطولة العالم للقراءة السريعة ورسم الخرائط الذهنية، تحت إدارة شروق ماشتاش، ممثلة الشركة المنظمة .

وجاءت التظاهرة، على خلفية حصول المؤسسة المنظمة على نتائج دراسة حول هذا الموضوع، أجريت مؤخرا على مستوى المدارس الابتدائية في 12 منطقة من المملكة المغربية، لاستكشاف كيف يمكن لنهج مختلط يجمع بين التدريس التجريبي وتقنيات الفصول الدراسية أن يقدم تجربة تعليمية فعالة، لا سيما في عملية تعلم القراءة، وذلك على ضوء ما خلفته الأزمة الصحية التي عرفها العالم والتي وإن عطلت أداء المدارس وزعزعت استقرار أساليب التدريس والممارسات التربوية على نطاق كوني، فإن تأثيرها ، في المقابل، قد فتح الباب أمام الانفتاح على سبل أخرى للتدريس، بعد أن لعبت التكنولوجيا دورا كبيرا في مجال التعليم وسمحت بنشأة نظام تعليمي جديد يمزج ما بين الابتكار والكفاءة.

من جهة أخرى فإن الدراسة تتزامن وتتماشى مع تطلعات التعليم الوطني الذي يعتبر أن إحدى أولويات إصلاحه تتجسد في إتقان مهارات القراءة، علما بأن العديد من التحديات مازالت تترقبه، لا سيما الافتقار إلى الموارد، لتوفير بيئة غنية بالقراءة والكتابة.

عرض الخبير محمد المسكي حول «أهمية المناهج المختلطة والتجريبية في تعلم القراءة»، استعرض نتائج الدراسة والتي مكنت من إعداد جرد واضح عن الاحتمالات الجديدة خاصة في ما يتعلق بالموارد والأدوات التكنولوجية الموضوعة لتعلم القراءة. أما الدكتورة ماجدة بارابيج، فكانت مداخلتها حول القراءة كمهارة القرن الحادي والعشرين، و أكدت أن الأزمة التي يعرفها العالم في مجال التعليم، تحول دون فرص النجاح. ف»القراءة مهارة مهمة بشكل خاص يجب إتقانها، فهي توسع مجال الاحتمالات وتشكل الأساس الذي تنبني عليه جميع أشكال التعلم الأخرى».

من بين نتائج الدراسة،» أن 71 ٪من رجال التعليم يصرحون أن التعلم المدمج أكثر فعالية و88 ٪ منهم يوافقون على أن الأنشطة التجريبية تحفز الفضول والخيال، من خلال لعب الأدوار وتواجد بيئة غنية بالقراءة والكتابة». من جهة أخرى فعند تقييم الموارد اللازمة لتعلم القراءة، أكد ٪88 تقريبًا من المستجوبين، بأن توفر المكتبة والكتب المدرسية له أهمية قصوى، ويقول ٪80 تقريبًا إن الطابعة هي أداة لا غنى عنها في الفصل الدراسي، لإنتاج الوسائل البيداغوجية التي تسمح للتلاميذ باكتساب مهارات القراءة، و ما يقارب ٪60 من المدرسين، صرحوا بأن استخدام جهاز العرض، له أهمية كبيرة في فهم وتعلم المهارات، وفي مجال القراءة أكد معلمون، بانها ليست مسألة بسيطة تتمثل في التمكن من التوفر على كتاب أو مساحة للقراءة، وإنما هي مسألة أكبر، تتعلق بتأسيس قيادة تعاونية حيث تتفاعل العائلات والمجتمعات والبيئات الرقمية والأماكن العامة في تزامن مثالي.

وفي حوار لمحمد المسكي مع جريدة الإتحاد الإشتراكي، أكد على» أهمية الموضوع المثار»، لافتا إلى أنه» خبير دولي في التعليم والتنمية الدولية ، وسبق وعمل في عشرين دولة ، كما شارك في العديد من الدراسات مع مختلف البلدان والجنسيات»، مضيفا « أن التنمية البشرية مهمة للغاية بالنسبة له وأنه يقوم بالتنمية من خلال التعليم.

من جهتها أوضحت الدكتورة ماجدة برابيج، رئيسة الجمعية المغربية لرياضة العقل، «أن الأخيرة ينقصها الدعم المادي»، مستعرضة تجربتها في «إدارة عيادة «ميتالين هوب»، التي تشرف على هذا النوع من التعلم الذهني، وكذا تدريبها للفريق المغربي ل»ورشات عمل آلية عمل الدماغ» وتحكيمها لمسابقات دولية في القراءة السريعة والخرائط الذهنية، موضحة أنها تؤمن بأنه «عندما نشارك تجاربنا نعطي الطرق العملية لتطبيقها ولا نكتفي بتلقينها فقط».

وللإشارة فقد سبق ونشرت جريدة الإتحاد الإشتراكي مقالة حول إبرام اتفاقية شراكة بالدارالبيضاء بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين و«إبسون» المغرب، لفائدة تلامذة التعليم الأولي، وذلك عقب تنظيم ندوة صحفية ،شهدتها قاعة الاجتماعات بمقر الأكاديمية يوم الثلاثاء 10 ماي الماضي، هدفها «إطلاع الرأي العام على أهدافها»، بحضور عبد المومن طالب، مدير الأكاديمية، وجوزيف فالو، المدير العام لـ «إبسون إفريقيا الفرانكوفونية،» وكذا المديرات والمديرين الإقليميين بالأكاديمية الجهوية، وأطر من الشركة ، والمدير المساعد للأكاديمية ورؤساء الأقسام والمصالح بالأكاديمية، حيث تم عرض كبسولة تعريفية حول «مساهمة المؤسسة في تجويد العملية التعليمية من خلال التوظيف الأمثل للمعدات داخل وحدات التعليم الأولي: «مديرية عين الشق نموذجا».

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية النقل بالشمال - طنجة
إعلان عن طلبات العروض المفتوحة
رقم TN4119204
جلسة علنية

تعلن مديرية النقل بالشمال -طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء، الكائنة بإقامة النصر، الطابق الأول، الرقم 5، ركن زنقة مولاي عبد العزيز وشارع زلواغة طنجة، عن طلب العروض رقم TN4119204 المتعلق بإعادة هيكلة (الخطوط الكهربائية داتا الجهد 60 كف)

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال: 11.057.893,20درهم (مع احتساب الرسوم)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة، في: 200.000,00درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

تنظم زيارة لمواقع المشروع في 06 دجنبر 2022 بمقر قسم الاستغلال القنيطرة ابتداءا من الساعة 00:10 صباحا.

في حالة الضرورة الاتصال بالسيد محدي علي رقم الجوال: (+212661548011)

زيارة اختيارية مواقع المشروع غير إلزامية. وعدم حضور المتنافس لهذه الزيارة، لا تعتبر سببا في إقصائه. يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، 65، زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف:
(212)(5)22.22.33.30
(212)(5)22.26.65.53
الفاكس:
(212)(5)22.43.31.12

يمكن تحميل ملف الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات ، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة-

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات الكائن ب 65، زنقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 05 يناير 2023 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) 09h00 بمقر لمديرية التموينات والصفقات، 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال -طنجة مصلحة المشتريات، إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة.

الهاتف:
(212)5.39.32.38.87
(212)5.39.32.22.74
(212)5.39.32.39.45
الفاكس:
(212)05.39.32.54.00

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur- Textes règlementaires et technique)

ع.س.ن/4202/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف التنفيذ إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
رقم: 2021/355
لفائدة: حاجي ابراهيم وحاجي سعيد بواسطة دفاعهما الأستاذ رشيد فاطمي المحامي بوجدة
ضد: حاجي رابح

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2023/01/17 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "ملك رابح" ذي الرسم العقاري عدد 27715/77. مساحته 99 آر 94 سنتيار، الكائن بدوار اسناينة جماعة اسلي القروية عمالة وجدة أنكاد، المتكون من أرض بها بناية عبارة عن مقهى ومطعم يسمى ESPACE ILES MALDIVES لها واجهة واحدة على الطريق المؤدية لمدينة السعيدية وساحة أمامية لوقوف السيارات وحديقة صغيرة Terrasse وقاعتين لاستقبال الزبناء وشواية تستعمل لشي اللحوم وبناية عبارة عن مخزن للسلع، وساحة كبيرة Terrasse عبارة عن حديقة معدة لاستقبال الزبناء إضافة إلى مراحيض وبنايات تتكون من مسجد ومطبخ فوقه مكتب أما خلف العقار توجد ساحة Terrasse تستغل لوقوف السيارات.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير بالنسبة للعقار في 300 درهم للمتر المربع الواحد أي مبلغ 2.998.200,00 درهم. وبالنسبة للمقهى المسماة ?فضاء مالديف- في مبلغ 4.000.000,00درهم وبالتالي يكون الثمن الافتتاحي لبيع حصة السيد حاجي رابح في العقار المذكور أعلاه والمتمثلة في نسبة 2/4 في مبلغ 3.499.100,00درهم.

مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/4220/ا.د

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⴷⵓⵙⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵔⵙ ⴰⵏⴰⵎⵓⵏ

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat –Salé- Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et du Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات

Rabat - Salé - Kénitra
10 NOV. 2022
Depart N 6296

تنظم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا القنيطرة يوم الأحد 11دجنبر2022، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة لتوظيف متصرفين من الدرجة الثانية.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بمركز الرباط (المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط).

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها بجهة الرباط سلا القنيطرة في عشرة (10) مناصب ويحتفظ ب 25 % من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

التخصص	Spécialité	العدد
علم النفس الاكلينيكي (السريري)	Psychologie clinique	عشرة (10) مناصب

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباريات في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين على شهادة الماستر أو الماستر المتخصص أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو دبلوم الدراسات العليا المعمقة المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية الوطنية أو إحدى الشهادات المعادلة لها والمحددة قائمتها وفقا للمقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وإرفاقه في ملف الترشيح.

2. إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma، ويعتبر يوم الاثنين 28 نونبر 2022 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح. وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على البرمجة الإلكترونية يعتبر لاغيا.

3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة؛
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتغيير؛
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى بشأنها من بين الحاصلين على معدل لا يقل عن 20/10؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

بالنيابة عن وزير الصحة والحماية الاجتماعية
المديرة الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
د. نورية الشعيبي

ع.س.ن /243/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الفحص أنجرة
جماعة البحراويين

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2022 لفائدة الموظفين المنتسبين لجماعة البحراويين

يعلن رئيس جماعة البحراويين، أنه سيتم إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة موظفي الجماعة و ذلك حسب الجدول الآتي:

الدرجة الأصلية	درجة الترقي	عدد المناصب المتحن بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	أجل أيداع الترشيحات
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	01	التوفر على ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية إلى تاريخ إجراء الامتحان الكتابي	2022/12/10 بمقر الجماعة	تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموظفين بمقر الجماعة في أجل أقصاه 2022/12/02
مساعد إداري من د.الثانية	مساعد إداري من د.الأولى	01			
مساعد تقني من د. الثالثة	مساعد تقني من د. الثانية	01			

ع.س.ن /4209/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⵙⴻⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴻⴷ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴷ ⵜⵓⵏⵏⴰⵏⵜ

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية بآسفي

****

إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم: 15/S/ 2022

في 06 دجنبر 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بآسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب 36: المدينة الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 15/S/ 2022

الموضوع	مبلغ الضمان المؤقت(بالدرهم)	التكلفة التقديرية لصاحب المشروع (مع احتساب الرسوم)
أشغال الربط بالماء و الكهرباء و تجديد الشبكات الداخلية لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الاقليمية لآسفي/ الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي.	15.000,00 درهم (خمسة عشر ألف درهم)	998 415,60 (تسعمائة وثمانية وتسعون ألف وأربعمائة وخمسة عشرة درهما و 60 سنتيما)

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية باسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون، بإفادة بالاستلام، إلى المصلحة المذكورة أعلاه؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه؛
- **إما ايداعها بالطريقة الالكترونية طبقا لأحكام قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بإلغاء الطابع المادي لتمرير الصفقات العمومية.**
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة، وخصوصا يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع: A، المؤهلات المطلوبة: A-5. الصنف الأدنى: 5

المتنافسون غير المقيمين في المغرب معفيون من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه و لكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /4204/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2022/11/12/13
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم : 14/S/2022

بتاريخ 2021/12/06 على الساعة 10h ، سيتم بمقر المديرية الأقليمية بآسفي ، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة أشغال اصلاح و ترميم قاعة الاجتماعات ، مكاتب ومرافق صحية بملحقة المديرية الاقليمية لاسفي بالجماعة الترابية اسفي ، إقليم آسفي :

كلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم بالدرهم	الضمان المؤقت
586 675, 20 درهم (خمس مائة وستة وثمانون الف وست مائة و خمسة وسبعون درهم وعشرون سنتيما)	8 200,00 (ثمانية الاف ومائتي درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية باسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون، بإفادة بالاستلام، إلى المصلحة المذكورة أعلاه:
- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه:
- إما ايداعها بالطريقة الالكترونية طبقا لأحكام قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بإلغاء الطابع المادي لتمرير الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الإستشارة.

* المقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب أن تدلي بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة.

* المقاولات المقيمة بالمغرب يجب أن تدلي بالإضافة بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:

القطاع	التأهيل	الصنف
A	A5	5

ع.س.ن /4203/إد

ROYAUME DU MAROC
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية
إعلان عن طلب العروض المفتوح
رقم DM4118857,DM4118846 و DM4118873
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع للرشيدية، زاوية شارع بئر أنزران وزنقة سحلمامسة الراشدية، للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلقة ب:

رقم طلب العروض	الموضوع	الثمن التقديري بالدرهم (م ا ر)	الضمانة المؤقتة	تواريخ زيارة موقع المشروع	ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ
DM4118846	أشغال تأمين التزويد بالكهرباء لمدينة الرشيدية - إقليم الرشيدية.	2 519 988,61	50 000,00	غير مبرمجة	يوم الأربعاء 14/12/2022 على الساعة 09h00
DM4118857	بناء مراكز تحويل HTA/BT جديدة بالمجال الترابي التابع للمديرية الإقليمية لورزازات-أقاليم ورزازات ، زاكورة، وتنغير.	3 957 747,75	50 000,00		
DM4118873	بناء مراكز تحويل HTA/BTA جديدة وتقوية شبكة الضغط المنخفض-أقاليم ورزازات وتنغير.	4 318 770,59	50 000,00		

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

الإيداع الالكتروني للعروض غير مسموح به.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي : https://www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر http://www.one.ma

بيد أن التصاميم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب– قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب.

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

– تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

– أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

– أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بالتاريخ المبين في الجدول أعلاه على الساعة 09h00 بمقر مديرية التموين والصفقات 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء 20 000 – المغرب الهاتف 522668267 (212)، الفاكس 522668079 (212).

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب المديرية الجهوية الراشيدية مصلحة المشتريات وإدارة المخزون الفاكس 05 35 57 03 44 البريد الإلكتروني m.alami@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

65، زنقة عثمان بن عفان – الدار البيضاء – المغرب – ص.ب : 13 498 – هاتف : 80 80 66 522 (212) – فاكس : 38 00 22 522 (212)
65, Othmane Ben Affane - Casablanca - Maroc - P.B. : 13 498 - Tél : (212) 522 66 80 80 - Fax : (212) 522 22 00 38

ع.س.ن /4200/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
باشوية ابن احمد
جماعة ابن احمد
قسم الشؤون. ق.ا.م
مصلحة الموارد. ب.م.م
شعاعة المداخيل

اعلان عن سحب حصة من سمسرة عمومية لبيع محجوزات بجماعة ابن احمد

ينهي رئيس جماعة ابن احمد إلى علم العموم ان **حصة الدراجات النارية** قد تم سحبها من السمسرة العمومية التي سيتم اجرائها عن طريق البيع بالمزاد العلني لبيع محجوزات لم يتم سحبها في الآجال القانونية بمقر المحجز الجماعي لابن احمد يوم **الثلاثاء 15 نونبر 2022 على الساعة الحادي عشرة صباحا**. (أنظر جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد: 13286 ليومي السبت / الأحد 29-30 أكتوبر 2022)

ع.س.ن /4230/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة: فاس-مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

إعلان عن طلب عروض مفتوح لعروض أثمان

سيتم في مقر المديرية الاقليمية مولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد حي فاتوس فاس) فتح الأظرفة للصفقات المتعلقة بطلب عروض مفتوح لعروض أثمان لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمانة بالدرهم	الكلفة التقديرية بالدرهم	تاريخ و توقيت فتح الأظرفة	المؤهلات التقنية
30/INV/2022	أشغال تأهيل مدرسة المحطة المركزية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عشرون ألف 20 000.00 درهم	خمسمئة ألف 500 000.00 درهم مع احتساب الرسوم	06/12/2022 A 10h 00mn	القطاع : A التأهيل : A.5 الصنف: 5
31/INV/2022	أشغال تأهيل مدرسة المحطة المركزية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عشرون ألف 20 000.00 درهم	ثلاثمئة ألف 300 000,00 درهم مع احتساب الرسوم	06/12/2022 A 10h 30mn	
32/INV/2022	أشغال تأهيل مدرسة المحطة المركزية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عشرون ألف 20 000.00 درهم	أربعمئة وخمسون ألف 450 000,00 درهم مع احتساب الرسوم	06/12/2022 A 11h 00mn	
33/INV/2022	أشغال تأهيل مدرسة المحطة المركزية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عشرون ألف 20 000.00 درهم	مائتان وتسعة وأربعون ألفا وتسعمئة وستة وتسعون 249 996.00 درهم مع احتساب الرسوم	06/12/2022 A 11h 30mn	
34/INV/2022	أشغال تأهيل مدرسة المحطة المركزية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عشرون ألف 20 000.00 درهم	ثلاثمئة واثنان وثمانون الفا وتسعمئة واثنان وتسعون 382 992.00 درهم مع احتساب الرسوم	06/12/2022 A 12h 00mn	
35/INV/2022	أشغال تأهيل مدرسة المحطة المركزية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عشرون ألف 20 000.00 درهم	خمسمئة وتسعة وخمسون ألفا وتسعمئة واثنان وتسعون 559 992.00 درهم مع احتساب الرسوم	06/12/2022 A 12h 30mn	القطاع : A التأهيل : A.5 الصنف: 5
36/INV/2022	الدراسات الطبغرافية لسبع وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عشرون ألف 20 000.00 درهم	أربعة وعشرون ألف 24 000.00 درهم مع احتساب الرسوم	06/12/2022 A 13h00mn	
37/INV/2022	الدراسات التقنية وتتبع اشغال : بناء تسع حجرات للتعليم الأولي بسبع وحدات مدرسية ومركز الموارد بمدرسة تزالت فرجي التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	ثلاثة آلاف وخمسمئة (3 500,00) درهم	64'000.00 أربعة وستون ألف درهم مع احتساب الرسوم	07/12/2022 A 10h00mn	D04 (Calcul des structures pour bâtiments à tous usages D05 (Courant fort et courant faible pour bâtiments à tous usages D06 (Réseaux des fluides pour bâtiments à tous usages
38/INV/2022	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال : بناء تسع حجرات للتعليم الأولي بسبع وحدات مدرسية ومركز الموارد بمدرسة تزالت فرجي التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	ثلاثة آلاف وخمسمئة (3 500,00) درهم	64'000.00 أربعة وستون ألف درهم مع احتساب الرسوم	07/12/2022 A 10h30mn	Etudes Géotechniques : EG1 ; CLASSE 4 Contrôle Qualité : CQ1 ; CLASSE 4
39/INV/2022	المراقبة التقنية وتتبع أشغال: بناء تسع حجرات للتعليم الأولي بسبع وحدات مدرسية ومركز الموارد بمدرسة تزالت فرجي التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	ثلاثة آلاف وخمسمئة (3 500,00) درهم	64'000.00 أربعة وستون ألف درهم مع احتساب الرسوم	07/12/2022 A 11h00mn	
40/INV/2022	المراقبة التقنية وتتبع أشغال: - توسيع سبع وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب بحجرات دراسية - توسيع ثانويتين اعداديتين تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب بمركزين للتوجيه	ألفي (2 000,00) درهم	40'000.00 أربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم	07/12/2022 A 11h30mn	

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الشؤون الادارية والمالية (مكتب الصفقات) بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

المقاولات الغير مقيمة بالمغرب يجب عليها تقديم الملف التقني كما هو محدد في قانون الاستشارة

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
- ✓ إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
- ✓ اما ايداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/04.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ملاحظة: كل وثيقة مطلوبة غير مطابقة للأصل تعتبر لاغية.

ع.س.ن /4201/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكـة المغربيـة
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
جهة الدار البيضاء سطات
المندوبية الاقليمية النواصر
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقـم: 2022/10
في 2023/01/05 على الساعة 11 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمندوبية الاقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: شرا ء معدات وأثاث المكاتب للمركز الصحي البركة التابعي لعمالة النواصر في حصة واحدة.
يمكن سحب ملف طـلب العروض بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (5000,00درهم) خمسة الاف درهم.
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (273600,00درهم) مائتان وثلاثة وسبعون ألفا وستة مائة درهم (شامل جميع الضرائب)
يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء.
- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ارسالها الكترونيا الى صاحب المشروع عبر الموقع المخصص للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 صادرفي9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
إن الوثائق االتقنية التي يستجوبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء قبل الساعة 16 و30 دقيقة من يوم 2023/01/04.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نضام الاستشارة.
ع.س.ن/4234/ا.د

****

المملكـة المغربيـة
وزارة الداخـليـة
إقـلـيـم مديونة
جماعة تيـط مليل
مديرية المصالح
قسم التعمير، الشؤون التقنية
الدراسات والصفقات العمومية
المصلحـة التقنية والدراسات والصفقات العمومية
مكتب الصفقات العمومي
إعـلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/20
في يوم 2022/12/06 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تيط مليل ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: شراء توريدات كهربائية بجماعة تيط مليل في حصة فريدة.
يمكـن سحـب ملـف طلب العــروض من جماعة تيط مليل (مكتب الصفقات العمومية) ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (12.000,00درهم) إثنا عشر الف درهم.
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: (472.230.00درهم) أربعمائة وإثنان وسبعون الف ومائتان وثلاثون درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349/ 12/2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
1 - إما إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية ؛عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
2 ـ إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة تيط مليل.
3 ـ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.
4 ـ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/4236/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية الرباط سلا القنيطرة
إقليم القنيطرة
قيادة قرية بنعودة
جماعة بني ملك

إعـلان

يعلن رئيس الجماعة الترابية بني ملك أن الجماعة ستنظم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة موظفي وأطر الجماعة وذلك حسب الجدول التالي

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتبارى بشأنها	شروط الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحانات الكتابية	الأجل المحدد لتقديم الطلبات	مصلحة إيداع الملف
مساعد تقني الدرجة الثالثة السلم 06	مساعد تقني الدرجة الثانية السلم07	02	التوفر على أقدمية(5) سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القانون التنظيمي الجاري به العمل.	2022/12/10 بمقر دار الجماعة الترابية لبني ملك	2022/11/28.	مكاتب الضبط بالجماعة .

ع.س.ن /4218/إد

FLSH B Ben M'sik
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
بن مسيك الدار البيضاء
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة

يعلن عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك الدار البيضاء عن إعادة فتح مباراة لتوظيف أستاذ للتعليم العالي مساعد (01) دورة 2022/12/05 وذلك في التخصص التالي:

اللغة الفرنسية

تفتح المباراة في وجه المترشحين من حملة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أي شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.

يتكون ملف الترشيح من:
- طلب يوجه إلى السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك
- ترخيص من الإدارة الوصية بالنسبة للموظفين
- شهادة العمل بالنسبة للموظفين
- سيرة ذاتية للمترشح
- نسختان مصادق عليهما من دبلوم الدكتوراه
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية
- نسختان من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليهما
- نسختان حديثتان من عقد الازدياد
- نسخة من رسالة الدكتوراه
- نسخة من الأعمال العلمية والمنشورات

فعلى الراغبين في اجتياز المباراة وضع ملف الترشيح في المنصة الرقمية للجامعة

www.econcours.univh2c.ma

آخر أجل لوضع الترشيحات قبل 2022/11/30

ع.س.ن /4237/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة
المديرية الإقليمية أزيلال

إعلان تصحيحي لطلبات عروض أثمان مفتوحة
(جلسة عمومية)

يعلن المدير الإقليمي لأزيلال إلى علم العموم وكافة المتنافسين عن تغييرات تتعلق بطلب عروض الأثمان المفتوحة ليوم الثلاثاء 29 نونبر 2022 حسب البرنامج التالي:

رقم طلب العروض	الكلفة السابقة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم	الكلفة الجديدة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم
13INV/2022/AZ	527 175,20 درهم	527 138,40 درهم
15INV/2022/AZ	1 043 668,00 درهم	1 132 401,60 درهم
16INV/2022/AZ	1 397 122,00 درهم	1 676 546,40 درهم
17INV/2022/AZ	669 683,75 درهم	803 620,50 درهم
18INV/2022/AZ	1 420 357,00 درهم	1 704 428,40 درهم
19INV/2022/AZ	1 138 112,50 درهم	1 365 735,00 درهم
20INV/2022/AZ	558 090,00 درهم	669 708,00 درهم
21INV/2022/AZ	649 375,00 درهم	779 250,00 درهم
22INV/2022/AZ	445 000,00 درهم	495 072,00 درهم
23INV/2022/AZ	1 135 345,00 درهم	1 362 414,00 درهم
24INV/2022/AZ	660 000,00 درهم	669 708,00 درهم
25INV/2022/AZ	668 000,00 درهم	669 708,00 درهم

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير والسلام.

ع.س.ن /4235/إد

مجموعة العمران

إعلان عن طلب عروض مفتوح عن طريق عروض أثمان
رقم HAO/DPS/26/2022
تقييم متابعة تنفيذ المشاريع الاستراتيجية لمجموعة العمران

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.
سيتم فتح الأظرفة يوم الخميس 08 دجنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط.
يمكن تحميل ملف طلب العروض الأثمان المفتوح من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 5.000 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات.
وتـم تقديـر كلفـة هـذه الصفقـة في : 348.000 درهم (ثلاثمائة وثمانيـة وأربعون ألـف درهـم مع احتساب الرسوم).
يمكن للمتنافسين:
-إما إيداع أظرفتهم، مقابـل وصل بعنوان مقر مجموعة العمران،
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور،
-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
السجل التجاري : 26807 – التعريف الضريبي : 00155164800005
5، زنقة البندق، المحج المركزي حي الرياض، الرباط
الهاتف : 0537569191 - الفاكس : 0537566392

ع.س.ن /4233/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

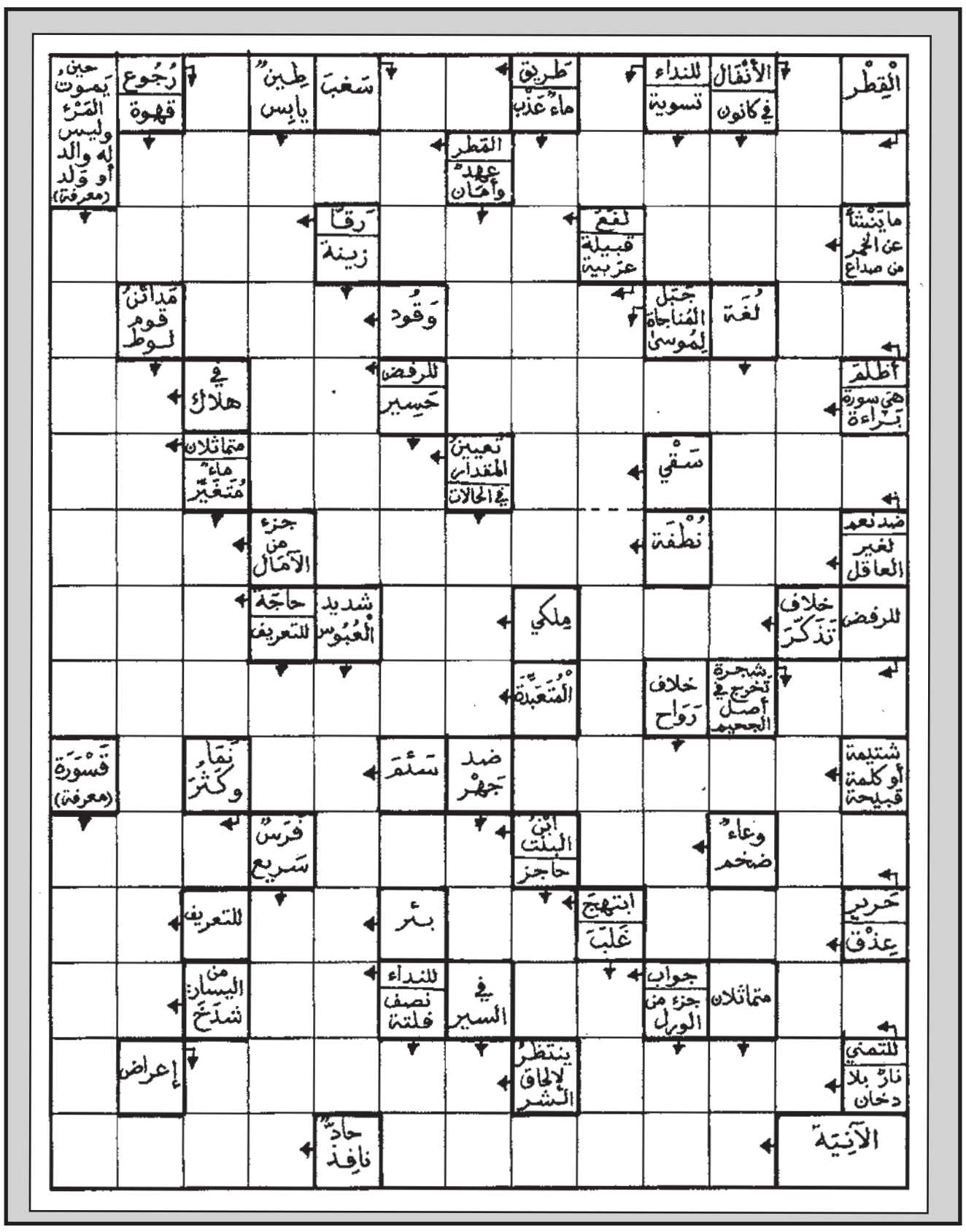

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

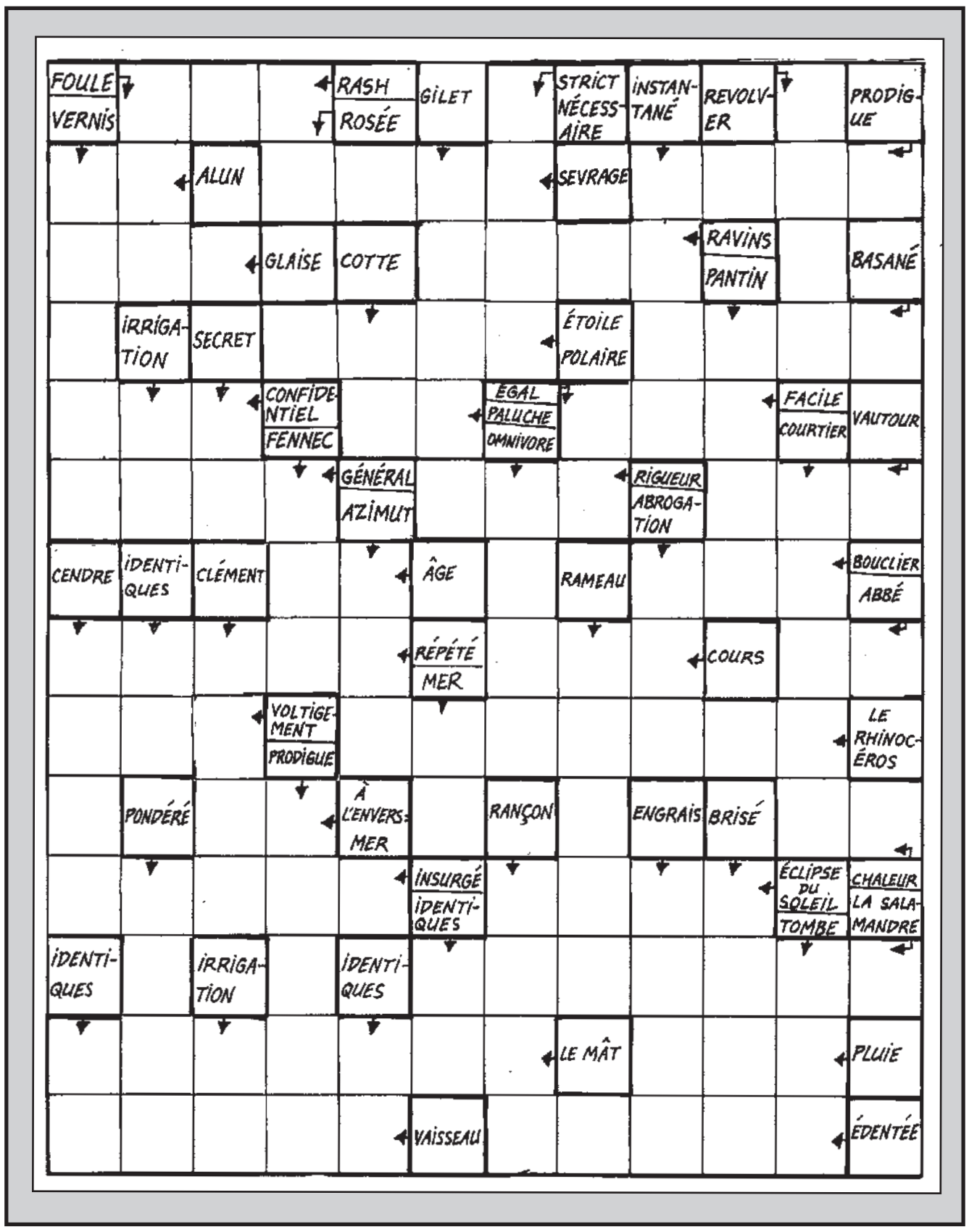

سودوكو سهلة

	1	3	7			6	8	
	8			1		7	2	9
			8	2		3		
		8				4		3
	3	1		9		8	6	
6		4				2		
		7		3	8			
3	5	2		4			7	
	4	6			1	9	3	

سودوكو متوسطة

1	7	3			8			
	9	2	3					
4	6		2		5	7		
	3				4		7	5
			6	8	1			
9	1		5				6	
		9	1		6		8	3
					9	6	2	
			7			9	4	1

سودوكو صعبة

			2			5		
	5	8	3					
				5		3	2	8
	3			7		1		
	9	2				8	7	
		7		9			3	
6	1	3		2				
					5	9	1	
		9			1			

حل سودوكو سهلة

4	3	9	2	6	8	7	5	1
6	8	2	1	5	7	4	3	9
1	7	5	3	9	4	8	6	2
9	1	7	8	2	5	3	4	6
3	6	4	9	7	1	5	2	8
2	5	8	6	4	3	1	9	7
8	4	6	7	3	2	9	1	5
7	2	3	5	1	9	6	8	4
5	9	1	4	8	6	2	7	3

حل سودوكو متوسطة

5	9	1	3	6	7	2	8	4
3	7	4	8	2	1	6	5	9
2	6	8	5	4	9	1	7	3
1	4	2	9	7	6	8	3	5
9	8	6	1	3	5	7	4	2
7	3	5	2	8	4	9	1	6
8	1	9	4	5	2	3	6	7
4	2	7	6	1	3	5	9	8
6	5	3	7	9	8	4	2	1

حل سودوكو صعبة

8	2	4	5	6	9	7	3	1
3	9	7	2	1	8	4	6	5
1	6	5	7	3	4	9	2	8
6	7	8	1	9	5	3	4	2
9	5	2	6	4	3	8	1	7
4	3	1	8	2	7	6	5	9
7	4	9	3	5	2	1	8	6
2	8	6	4	7	1	5	9	3
5	1	3	9	8	6	2	7	4

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

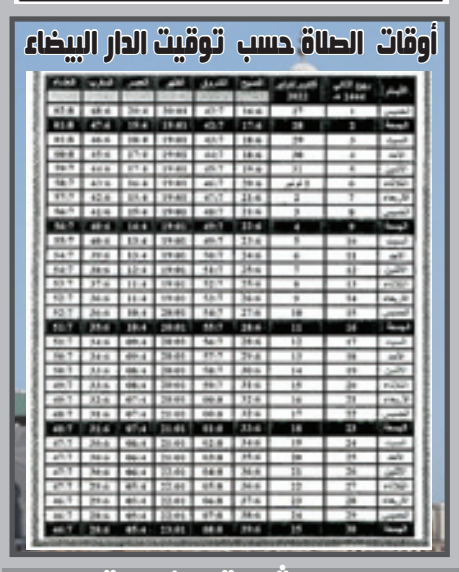

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

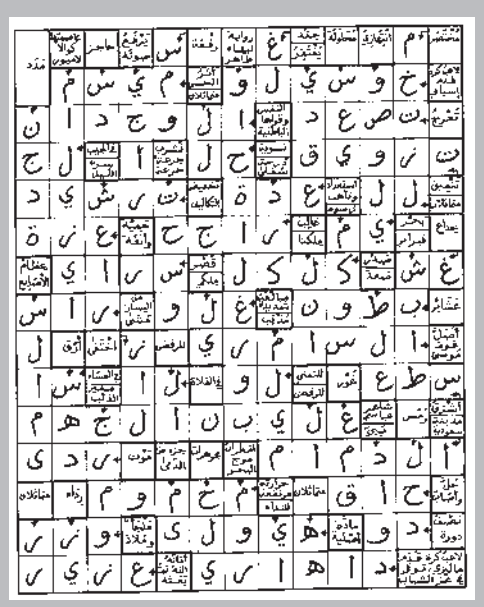

من بينهم ملاكمة شابة، «حريك» 4 عناصر من المنتخب الوطني للملاكمة بفنلندا

عزيز بلبودالي

علمت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» من مصادر مطلعة أن أربعة عناصر من المنتخب الوطني للملاكمة، المشارك في الدوري الدولي الذي احتضنته فنلندا من 11 إلى 13 نونبر الجاري، اختاروا الاختفاء والهروب من مقر إقامة الوفد المغربي و»الحريك» هناك بدولة فنلندا.

وأكدت مصادر الجريدة أن من بين عناصر المنتخب الوطني، التي قررت المكوث بفنلندا دون إذن من مسؤولي الوفد المغربي، توجد ملاكمة في مقتبل العمر. فرار هؤلاء الملاكمين واختيارهم «الحريك» في أوروبا، ليس جديدا على الرياضة المغربية بشكل عام، والملاكمة بصفة خاصة، حيث عمد ملاكمون مغاربة في السابق أيضاً، إلى «الحريك» إلى دول مختلفة بأوروبا، كان آخرها خلال مشاركة المنتخب الوطني للشباب في بطولة العالم للشباب للملاكمة في أبريل 2021، عندما اختار ملاكمان الفرار من البعثة الرياضية وعدم العودة إلى المغرب. وتشهد رياضة الملاكمة في السنوات الأخيرة، تزايدا في حالات «حريك» الرياضيين بل وأصبحت تتصدر باقي الرياضات في هذه الظاهرة، في وقت لا يبدو أن الجامعة قد بادرت إلى البحث في تزايد عدد ملاكميها الذي يفضلون الهجرة غير الشرعية لأوروبا، ودون أن تتخذ تدابير عملية للحد من هذه الظاهرة. يشار إلى أن المنتخب الوطني للملاكمة شارك في الدوري الدولي للملاكمة الذي احتضنته فنلندا من 11 إلى 13 نونبر الجاري، بالعناصر التالية:

عبدالواحد محب، محمد فيريس، محمد الربيعي، محمد حموت، عبد الحق نادير، أيوب أسنيت، زين العابدين أمروك، إدريس غرومي، رباب شضار ووداد برطال.

وكانت أبرز مفاجأة في المشاركة المغربية في هذا الدوري انهزام محمد الربيعي في وزن 75 كلغ أمام لويس ريتشاردسون، بطل انجلترا وأوروبا وذلك بعد سلسلة من الانتصارات حققها الملاكم المغربي منذ ولوجه الملاكمة الاحترافية.

محمد ربيعي يدشن عودته بهزيمة

الاتحاد الرياضي

15 | الاثنين 14 نوتبر 2022 الموافق 19 ربيع الثاني 1444 العدد 13.299

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الأعطاب صداع في رأس الناخب الوطني

المنتخب الوطني يرحل إلى قطر والركراكي يأمل دخول التنافس بصفوف مكتملة

لاعبو المنتخب الوطني في الطريق إلى قطر

إبراهيم العماري

توجهت بعثة الفريق الوطني المغربي، صباح أمس الأحد، عبر طائرة خاصة صوب العاصمة القطرية الدوحة من مطار الرباط سلا، تضم بالإضافة إلى الأطقم التقنية والطبية والإدارة، سبعة لاعبين، في انتظار التحاق باقي الأسماء فور إنهاء التزاماتها رفقة أنديتها.

وكان منير المحمدي، حارس مرمى فريق الوحدة، الذي خاض حصصا تدريبية بمركز محمد السادس لأزيد من أسبوعين، على إثر التوقف المبكر للدوري السعودي، في مقدمة الأسماء إلى جانب لاعب سليم أملاح، لاعب ستاندار دو لييج البلجيكي، وعز الدين أوناحي، لاعب أنجي الفرنسي، ولاعبي الوداد الرياضي، يحي جبران ويحي عطية الله وأحمد رضا التكناوتي، ولاعب بلد الوليد الإسباني، جواد الياميق.

ومن المقرر أن يتوافد باقي اللاعبين تباعا، إذ يتوقع أن تكتمل الصفوف يومه الاثنين أو غدا الثلاثاء على أبعد تقدير، حيث ستنخرط المجموعة في أجواء التحضير للمباراة الودية المقررة يوم 17 من الشهر الجاري بإمارة الشارقة أمام منتخب جورجيا، بداية من الساعة الخامسة بعد الزوال بالتوقيت المغربي.

ويتطلع الركراكي إلى دخول غمار التنافس بصفوف مكتملة، خاصة في ظل الأخبار غير السارة التي تتقاطر عليه من الدوري الفرنسي، بعدما أصيب زكرياء أبو خلال في مباراة فريقه تولوز أمام رين، مساء السبت، برسم الدورة الخامسة عشر من الدوري الفرنسي، والذي ينتظر التشخيص الدقيقة لحالته الصحية، وأن تكون إصابته خفيفة حتى لا تحرمه من المشاركة في المونديال، رغم أن صحيفة ليكيب الفرنسية، قد شارت إلى أنه سيكون من الصعب عليه اللحاق بالمونديال.

وبدروهما يعاني كل من سفيان بوفال وعز الدين أوناحي، لاعبا أنجي، من الإصابة، الأول على مستوى الساق والثاني تعرض لكسر بالأنف، لكن الطاقم الطبي لفريقهما أكد على أنهما سيكونان متاحان أمام الناخب الوطني في المونديال.

ويأمل الناخب الوطني أن تقف الأخبار غير السارة عند هذا الحد، وأن يدخل التنافس بالمجموعة التي وضع فيها الثقة، بغاية تقديم صورة مشرفة في المونديال القطري.

وكان الركراكي قد أوضح خلال الإعلان عن لائحته النهائية، أن النخبة الوطنية لديها طموحات كبيرة خلال مشاركتها في كأس العالم، وتطمح إلى تحقيق الشيء الكثير في المونديال، حيث أشار إلى وجود لائحة تضم لاعبين احتياطيين في حالة الإصابات المحتملة ضمن قائمة 26 لاعبا.

يذكر أن قرعة نهائيات كأس العالم قطر 2022، قد وضعت المنتخب الوطني في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات كرواتيا وبلجيكا وكندا.

وفي سياق متصل، أكدت وسائل إعلام إسبانية على أن المنتخب المغربي له كامل الحظوظ لخلق المفاجأة، متوقعة أن يكون ظاهرة هذا الموعد الكروي العالمي.

وكتب الموقع الرياضي المتخصص «mdfutbol.com» أن فريق وليد الركراكي له فرصة جيدة لخطف الأضواء والبروز كظاهرة لكأس العالم 2022، مضيفا أن القائمة التي أعلن عنها الناخب الوطني تضم لاعبين من مستوى عال ينشطون بكبريات الدوريات الأوروبية.

وكتب الموقع أن المغرب مدعو إلى القيام بأداء جيد في الدور الأول، لأنه سيكون في مواجهة فرق من العيار الثقيل، لكنه يظل مرشحا قويا لتحقيق المفاجأة.

من جهتها، أوردت وكالة «أوروبا بريس» استدعاء وليد الركراكي 26 لاعبا لخوض منافسات كأس العالم، ضمنهم الحارس ياسين بونو، والمهاجم عبد الصمد الزلزولي والمهاجمين النصيري وزياش، موضحة أن أسود الأطلس يطمحون إلى تحقيق المفاجأة خلال هذه المسابقة العالمية.

رئيس الكاف يرحب بتقديم المغرب طلب احتضان أمم إفريقيا 2025

قال رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي، إنه متحمس جدا لتلقي بعض الطلبات التي تعبر عن الرغبة في استضافة كأس إفريقيا للأمم 2025، ويرحب بتقديم المغرب لطلبه، معبرا عن اعتقاده بأن هذه الدورة ستكون الأكثر نجاحا.

وأضاف موتسيبي، في تصريح للصحافة لدى وصوله إلى مطار الرباط سلا أول أمس السبت، أن «المغرب احتضن باستمرار بعض المسابقات الأكثر أهمية، وفي بعض الأحيان كان البلد الوحيد الذي أجريت على أرضه مسابقة جديدة، كنت شخصيا ممتنا للمغرب الذي قام بذلك لسنوات عديدة».

وتابع رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «نريد تنظيم أفضل مسابقة في إفريقيا، لذلك نحن فخورون جدا ونتمنى لهذه البلدان لأفضل».

من جهة أخرى، عبر موتسيبي عن سعادته بالعودة إلى المغرب، البلد الذي لديه مثل هذا الالتزام العميق لتطوير كرة القدم، ومهتم أيضا بالتنمية في إفريقيا، مضيفا أنه لطالما شعر بالامتنان عندما يرى كيف ساعد المغرب العديد من البلدان لسنوات عديدة وساهم في تطوير كرة القدم في القارة.

وأوضح «قلت دائما إننا نحب كرة القدم، وإنه يجب علينا أن نستعمل اللعبة كأداة متميزة لجمع الشعوب وبناء روابط بين جميع بلداننا، لأن كرة القدم هي شغفنا. نقضي 90 دقيقة في الملعب، لكن لدينا التزام عميق لبناء روابط جيدة وعلاقات ثقة بين جميع أممنا في القارة».

كما عبر عن شعوره بالفخر لرؤية الاستثمار الذي تم في العديد من البلدان في إفريقيا، وكذلك الاستثمار الكبير الذي تم القيام به في المغرب، وهو ما يدل على أن النتائج ستأتي.

وشدد من جانب آخر، على أنه يجب الاعتزاز بالمستوى الذي بلغته كرة القدم النسوية، والذي يتحسن في إفريقيا سنة بعد أخرى، مبرزا أنه في المرة الأخيرة التي كان فيها في المغرب لحضور كأس إفريقيا لكرة القدم النسوية كان الملعب ممتلئا، وفي الواقع كان رقما قياسيا، وهو أعلى نسبة. يذكر أن رئيس الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي، حل بالمغرب من أجل حضور المباراة النهائية لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم النسوية والتي جمعت مساء أمس الأحد بين الجيش الملكي وماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي.

موتسيبي يشيد بقدرات المغرب في المجال الرياضي

أخبار

الساحة

الشرعي يخلف عموتة على رأس المنتخب الأولمبي

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم الجمعة، تعيين عصام الشرعي مدربا للمنتخب الوطني لأقل من 23 سنة، وذلك لخوض الاستحقاقات المقبلة.

وذكرت الجامعة، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، أن الشرعي سيقود المنتخب الوطني في منافسات كأس إفريقيا للاعبين المحليين، التي ستجرى أطوارها بداية السنة المقبلة بالجزائر.

كما سيقود المدرب الجديد، يضيف المصدر، المنتخب المغربي في كأس إفريقيا لأقل من 23 سنة التي سيحتضنها المغرب شهر يونيو المقبل والمؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024 «.

وتنحدر أصول عصام الشرعي، المزداد ببلجيكا سنة 1982، من العيون الشرقية، حيث لعب في بداية مشواره الرياضي لمجموعة من الأندية البلجيكية، قبل أن يلج عالم التدريب. فقد بدأ مسيرته الاحترافية كلاعب في خط الهجوم رفقة العديد من الفرق البلجيكية.

وبدأ الشرعي مساره التدريبي مع نادي بيرشوت كمساعد مدرب، وبعد ذلك انتقل ليشغل المنصب ذاته، رفقة نادي سان تروند منذ سنة 2018، قبل أن تمنحه الجامعة شرف تدريب المنتخب الأولمبي، بتوصية من المدير التقني الوطني، البلجيكي كريس فان بويفيلد.

منتخب الفتيان يقترب من بطولة أمم إفريقيا

فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم أقل من 17 سنة على نظيره الليبي بهدف واحد، في مباراة اليوم الثاني من بطولة اتحاد شمال إفريقيا لهذه الفئة، والتي جرت يوم الجمعة بملعب 5 يوليوز 1962 بالجزائر.

وكان الهدف الوحيد في المباراة من توقيع آدم أشتر.

وتم خلال المباراة طرد لاعبين ليبيين هما مروان زكوزي في الدقيقة 86 وصائب حميد في الوقت بدل الضائع.

وبفضل هذا الفوز، وهو الثاني بعد الذي حققه على نظيره التونسي الثلاثاء الماضي، يحتل المنتخب المغربي المركز الأول في الترتيب برصيد 6 نقاط، معززا حظوظه لحجز التذكرة المؤهلة لكأس أمم إفريقيا المقررة بالجزائر في الفترة ما بين 8 و30 أبريل 2023.

وسيضرب المنتخب المغربي مساء يومه الاثنين موعدا مع المنتخب المصري، الفائز يوم الجمعة على نظيرة التونسي بنتيجة 1 – 3.

وتكفي العناصر الوطنية نتيجة التعادل لتأمين التأهل إلى دورة الجزائر، لكن أبناء المدرب سعيد شيبا مدعوون إلى التعامل مع الفراعنة بكثير من الاحتياط، لتفادي أي مفاجأة يمكن أن تعصف بالحلم.

منتخب التايكوندو ينافس على بطولة العالم بالمكسيك

انعقد يوم الخميس 10 نونبر الجاري بالمعهد الملكي لتكوين الأطر بسلا، مقر المعسكر الإعدادي للفريق الوطني للتايكوندو ، المشارك في بطولة العالم للكبار والكبيرات بالمكسيك، المقررة خلال الفترة الممتدة مابين 11 و 21 نونبر 2022، اجتماع ضم رئيس الجامعة وأعضاء المكتب المديري والمدير التقني الوطني، عبر فيه رئيس الجامعة، باسم كافة أعضاء المكتب والعصب الجهوية والجمعيات، عن اعتزازه بالمستوى العام والروح المعنوية العالية التي تتسم بها العناصر الوطنية، الذين حققوا عدة إنجازات هامة، سواء على المستوى القاري أو الدولي، الشيء الذي جعل عدة أفراد من المنتخب الوطني ضمن المراتب المتقدمة عالميا في التصنيف المعتمد من طرف الاتحاد الدولي للتايكوندو.

وبالمناسبة تم توزيع المنح المالية الخاصة بالأبطال المتوجين في بطولة إفريقيا للأمم المنظمة برواندا شهر يوليوز 2022. تجدر الإشارة أن المنتخب الوطني للتايكوندو المشارك في بطولة العالم بالمكسيك غادر أرض الوطن يوم الجمعة 11 نونبر 2022، متوجها نحو مدينة غوادا لاخارا المكسيكية، ملتحقا ببقية العناصر الوطنية المقيمة بالديار الفرنسية. ويتكون الوفد المشارك من أوهادي رباب، أميمة البوشتي، ندى العرج، صفية صالح ، سكينة الصاحب، فاطمة الزهراء أبوفارس، حمزة الحشام، عمر الكحل، فيصل السعيدي، وصفي عبد الباسط، سفيان العصبي وباسل أيوب.

ويشرف على تأطير الأبطال المغاربة المدربين بدر سماعيلي وعلي أمسناو ودافيد سيكوت، فيما يرأس الوفد المغربي سعيد بوخريص.

الاثنين 14 نونبر 2022 الموافق 19 ربيع الثاني 1444 العدد 13.299

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أقرباء الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة يطالبون الأمم المتحدة بإحقاق العدل

أكد أقارب الصحافية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة لمحققي الأمم المتحدة الخميس أنها ق تلت عمدا في ماي الماضي في إطار «حرب واسعة» تشنها اسرائيل ضد ممثلي وسائل الإعلام الفلسطينيين.

وشكلت قضية مقتل هذه الصحافية المخضرمة في قناة الجزيرة بالرصاص في 11 ماي أثناء تغطيتها لعملية عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وهي تعتمر خوذة وترتدي سترة واقية من الرصاص كتب عليها «صحافة»، محور جلسة علنية نادرة في الأمم المتحدة في جنيف.

وقالت لينا أبو عاقلة ابنة شقيق الصحافية الراحلة لوكالة فرانس برس بعد الإدلاء بشهادتها أمام محققي الأمم المتحدة في جنيف «نريد العدالة»، معتبرة أنها لحظة «تاريخية».

وتنظم لجنة التحقيق منذ الإثنين هذه السلسلة الأولى من جلسات استماع انتقدتها إسرائيل بشدة. وكانت لجنة التحقيق هذه شكلت في 2021 للنظر في الأسباب العميقة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وفي حديثها إلى المحققين، شددت لينا أبو عاقلة على أنه لا شك لديها إطلاقا في أن الجنود الإسرائيليين «تعمدوا استهداف عمتها». والرأي نفسه عبر عنه زميل للصحافية الراحلة هو علي سمودي منتج الجزيرة الذي كان حاضرا عند حدوث إطلاق النار.

قال سمودي لمحققي الأمم المتحدة إنهم كانوا يرتدون «الزي الصحافي الكامل»، مشددا على أنه لم يكن هناك مسلحون في المحيط. وأضاف أن «رصاصة انفجرت في الهواء فجأة» قبل أن أن يصرخ «تراجعوا» ويشعر بانفجار خلفه.

وتابع وهو يحمل صورة لشيرين أبو عاقلة أنه من الواضح أنها «قتلت بدم بارد عمدا».

وكان الجيش الإسرائيلي اعترف في أيلول/سبتمر للمرة الأولى بوجود «احتمال قوي» بأن تكون الصحافية قتلت بيد أحد جنوده.

وأكدت لينا أبو عاقلة لفرانس برس أن هذا الاعتراف المتأخر لم يشكل مواساة. وقالت «لم يعترفوا بشكل كامل بأنهم كانوا هم. لم يعطونا اسم الجندي فعليا»، معتبرة «أنهم لا يريدون حتى فتح تحقيق جنائي في الأمر».

وأضافت أنه لم يتصل أي ممثل للسلطات الإسرائيلية بأسرة الصحافية منذ تشييع جثمانها في 13 ماي، في تجمع شهد في بدايته ضرب الشرطة الاسرائيلية لمشاركين فيه.

وطلبت الأسرة إجراء تحقيق مستقل.

وأكدت لينا أبو عاقله أن هذه القضية «ليست حادثا منفصلا».

ووافقها الرأي نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر الذي قال لمحققي الأمم المتحدة إن نحو خمسين صحافي ا فلسطيني ا قتلوا منذ العام 2000 وأنه «لم يتم تحميل أي شخص المسؤولية».

وأضاف أن «إسرائيل تستهدف الصحافيين الفلسطينيين في إطار سياسة منهجية لخنق الأصوات الفلسطينية وإسكاتنا». وقال «نحن كصحافيين فلسطينيين لا نتعرض فقط للاعتداءات والانتهاكات، بل لحرب واسعة تشنها دولة الاحتلال».

ونادرا ما تعقد لجان التحقيق التابعة للأمم المتحدة جلسات استماع علنية.

لكن هذه المرة أراد المحققون أن يبرهنوا على أكبر قدر من الشفافية من أجل الرد بأفضل شكل على اتهامات بالانحياز.

لكن السلطات الإسرائيلية التي رفضت التعاون مع اللجنة، ما زالت تنتقدها بشدة.

واتهمت إسرائيل المحققين بالدفاع عن «أجندة معادية لإسرائيل» ووصفت الجلسات العلنية التي بدأت الاثنين بأنها «محاكمة صورية».

مهاجر سوري في أمريكا يفوز بمليون دولار في اليانصيب

فاز مهاجر سوري يعيش في الولايات المتحدة منذ أكثر من أربعين عاما، بجائزة مالية تقدر بمليون دولار، بعد عملية سحب لليانصيب.

وحصل السوري صاحب محطة البنزين في ألتادينا بكاليفورنيا، ويدعى جوزيف شهيد (75 عاما)، على مكافأة قدرها مليون دولار، بعد أن فازت تذكرة Powerball التي اشتراها بجائزة اليانصيب التاريخية.

وذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن جوزيف شهيد تلقى شيكا بالمبلغ المذكور من مسؤولي اليانصيب، وصرح شهيد بأنه يخطط لمشاركة المكاسب المفاجئة مع أسرته، بما في ذلك أحفاده الأحد عشر.

ويخطط شهيد لمواصلة إدارة «مركز خدمة جو»، على الرغم من أن ابنه شجّعه على التقاعد بمكافأته، حسبما ذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز.

ووفقا لشبكة «CNN» الأمريكية، انتقل صاحب المتجر إلى الولايات المتحدة من سوريا عام 1980 مع زوجته وطفليه.

ونظرا لقيمة الجائزة الكبرى، علق مسؤولو اليانصيب لافتة في مركز خدمة جو كتب عليها: «الملياردير صنع هنا».

سرقة شاحنة نقل أموال في تونس.. وتفاصيل غريبة

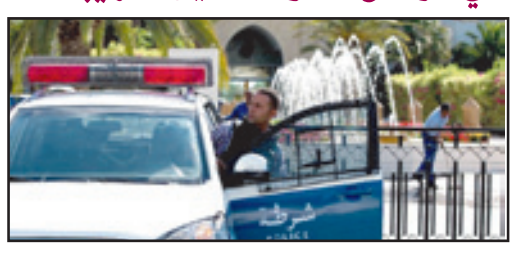

فتحت النيابة العامة التونسية تحقيقا بشأن ملابسات اختفاء شاحنة مخصصة لنقل الأموال بين البنوك، كانت تحمل أكثر من 100 ألف يورو، ما أثار جدلا واسعا.

وقالت وسائل إعلام محلية إن الشاحنة اختفت في جهة الدندان بالضاحية الغربية للعاصمة التونسية، وبداخلها مبلغ مالي يفوق الـ 100 ألف يورو.

وأشارت الأبحاث الأولية إلى أن الشاحنة على متنها حارسان بالإضافة إلى السائق.

وأوضحت أنه لأسباب لا تزال محل تحقيق، توقف السائق بجهة الدندان ونزل الحارسان لقضاء شأن شخصي قبل أن تنطلق الشاحنة وتغادر المكان إلى وجهة مجهولة.

والخميس، كشفت الناطقة الرسمية باسم المحكمة الابتدائية بمنوبة سندس النويري أن عون البنك الذي كان على متن الشاحنة طلب من سائقها التوجه إلى منطقة الدندان لمهمة خاصة في منزله.

وأوضحت أن العون توجه إلى بيته لملاقاة السباك لإصلاح عطب، فيما استغل الحارس شغور الشاحنة واستولى على 600 ألف دينار (حوالي 188 ألف يورو) من داخلها ولاذ بالفرار.

وأضافت النويوي أن الحارس متعاقد مع شركة الحماية منذ أربعة أشهر وهو من أصحاب السوابق العدلية وصادر في شأنه أكثر من 10 مناشير تفتيش، مضيفة أنه باستشارة النيابة العامة فقد تم احتجاز العون البنكي فيما وُضع السائق على لائحة التفتيش.

منغوليا تكثف جهودها لتزويد الصين بالفحم فيما العالم يسعى لإنهاء استخدامه

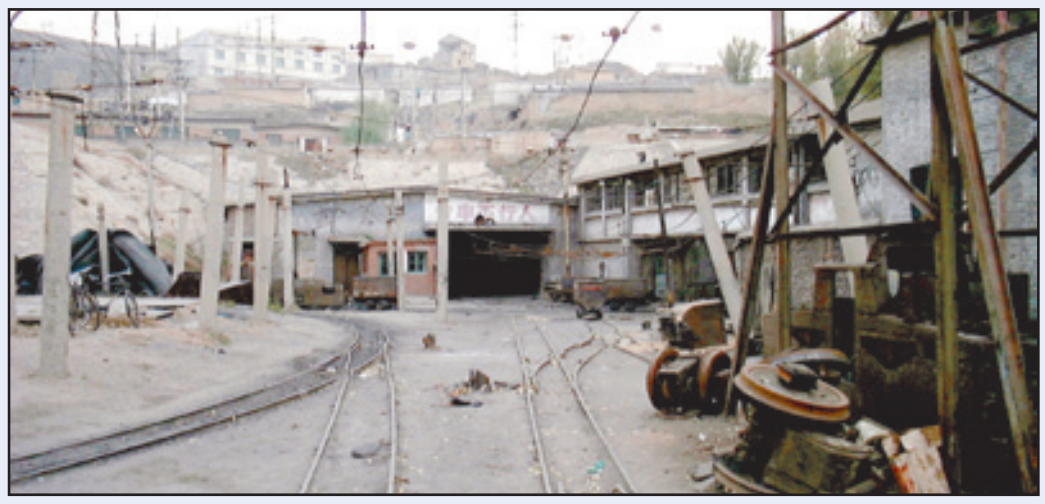

تكثف منغوليا جهودها لتصدير الفحم إلى الصين المتعط شة لموارد الطاقة، حسبما صر ح مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس، رغم الجهود العالمية لإنهاء استخدام هذا الوقود الأحفوري شديد التلويث.

في غضون ذلك، يجتمع قادة دول العالم في مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب27» في شرم الشيخ للبحث في مستقبل كوكب الأرض، ويتوسط دور الصين في انبعاثات الكربون العالمية الحوار في المؤتمر.

ترسل منغوليا بالأساس 86% من صادراتها إلى الصين، ويشك ل الفحم أكثر من 50% من إجمالي هذه الكمية. وتعمل منغوليا على تطوير منشآتها، على أمل بيع المزيد لجارتها الجنوبية.

وقال نائب وزير التعدين باتنايرمدال أوتغونشار لوكالة فرانس برس «نحن بحاجة لاستغلال هذه الفرصة السانحة واستغلال السنوات العشر المقبلة لنتمكن من تصدير أكبر قدر ممكن من الفحم».

تعد الصين أكبر ملو ث في العالم وقد تعهدت بتحقيق حياد الكربون بحلول عام 2060. ولتحقيق هذه الغاية، بدأت تبني شبكة للطاقة المتجددة الخاصة بها للاستعداد للابتعاد عن الفحم.

غير أن حاجتها للطاقة تتخطى ما يمكن أن توفره مصادر الطاقة المتجددة، بحيث أمرت السلطات الصينية المنتجين في الربيع بإضافة 300 مليون طن من طاقة التعدين هذا العام، أي ما يعادل شهر ا إضافي ا من إنتاج الفحم.

من جهتها، منغوليا مستعد ة لتوفير الفحم للصين، بحيث شحنت 19 مليون طن من الفحم إلى الصين حتى الآن في العام 2022، وفق ا لأرقام مكتب الإحصاءات الوطني، أي ما يزيد عن إجمالي ما صد رته منغوليا للصين في العام 2021 (مجموع 16 مليون ا).

ولفت باتنايرمدال إلى أن المسؤولين الحكوميين يريدون أن تكسر منغوليا الكمية القياسية (37 مليون طن) التي أرسلتها في العام 2019 للصين، ومواصلة إمداد الصين بوتيرة ثابتة بالفحم في العقد المقبل.

وقال «لن يتراجع الطلب على التكويك خلال السنوات العشر المقبلة، لكن تقنية التكويك قد تتغير».

ويدعو باتنايرمدال إلى استثمار منغوليا بكثافة في الفحم وببناء سكك حديدية جديدة لربط البلاد بموانئ الصين وبمحطات المعالجة.

بدأ الوقت ينفذ أمام منغوليا لبيع فحمها الحجري الذي تستخدمه محطات توليد الطاقة لتوليد الكهرباء، وفق باتنايرمدال، إذ بدأ التخلص تدريجي ا من المحطات العاملة بالفحم.

ويعني ارتفاع الأسعار أيض ا أن هناك احتمال ضئيل أن تتباطئ وتيرة اندفاع أولان باتور. ارتفعت قيمة صادرات منغوليا من الفحم إلى 4,5 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، أي نحو ثلاثة أضعاف من قيمة صادرات الفحم في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويرى محللون أن حظر ا غير رسمي على الفحم الأسترالي أثارته الخلافات السياسية في العام 2020 فتح المجال أيض ا على نطاق أوسع أمام المصدرين المنغوليين.

ويقول المستشار الكبير لدى مجموعة «وود ماكنزي» Wood Mac-kenzie سايمون وو «بغياب أستراليا، تخلق شهية الصين للتكويك القليل الكبريت طلب ا كبير ا على عمال المناجم من منغوليا».

ويعتبر وو أن منغوليا فوتت فرصتها في تصدير المزيد من الفحم إلى الصين بعد تراجع الواردات الأسترالية وأنها ألقت باللوم على نقص خطوط السكك الحديدية.

لذلك، يعمل السياسيون في أولان باتور حالي ا على تحسين الاستجابة لطلب الصين المتزايد.

أنجزت أولان باتور خط سكة حديد بطول 233 كيلومتر ا يربط منجم تافان تولجوي بحدود جاشون سوخيت في أيلول/سبتمبر، وهو مشروع استغرق إكماله 14 عام ا.

ويرى محللون أن تحقيق استقرار سياسي نسبي في منغوليا قد يساعد الحكومة في إنهاء مشاريع أخرى مؤج لة.

صرح رئيس مجلس الأعمال في منغوليا Business Council of Mongolia تومينتسوغت تسيفجمي لوكالة فرانس برس أن البنية التحتية القائمة الآن، إلى جانب المشاريع الجارية، قد تسمح لمنغوليا بدفع صادرات الفحم إلى 70 مليون طن سنوي ا، ربما بحلول عام 2025.

وقال تومينتسوغت «إذا كانت الصين مستعدة لاستيراد المزيد من الفحم، وأ نجز مزيد من العمل من أجل تحسين الحدود والسكك الحديد، ستفتح التجارة».

يبلغ عدد سكان منغوليا 3,3 مليون نسمة فقط، ولديها القليل من الصناعات الثقيلة ولا تستهلك بمفردها الكثير من الفحم مقارنة بجارتها الجنوبية.

ولا تساهم منغوليا إلا بـ0,11% من انبعاثات غازات الدفيئة على المستوى العالمي، وفق الأمم المتحدة، غير أنها بدأت تتأثر بشدة من تداعيات تغير المناخ.

وتسببت العواصف الشتوية القوية، إلى جانب الجفاف وحرائق الغابات، بنزوح مجتمعات وإجبار عائلات بدوية إلى النزوح إلى العاصمة بعدما فقدت ماشيتها.

وتشير الأمم المتحدة إلى أن التغير المناخي يزيد من تواتر الكوارث الطبيعية في منغوليا حيث يؤدي الاكتظاظ في العشوائيات في أولان باتور إلى تلوث التربة والهواء، خصوص ا في فصل الشتاء عندما يتم حرق الفحم الخام في مواقد سكنية لدرء درجات الحرارة المنخفضة.

وتابع تومينتسوغت لدى سؤاله عن إنتاج منغوليا الفحم للتصدير واستثمارها في الطاقات المتجددة في آن مع ا «سيبقى التناقض قائم ا».

وأوضح «تواجه منغوليا معضلة، إذ إنها تحتاج للسيولة على المدى القصير لتلب ي حاجاتها المالية، وتحاول في نفس الوقت الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة المكلفة للحد من انبعاثات الكربون وتقليل تلوث الهواء والمساهمة في جهود الاستدامة العالمية».

وشد د على أن الحل الوحيد حالي ا للأزمة النقدية في منغوليا يكمن في بيع مزيد من الفحم.

الحكم بجلد نجمي «تيك توك» في نيجيريا سخرا من مسؤول

قضت محكمة نيجيرية بالجلد بحق اثنين من مشاهير منصة تيك توك، وإجبارهما على تنظيف المحكمة، بعد سخريتهما عبر المنصة من مسؤول حكومي.

وقال موقع «بي بي سي» إن مبارك عيسى محمد، ومحمد مولا، أدينا بتهمة التشهير بعبد الله قندوجي، حاكم ولاية كانو الشمالية، فيما قال محاميهما إنهما لن يطعنا على الحكم.

وتم القبض على مبارك عيسى محمد ومحمد مولا الأسبوع الماضي، بعد أن نشرا مقطع فيديو يسخرون فيه من الحاكم؛ بسبب مزاعم عن الاستيلاء على الأراضي والفساد والنوم أثناء العمل، عبر تيك توك وفيسبوك.

وقال محامي النيابة، ودا أحمد ودا، إن الرجلين أساءا إلى المحافظ، وإن عملهما كان من شأنه تعكير صفو السلم العام.

وأقروا بالذنب، وطلبوا التساهل، لكن القاضي أمر بجلدهما 20 جلدة لكل منهم، ودفع غرامة قدرها 10000 نيرة (20 جنيهًا إسترلينيًا)، وتنظيف مبنى المحكمة لمدة 30 يوما. كما أمروا بالاعتذار علنا لغندوجي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال محاميهم بشير يوسف إنهما لن يطعنا في الحكم؛ لأنه حكم «غير احتجازي»، ما يعني أن المدانين لن يسجنا.

وولاية كانو هي جزء من شمال نيجيريا، وذات أغلبية مسلمة، ومن بين حوالي اثنتي عشرة ولاية في المنطقة تطبق نظام الشريعة الإسلامية جنبا إلى جنب مع القوانين العلمانية في البلاد. يمكن محاكمة المسلمين فقط في المحاكم الشرعية.

ألماني حصل على قلب قبل 32 عاما ولا يزال يجهل المتبرع

لا يزال ألماني، يدعى بيتر فريكه، يجهل الشخص الذي تبرع له بقلبه للبقاء على قيد الحياة، قبل أكثر من 30 عاما، حين أصابه التهاب بعضلة القلب، وكاد يموت.

وبينما كان فريكه يرقد في مستشفى فينزنز بمدينة هانوفر الألمانية، أخبرته ممرضة أنه يتعين عليه التوجه إلى غرفة العمليات؛ لأنه تم العثور على قلب جديد له.

وفي يوم 27 من ديسمبر 1990، تلقى قلبه الجديد من متبرع مجهول.

وكان فريكه، وهو أب لثلاث بنات، يبلغ من العمر 35 عاماً، عندما أخبره الأطباء بأنه يحتاج إلى تغيير قلبه، وظل عدة أشهر ينتظر الحصول عليه من متبرع.

وتعافى فريكه من الجراحة سريعاً، بنفس سرعة إصابته بمرض التهاب عضلة القلب.

ويبلغ فريكه من العمر الآن 67 عاما، ويحتفل على الدوام بذكرى الـ27 من كانون الأول/ديسمبر، باعتباره يوم ميلاده الثاني.

وقال فريكه عن المتبرع له بقلبه: «لم أهتم أبدا بمعرفة شخصيته، وما إذا كان رجلا أو امرأة، ولكن ما يعنيني هو أن المتبرع وأسرته قاموا بعمل عظيم، وأنا مدين لهم على الدوام؛ لأنهم منحوني 32 عاما إضافية من الحياة».

ووفقا للقانون الألماني، لا يمكن التبرع بالعضو البشري سوى بعد وفاة المتبرع، وإقراره خلال حياته برغبته في التبرع حين وفاته، أو في حال سماح أقاربه بذلك.

وتعد عملية استبدال القلب من أصعب العمليات الجراحية، وينتظر الكثيرون حول العالم فترات طويلة للحصول على قلب مطابق لهم، وبعد إجراء العملية يمكثون فترة تصل إلى عام كامل لاستعادة حالتهم الصحية.